مركز
Center
غزة GAZA
للدراسات والإستراتيجيات
For Studies & Strategies

طوفان الأقصى

مقالات ، تقارير ، نتائج ، صور



الجزء الأول

أعداد

اسماعيل عبد اللطيف الاشقر

الطبعة الثانية
إبريل 2025

سلسلة:

طوفان الأقصى

مقالات- تقارير- نتائج - مقتطفات - صور

الجزء الاول

سلسلة:

طوفان الاقصى

مقالات- تقارير- نتائج - مقتطفات - صور

الجزء الاول

اعداد

م. إسماعيل عبد اللطيف الاشقر

2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ
أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن
فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾





شُهَداء قِيَادة حَماس

السّياسيّة والعَسكرية فِي مَعركة طُوفَان الأقصَى



الموقع الرسمي - حركة حماس

إهـــداء إلى..

حبيبي ونور قلوب المؤمنين، سيد العالمين أشرف خلقه، الشهيد القائد نبي الهدىٰ، رسول الرحمة خليل الرحمن محمد صلىٰ الله عليه وسلم، اللهم صلىٰ علىٰ محمد عدد خلقك ورضىٰ نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك، اللهم صلىٰ علىٰ محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، وعلىٰ آله وصحبه ومن سار علىٰ دربه إلىٰ يوم الدين.

وإلىٰ..

شهداء شعبنا العظيم كافة، وشهداء مقاومتنا الأبطال، وفي مقدمتهم قادتها الذين شرفهم الله بكرامة الشهادة الذين ارتقوا خلال ملحمة طوفان الأقصىٰ، وهم:

- **الشهيد القائد إسماعيل هنية (أبو العبد)**

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

- **الشهيد القائد يحيىٰ السنوار (أبو إبراهيم)**

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

- **الشهيد القائد صالح العاروري (أبو محمد)**

نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

- **الشهيد القائد تيسير إبراهيم (أبو محمد)**

رئيس مجلس القضاء الحركي الأعلىٰ لحركة حماس

- **الشهيد القائد أسامة المزيني (أبو همام)**

رئيس مجلس شورىٰ حركة حماس بقطاع غزة

- **الشهيد القائد روحي مشتهىٰ (أبو جمال)**

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد سامح السراج (أبو فكري)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد مروان عيسىٰ (أبو البراء)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد زكريا معمر (أبو أحمد)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيدة القيادية جميلة الشنطي (أم عبد الله)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد جواد أبو شمالة (أبو كرم)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد سامي عودة (أبو خليل)

رئيس جهاز الأمن العام لحركة حماس بقطاع غزة

- الشهيد القائد محمد أبو عسكر (أبو خالد)

عضو المكتب الإداري لحركة حماس بقطاع غزة

- الشهيد القائد خالد النجار «أبو عبادة»

عضو قيادة الضفة الغربية

- الشهيد القائد ياسين ربيع «أبو شهد»

عضو قيادة الضفة الغربية

- الشهيد القائد فتح الله شريف - أبو الأمين -

عضو قيادة الخارج، وقائد حماس في لبنان

شهداء المجلس العسكري لكتائب القسام



شهداء المجلس العسكري

أعضاء المجلس العسكري العام لكتائب الشهيد عزّ الدين القسَّام

القائد الكبير المجاهد البطل شهيد فلسطين والأمَّة:

- محمَّد الضَّيف (أبا خالد)، قائد هيئة أركان كتائب الشّهيد عزّ الدّين القسَّام

وإخوانه القادة الكبار المجاهدين الأبطال الشهداء:

- مروان عيسىٰ (أبو البراء)، نائب قائد هيئة أركان كتائب القسَّام
- غازي أبو طماعة (أبو موسىٰ)، قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية
- رائد ثابت (أبو محمَّد)، قائد ركن القوىٰ البشرية
- رافع سلامة (أبو محمَّد)، قائد لواء خانيونس
- أحمد الغندور (أبو أنس)، قائد لواء الشمال
- أيمن نوفل (أبو أحمد)، قائد لواء الوسطىٰ

شهداء القضاء العسكري التابع لكتائب القسام

الشهيد/ أحمد حمودة رئيس القضاء العسكري.



الأخ القائد المجاهد/ خالد مشعل أبو الوليد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وآله وصحبه أجمعين

الشهداء مباركون في أنفسهم، والحديث عنهم بركة، وحضورهم في مجالس الحديث وعلىٰ صفحات الكتب يضفي أجواء البركة والهيبة، فهم « أحياء عند ربهم يرزقون»، وحاضرون معنا لا يغيبون.

مقامهم عند الله في السابقين، مع الأنبياء والصديقين والصالحين، ومقامهم عندنا في الطبقة الأولىٰ مكانةً، وقدْراً وإلهاماً وتأثيراً.

وحين يكون الحديث عن الشهداء في فلسطين؛ الأرض المباركة المقدسة، أرض الإسراء والمعراج، وقبلة المسلمين الأولىٰ، في بيت المقدس وأكنافه، ورباط عسقلان، عندئذ تكون الصورة أبهىٰ وأسمىٰ.

ومع طوفان الأقصىٰ الذي فجّرته غزة العظيمة يوم السابع من أكتوبر 2023، فأطلق روحاً جديدة في شعبنا وأمتنا، ويكاد يُغيّر وجه المنطقة والعالم، ونقل الصراع نقلة استراتيجية واسعة علىٰ طريق هزيمة الكيان الصهيوني بإذن الله، رغم الحجم الهائل من

التضحيات والعذابات، فإن الحديث عن الشهداء وقادتهم ورموزهم، وعن الحاضنة الشعبية الغزية، وعظمة صبرها وثباتها، وتجلي معاني الإيمان واليقين وحضور القرآن في روحها وسلوكها، ... يكون الحديث مثقلاً ومشحوناً بأبعاد استثنائية أكثر عمقاً واتساعاً وتأثيراً، وله ظلاله المباركة على الحاضر والمستقبل بإذن الله.

هذا ما فعله الأخ الحبيب المهندس أبو أشرف (إسماعيل الأشقر) ابن بربرة بجوار عسقلان، وابن جباليا، وابن غزة وفلسطين، ومن موقعه القيادي الفاعل في ساحة النضال: الميداني والسياسي والنقابي، وفي المجلس التشريعي الفلسطيني، وهذا ما اجتهد في أن يعكسه على صفحات كتابيْه الأول والثاني، في سلسلة طوفان الأقصى، ويَضمّنه من معلومات وتقارير وإحصاءات وأفكار ومفاهيم وقناعات، وأن يبثه من مشاعر فياضة فيها الكثير من الحب والوفاء لتلك الأسماء السامقة من القادة والرموز، والكفاءات الميدانية والعملية، وإخوانه وأقربائه وزملائه الذين تقدموا ركب شهداء الطوفان، جُلّهم من غزة، وآخرون في الضفة والخارج ومخيماته، شاركوهم شرف الجهاد والاستشهاد.

في هذا الكتاب نعيش مع كاتبه ومُعدّه الكريم صفحات متعددة من طوفان الأقصى؛ بآماله وآلامه، حيث القسام والمقاومة الفلسطينية بعظمتها وإبداعاتها، وتصاعد مسيرتها، وكيف طورت سلاحها وقدراتها رغم الحصار والتضييق، وعن وحداتها العسكرية البرية والجوية والبحرية وقوات النخبة، وعن سلاحها الاستراتيجي «الأنفاق» الذي أثبت فعاليته في معركة طوفان الأقصى وما سبقها من معارك ومواجهات مع الاحتلال.

كما تحدث باستفاضة وإجلال عن قادة المقاومة وشهدائها عبر العقود الماضية، لا سيما شهداء الطوفان من المجلس العسكري للقسام وإخوانهم، فضلاً عن الحديث عن مؤسس الحركة ورمزها الأول الشهيد الشيخ أحمد ياسين، باستحضار سيرته المجيدة وإخوانه الأوائل الذين - ببركاتهم بعد فضل الله - تعملقت الحركة ووصلت إلى هذه الذروة السامقة.

أما عن الطوفان، وحسن الإعداد، ودقة التنفيذ، والمفاجأة المدوية للعدو،

وإبداعات المقاومة، وصبر الحاضنة وصمودها واحتسابها، طوال هذه الشهور من المواجهة، في مقابل ما ارتكبته وما تزال قوات الكيان من جرائم حرب الإبادة بحق شعبنا بكل شرائحه، وتدمير مقدرات حياته، من أحياء سكنية ومستشفيات وجامعات ومدارس ومساجد وكنائس ... إلخ، وما تم توثيقه من هيئات دولية عديدة حول تلك الجرائم، ... فسيجد القارئ الكريم الكثير من أرقامها وأسمائها وشواهدها، إلىٰ جانب محطات تبادل الأسرىٰ وما عكسته من قيم رفيعة لدىٰ شعبنا والمقاومة الفلسطينية، ووحشية وسادية لدىٰ الكيان الصهيوني.

وأخي العزيز «أبو أشرف» كان واضحـًا في الحديث عن خلفيات الطوفان وأسبابه، وكذلك عن تأثيراته العميقة في الكيان وتعرية صورته في الساحة الدولية، والروح الجديدة التي أطلقها الطوفان في الأمة والمنطقة، وما أحدثته من تغييرات، كما في انتصار الشعب السوري، وغير ذلك من مكاسب مهمة لشعبنا وقضيته العادلة، وكسب المزيد من التأييد لها علىٰ الساحة الدولية.

ولعل الخلاصة التي أراد الكاتب الكريم أن يسطرها عبر صفحات الكتابين؛ أن غزة انتصرت رغم جراحها وآلامها والعدد الكبير من شهدائها، وأن العدو فشل في كسر إرادتها، وأن الطائفة المنصورة في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، وهي قلب الشام المباركة، ستظل في جهادها المبارك نحو النصر المبين بإذن الله، لا يضرها من خالفها ولا من خذلها، وأن الأمة مدعوّة إلىٰ مزيد من انخراطها في المعركة، فقضية فلسطين والقدس والأقصىٰ، والانتصار لغزة، هي قضية الأمة المركزية، وروحها وحاضرها، وعلىٰ هذه الأرض المباركة: يُحسم الصراع، ويُصنع التاريخ، ويُرسم المستقبل ... مستقبلنا جميعـًا.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

خالد مشعل

12 شوال 1446 هـ

10 أبريل 2025 مـ

كلمة رئيس لجنة القدس وفلسطين

النائب د. مروان أبو راس «أبو عاصم»



الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ مولانا رسول الله وعلىٰ آله وصحبه ومن والاه وبعد.

يقول الله سبحانه وتعالىٰ «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»، إن مقاومتنا العظيمة وهي تتفيء ظلال هذه الآية الكريمة وغيرها من الآيات الداعية إلىٰ الجهاد في سبيل الله تثبت يوماً بعد يوم أن غلبة اليهود الصهاينة المجرمين النازيين وهزيمتهم أمر إلهي حتمي ولن يجعل الله لهم سبيلاً علىٰ أهل فلسطين المؤمنين الموحدين ولا علىٰ أبناء أمة الإسلام الداعمين للمجاهدين وهذا وعد إلهي مؤكد حيث قال سبحانه «وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا».

إن الطوفان الذي بادرت به المقاومة والذي زلزل كيانات كبرىٰ فجيشت الجيوش وحركت الأساطيل وصبت الأموال للاحتلال المهزوم الزائل صباً، وأثقلت البحار بناقلات آلات الدمار، وأفسدت السماء بعبق طائرات الموت

والخراب، كل ذلك لإطالة عمر دولة لقيطة تعلم هذه الكيانات الكبرىٰ أنها ستزول حتماً ولن تستطيع مهما قدمت إليه أو قامت به أن تضمن لها البقاء ذلك لأن زوالها وعيد إلهي حتمي.

في ظلال ذلك كله لا بد من الثمن، ولأن المقابل عظيم عظم قداسة فلسطين ومسجدها الأقصىٰ المبارك به ما حوله قدمت المقاومة خيرة أبنائها من القادة والأبطال إلىٰ جنات الخلد في مقعد صدق عند مليك مقتدر إن شاء الله.

وفي هذا السياق البشائري يأتي جهد أخينا الحبيب والزميل الغالي المهندس النائب إسماعيل الأشقر «أبو أشرف» ليعطي العالم المتابع لقضيتنا وشعبنا إطلالة من قلب الحدث فهو أخو هؤلاء الشهداء جميعاً في التأسيس للبدايات أو في التضحية والمعاناة كما جرىٰ معه في سجون المجرمين الصهاينة وفي ميدان البناء والعطاء في مراكز الأبحاث والإعلام أو المجلس التشريعي الفلسطيني.

لا بد لي في هذه العجالة أن أتوجه إليه بالشكر الجزيل علىٰ هذا الجهد الطيب لهذا الكتاب الذي يحكىٰ قصة الطوفان وأهله، سائلاً المولىٰ سبحانه أن يجعله في ميزان حسناته إنه سميع مجيب.

النائب د. مروان محمد أبو راس «أبو عاصم»

رئيس لجنة القدس وفلسطين في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

نداء المقاومة في ظلام الظلم



حتىٰ لو اختبأ وجه الظلم في ليلة حالكة، فإن فجر الحقيقة سيبزغ حتمًا يومًا ما.

هذا التاريخ المظلم، المكتوب بالدم، سيظل يتردد في دموع المظلومين بلا توقف.

صرخات الأطفال الصامتة، آمال الأمهات المفقودة، وصدىٰ الاستغاثات المترددة في كل حجر من أرض فلسطين... هل تظنون أن العالم لن يسمع هذه الصرخات الصامتة؟

أيها الظالم! مخاوفكم التي تخفونها في الليل، ستتكشف واحدة تلو الأخرىٰ مع بزوغ فجر العدالة. بصوت السلاسل المحطمة، ستجتمع دعوات المظلومين في صرخة واحدة.

لن ننسىٰ! وسنصرخ ليعلم العالم بأسره. كل قصيدة، كل صوت، كل دعاء، سيزهر مجددًا في تراب فلسطين.

جراح المدن المحفورة في جدرانها، ستتحول يومًا ما إلىٰ رايات للمقاومة. أيها الظالمون، لا تنسوا: الإنسانية قد تنام، لكنها لا تموت!

لقد ختمنا هذا الإبادة في صفحات التاريخ، لن نسمح لها أن تُنسىٰ، لن ننساها! كل كلمة ستكون حجرًا، كل جملة ستكون درعًا. وسنجتمع في نور يوم العدالة.

شعر النائب حسن توران

في مجلس الامة التركي

كلمة النائب في مجلس الأمة التركي حسن توران



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء والمرسلين. اللهم صل وسلم علىٰ سيدنا محمد، بعدد مخلوقاتك، وبقدر رزقك، وبثقل عرشك، وبسعة سبع سماواتك وأرضك.

طوفان الأقصىٰ... الطوفان البعيد، البعيد جدًا... علىٰ الرغم من أن طوفان الأقصىٰ استمد اسمه من المسجد الأقصىٰ، إلا أنه كان حركة لم يكن يتوقعها أحد من أهل غزة، المحاصرين تحت الاحتلال الصهيوني لسنوات طويلة.

رجال غزة الشجعان تركوا الدنيا، وتخلوا عن أرواحهم وأحبائهم، لكنهم لم يتخلوا عن شرف وكرامة المسجد الأقصىٰ والقدس.

رحم الله جميع الشهداء، وجعل مثواهم الجنة، ورفع مقامهم في عليين، وجعلهم جيرانًا لنبيهم محمد صلىٰ الله عليه وسلم عند حوض الكوثر.

هذا الكتاب الذي يؤرخ لملحمة غزة، ويحفر طوفان الأقصىٰ في صفحات

التاريخ، هو من تأليف أخي العزيز، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، ورئيس لجنة الأمن والداخلية إسماعيل الأشقر. أشكر له هذا الجهد العظيم، وأتمنىٰ أن يكون هذا العمل في ميزان حسناته، وأن يسهم في دعم القضية الفلسطينية العادلة.

أؤمن أن هذا العمل القيم سيمكن الأجيال القادمة من فهم القادة العظماء أمثال: الشيخ أحمد ياسين، الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، إسماعيل هنية، يحيىٰ السنوار وغيرهم من القادة، وسيجعلهم يدركون أهمية أرض فلسطين، وقدسية القدس، وحرمة المسجد الأقصىٰ بشكل أعمق.

467 يومًا... 467 يومًا واجه فيها شعب غزة آلة الحرب الصهيونية بكل وحشيتها، بتكنولوجيا عسكرية متطورة، بقصف جوي وبحري وبري شامل، لكنهم صمدوا وانتصروا!

هذا الانتصار، الذي تحقق في وجه هذه البربرية الحديثة، أصبح شعلة أمل لكل المظلومين في العالم.

شعب غزة لم يكتب فقط ملحمة المقاومة، بل لقّن البشرية درسًا قاسيًا في الإنسانية! علم العالم أن أخلاق الإسلام الحقيقية تظهر في الحرب كما تظهر في السلم، وأن المبادئ التي يحملها المسلم المقاوم تتجلىٰ حتىٰ في أحلك الظروف.

الكيان الصهيوني، الذي كان يعتقد أنه لا يُهزم، وأن قُبته الحديدية لا تُخترق، اكتشف في 7 أكتوبر 2023 أن هذه الأساطير كانت مجرد أوهام. أدرك العالم أن «إسرائيل» ليست سوىٰ نمر من ورق، مدعوم بآلة إعلامية كاذبة، وسلاح أمريكي غربي موجه ضد الشعوب المستضعفة.

طوفان الأقصىٰ كان صفعة في وجه هذه الأسطورة المزيفة. فجأة انهارت جدران الاحتلال، وتم اختراق مواقعه العسكرية، وأثبتت المقاومة الفلسطينية أن إرادة الشعب أقوىٰ من كل الأسلحة الفتاكة.

كان الطوفان صرخة المقهورين، الذين حاول الاحتلال عزلهم عن العالم، فإذا بهم يكسرون العزلة، ويفتحون طريق الحرية.

المقاومة ليست مجرد تمرد، بل هي رسالة إنسانية ضد الظلم، دعوة للحرية لكل المستضعفين.

ورغم كل حملات التشويه الإعلامي، رغم الكذب الممنهج، فقد شاهد العالم الحقائق علىٰ شاشات التلفاز: أطفال يُذبحون، نساء يُحرقن، شيوخ يُقتلون، وفي المقابل، جنود صهاينة يفرون مذعورين من أبطال القسام!

الإيمان أقوىٰ من السلاح، والعقيدة تهزم القوة الغاشمة، وهذا ما أثبته أهل غزة للعالم بأسره!

إنها ملحمة سطرت بالدم، وقصة مقاومة أبدية، لن تتوقف حتىٰ تتحرر القدس ويعود الحق إلىٰ أصحابه.

فلسطين كانت، وستظل، وستنتصر!

شكر وتقدير وعرفان

من لا يشكر الله لا يشكر الناس

فإني ومن هذا الباب أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا المشروع ووقف بجانبي ونصحني وشجعني حتىٰ خرج هذا الكتاب إلىٰ النور.

نسأل الله العلي العظيم أن لا يتوقف هذا الزلازل إلا وقد تحررت فلسطين من نير الاحتلال.

إسماعيل عبد اللطيف الاشقر

ابو أشرف

إبريل 2025م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ رسولنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم.

اللهم صلي علىٰ رسولنا ونبينا وحبيبنا ونور قلوبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. اللهم صلىٰ علىٰ محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. وبعد.

في الجزء الأول سنتحدث عن طوفان الأقصىٰ الذي أحدث زلزالا كبيرا جدا بقياس كتائب القسام. هذه الكتائب التي أذهلت القريب والبعيد علىٰ حد سواء. لقد أبدع المخططون لطوفان الأقصىٰ. وتمت بفضل الله أكبر وأضخم عملية في التاريخ في التوقيت والاقتحام والتنفيذ.

إذاً كيف لحركة مثل حماس ليست بدولة وبعدد قليل من المقاتلين ينفذ هذه العملية الأسطورية. لقد نُفذت هذه العملية في سرية تامة وجرأة غير معروفة للعدو فأصيب العدو في مقتل، إذ اقتحمت هذه الجحافل المؤمنة القواعد العسكرية والمستوطنات في غلاف غزة. وسيطرت عليها بما فيها كتيبة غزة ذات الصيت السيء، وأخذت كتائب القسام ما تستطيع حمله من الأسرىٰ والعتاد وعادت بهم الي غزة.

كانت الصدمة كبيرة جدا جدا للاحتلال الصهيوني وإلىٰ أمريكا والدول الأوروبية، أنه حصل بربيبة الدول الاستعمارية هذا الطوفان الذي فاجأ الجميع.

وهنا كان القرار الصهيوني الأمريكي الأوروبي بمحو غزة عن الوجود، وتدمير كل شيء فيها وجعلها غير قابلة للحياة. وفتحت كل مخازن الناتو، وانطلقت طائرات الشحن العسكرية وحاملات الطائرات النووية الأمريكية والأوروبية، وكأنها الحرب العالمية. وهنا صمد شعبنا في غزة لأكثر من 470 يوما، واستخدمت إسرائيل كل الأساليب الشيطانية المدعومة من أمريكا وأوروبا علىٰ جميع الصعد، فاستشر القتل

في أبناء شعبنا، وبلغ عدد الشهداء الخمسين والجرحىٰ حوالي 150 ألف.

وتطرقنا إلىٰ أسباب عكوف أبناء الحركة الإسلامية من مناصرة غزة. وكذلك تطرقنا إلىٰ أقوال الساسة الإسرائيليين وأثر الطوفان عليهم. ولا ننسىٰ أن كتائب القسام والسرايا وكل الفصائل المقاومة، أبلت بلاء عظيما في الحرب فلقد قتل المقاومون من جنود الاحتلال وأصابوا الآلاف منهم. فضلا علىٰ تدمير أكثر من ألفي آليه عسكرية صهيونية.

وتطرقنا إلىٰ دور السلطة السلبي ومجارات الاحتلال حتىٰ وصل بهم الأمر إلىٰ قتال المقاومين مع الاحتلال جنبا إلىٰ جنب، تحت ذريعة حماية وطن. وحولنا قدر المستطاع الاستعانة ببعض التقارير الأمنية ومراكز الأبحاث، وكذلك التقارير الصادرة عن المكتب الحكومي بغزة كان الهدف من ذلك التوثيق لكل شيء حدث في الحرب المسعورة علىٰ شعبنا الفلسطيني البطل في غزة العزة.

وكذلك تطرقنا في رثاء قيادة الطوفان الذين كان لهم الفضل في التخطيط لطوفان الأقصىٰ وذكرنا بعض مناقبهم وفضلهم وحسن خلقهم.

وذكرنا بعض الأخوة الأصدقاء الذين بعثنا لهم تعزيات لعلنا نخفف عما أصابهم وقلنا أننا إن شاء الله في الأجزاء القادمة سنفرد باباً قادماً للشهداء إن شاء الله.

وأرفقنا صوراً للطوفان تمثل الكارثة والبطولة.

فمعذرة أخي القارئ حاولت رغم المرض أن أكتب لو الشيء القليل عن طوفان الأقصىٰ الذي بدا ولن يتوقف إلا بزوال الاحتلال. فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل هذا العمل البسيط في ميزان حسناتنا اللهم امين.

اعداد

م. إسماعيل عبد اللطيف الاشقر

إبريل 2025

طوفان الأقصى
وتصدع أركان الكيان الصهيوني

ما من شك أن طوفان الأقصىٰ سدد للكيان الصهيوني ضربات صعبة وموجعة حيث إصابه بعض أركانه في مقتل، مما جعل الكيان الصهيوني يدخل في حرب استئصال وإبادة لغزة وحركة المقاومة الإسلامية حماس علىٰ حد سواء. فما هي أركان الدولة العبرية.

إن أركان الدولة العبرية التي أقيمت عليها هي أربع أركان كالتالي:

الأول: الأمن.

الثاني: الهجرة.

الثالث: الردع.

الرابع: الدعم الأوروبي والأمريكي.

أولًا: الأمن.

إن الضربة التي سددتها حماس للكيان الصهيوني هي ضرب الركن الأكبر للكيان الصهيوني والكل يعرف أن هذه النظرية قد نجحت المقاومة في تسديد ضربة قاسية وصعبة جدًا، لقد استطاع ثلة من المجاهدين يقدر عددهم 3000 مجاهد في الموجة الأولىٰ.1200 مجاهد في الموجة الثانية من تحطيم النظرية الأمنية، التي كان يتفاخر بها الكيان، وأن منظومته الأمنية التي لا تضاهىٰ في العالم .والتي بنيت علىٰ أحدث التكنولوجيا الحديثة، فهذا الكيان يعيش بكليته داخل أسوار، لقد زودت هذه الأسوار بالمجسات الإلكترونية،والكاميرات الليلية المربوطة بحراس وغرف متابعة علىٰ مدار الساعة، والرشاشات الأوتوماتيكية، التي تطلق النار لمجرد الاشتباه في أي حركة،

فضلاً علىٰ البالونات الطائرة، التي ترصد كل شاردة وواردة كما يقول المثل. نعم لقد استطاع المخطط لطوفان الأقصىٰ أن يخترق هذه الحصون المنيعة، لقد سيطر الشباب المؤمن علىٰ المستوطنات (غلاف غزة) والقواعد العسكرية، لقد انهارت هذه الحصون الصهيونية في عدة ساعات لا تتجاوز الست ساعات، حيث استطاع مقاتلو حماس السيطرة علىٰ جميع القواعد العسكرية سيطرة تامة بما فيها كتيبة غزة، فقد دمر الشباب المقاتل كل الدبابات والآليات العسكرية، وأخذو من شاءوا منهم أسرىٰ وعادوا بهم إلىٰ غزة،

هذا الركن دمر تدميراً تامـًا، مما يجعل المغتصب اليهودي يفكر ألف مرة بالرحيل والهروب من هذا الكيان المسخ، الذي لا يستطيع توفير الأمن لساكنيه، ولعل رفض مستوطني غلاف غزة وشمال فلسطين العودة للمستوطنات خير دليل.

ثانياً: الهجرة.

بعد أن فقد العدو الصهيوني ركنه الأعظم الذي أقيمت عليه إسرائيل، ورأىٰ المستوطن الذي غررت به الدعاية الصهيونية أن أرض فلسطين، هي أرض بلا شعب وأنهـا بحاجة إلىٰ من يسكن فيها، فهي أرض المن والسلوىٰ أرض السمن والعسل،

لقد لعبت الدعاية الصهيونية في عقول اليهود كي يهاجروا إلىٰ أرض الأباء والأجداد، الأرض الموعودة زورا وبهتانا.

لقد رأىٰ الغاصب الصهيوني غير ذلك. إنها مجرد دعاية صهيونيه مليئة بالكذب وآلافتراء، وإن هذه أرض العرب والمسلمين ولن يتخلوا عنها مهما بلغت التضحيات.

لقد أحدث طوفان الأقصىٰ في عقلية اليهود الحريصة علىٰ أي حياة، أن تعود من حيث أتت، فكل مراكز الأبحاث تتحدث عن هجرة عكسية وأن أعداد اليهود المغادرين بلا عودة بلغت أرقام مذهلة، مما ينذر بتحطم النظرية الثانية التي أصابت الكيان في مقتل، ولعل أكثر من نصف سكان الكيان الصهيوني الذين لم تكن لديهم جنسية ثانية أن يحصلوا عليها استعداداً للمستقبل المجهول.

ثالثاً: الردع:

هذا الركن قد أصابه دمار كبير جداً فقد بنا الصهاينة قوتهم علىٰ ضرب الخصم في عقر بيته، ضربات قاسمة ومؤلمة مدمرة.

وفي أوقات محددة لا تتجاوز الشهر أو الشهرين علىٰ أبعد حد،

هذا الركن الذي اعتمدت عليه إسرائيل طوال 75سنة من وجودها في المنطقة أصابه إصابات صعبة.

فرغم الدمار الهائل الذي أحدثته الآلة الصهيونية، من دمار شامل طال مئات الآلاف من المساكن، والجمعيات، والجامعات، وأبنية الحكومة، والمشافي، ومسح مدن عن وجه الأرض مثلما حدث في شمال غزة، وقتل ما يزيد عن خمسين ألف شهيد، ومفقود وإصابة أكثر من 150 ألف مصاب وجريح.

لقد أصاب طوفان الأقصىٰ هذا الركن في مقتل فلم تستطع (إسرائيل) حسم المعركة مع تنظيم صغير مثل حماس الذي استمرت الحرب عليه 471 يومـًا، وما زالت حماس تقاتل. فضلا علىٰ حزب الله الذي حارب الكيان لأكثر من سنة كاملة كجبهة مساندة لغزة ولم تسطع إسرائيل الانتصار عليه.

وكذلك اليمن الدولة العربية المسلمة رغم الفقر والانقسام الداخلي استطاعت أن تناصر أهل غزة ومقاومتها. فحرمت علىٰ السفن بكافة أنواعها المرور عبر البحر الأحمر وفرضت حصارا علىٰ جميع السفن بكافة أنواعها المتجهة عبر البحر الأحمر لتزويد الموانئ الصهيونية بالعتاد.

مما تسبب في أزمة دولية. فضلاً علىٰ ضرب الكيان الصهيوني بعدد من الصواريخ فرط صوتية، وجعلت الكيان يعيش في حالة من الهلع والهستيريا. وإيران التي حاول

الكيان الصهيوني الاعتداء عليها مرتين، الأولىٰ عندما اغتالت إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحماس الأخ المجاهد اسماعيل عبد السلام هنية في طهران. فقامت إيران وردت علىٰ الكيان الصهيوني بضربات صعبة، ومؤلمة للكيان الصهيوني. والثانية عندما رد الكيان الصهيوني وضرب مراكز محددة في إيران فردت إيران بضرب قواعد ومناطق استراتيجية في الكيان بصواريخ فرط صوتية.

إذن لقد حقق طوفان الأقصىٰ تدمير الركن الثالث لهذا الاحتلال ألا وهو الردع.

رابعاً: الدعم الأوروبي والأمريكي.

وهو الركن الرابع والأخير الدعم الأوروبي والأمريكي لهذا الكيان الغاصب المجرم النازي، يعلم الجميع أن هذا الكيان لا يستطيع العيش بدون الدعم الأوروبي والأمريكي حتىٰ يوم أو يومان علما أن هذا الدعم المتواصل لهذا الكيان جعله يرتكب كل الحماقات والتجاوزات والقرارات الدولية، دون أن يعطي لها بالا، لذا فإنني أعتقد أن هذا الركن ينقسم إلىٰ قسمين، الأول الدعم الأوروبي والثاني الدعم الأمريكي.

أما الدعم الأوروبي ينقسم إلىٰ قسمين:

الأول: العديد من الدول الأوروبية رأت أن إسرائيل قد تجاوزت المسموح به، من هذه الدول فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، لذلك بعد أن طالبت محكمة الجنايات الدولية باعتقال رئيس الوزراء الصهيوني ووزير حربه.

رأت هذه الدول أنها ملزمة بتطبيق القانون الدولي، وتعتبر قرارات المحكمة ملزمة لها.

أما الشق الثاني: مثل ألمانيا وبريطانيا فهما يدعمان الكيان الصهيوني لحتي هذه اللحظة.

الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني هو الأكبر والأكثر علىٰ مر التاريخ، فمقدار ما دعمت به الإدارات الأمريكية للكيان الصهيوني **بلغ أكثر من ألفي مليار دولار، فضلا علىٰ الدعم السياسي والدولي والإعلامي والعسكري، حتىٰ اعتبر البعض أنها الولاية ال 51 في أمريكا.**

لقد زودت أمريكا إسرائيل في حربها الأخيرة علىٰ غزة بحوالي 21 مليار دولار من الصواريخ، والطائرات الحديثة والمتطورة، فضلاً علىٰ الحماية وإرسال حاملات الطائرات والسفن، والبوارج النووية.

ألا تعتقد أخي أن دولة أو كيانـًا فقد ثلاث من أركان وجوده قادر علىٰ الصمود والبقاء، أعتقد جازمـًا أن أمر الله قد اقترب وأن هذا الكيان اللقيط لن يستمر طويلا.

طوفان الأقصى والسلمية

لعلي من أقرب الناس لحركة الإخوان المسلمين، هذه الحركة الربانية التي ارتبطت بالإسلام قولاً وعملاً ومنهاجاً ودستور حياة، وهي تعمل وسط دول عربية وإسلامية، وهي حركة صوفية بالمفهوم الصوفي الحقيقي علىٰ منهاج ابن القيم الجوزية، وهي حركة سلفية تلتزم بالقرآن والسنة النبوية قولاً وفعلاً وعملاً علىٰ منهاج ابن تيمية، وهي حركة سياسية واقتصادية ورياضية واجتماعية، وهي تأخذ الإسلام بشموليته وتؤمن بالوسطية.

حركة تريد الخير والإصلاح لأبناء الأمة كافة، لعل سماحة ورقة قلب المنتسبين لها وتجاوزهم عن أخطاء الآخرين في حقهم يغري هؤلاء إلىٰ التمادي في تجاوزتهم، حتىٰ وصلت إلىٰ ما وصلت به هذه الحركة المفتري عليها وعلىٰ أبنائها وقيادتها، إلىٰ حالة من الشرذمة، لأن هؤلاء استغلوا سلمية الإخوان استغلالاً سيئًا، فرأينا كيف دفعت الحركة فاتورة سلمتها، والجميع يعلم أن بعض الدول العربية البترولية فتحت كل خزناتها وكنوزها وجندت كل شياطين الكون للهجوم والنيل منها وتدميرها. لقد جندت هذه الدولة كل إعلامها المسنود من دول عربية منها عبر حملة إعلامية صهيونية غربية، هدفها وأد هذه الحركة في مهدها، **لقد دفعت العديد من دول العالم ثمن هذه السلمية التي أعلنها مرشدها عندما قال: أن سلميتنا أقوىٰ من الرصاص.**

ردات هذه العبارة كانت سلبية علىٰ كل الحركات الإسلامية في العالم، لقد أنتجت هذه السلمية دولاً ولاؤها للاحتلال الصهيوني،.

لقد استمر العدوان الهمجي علىٰ غزة لأكثر من 471 يومـًا، دمر فيها الاحتلال الصهيوني قطاع غزة، لقد ارتقىٰ من أهلنا في غزة أكثر من خمسين ألف شهيد ومفقود وأكثر من 150 ألف مصاب وجريح، ومسحت مدن بأكملها عن وجه الأرض مثل بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا ومخيم جباليا، ولم تستطع هذه الدول المحاصرة تقديم شربة ماء لأهلنا في غزة وبعض الدول أخذت السلمية ومهادنة النظام سلوك

حياة، فهؤلاء اكتفوا بالتصريحات والمظاهرات، والاحتجاجات السلمية منهاج عمل وتركوا أهل غزة يموتون أمام أعينهم، ودول أخرىٰ انقلب فيها أدعياء الديمقراطية علىٰ الثورة ووضعوا قادتها في السجون. والحديث يطول ويطول في شرح وتفصيل الأثار المترتبة علىٰ السلمية والتعامل مع الدولة العميقة.

بل أود التأكيد أن سيرة نبينا وقائد مسيرتنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم أنه لم يستخدم السلمية، لقد خاض نبي الرحمة أكثر من 28 غزوة أو حرب. فإذا قسمنا السيرة النبوية إلىٰ فترتين الفترة المكية استمرت 13 عاما، وهذه الفترة اتسمت بالدعوة إلىٰ الله وتبيان هذا الدين القيم، وتحمل أذىٰ المشركين، والفترة الثانية وهي الفترةالمدنية حيث شملت هذه الفترة نشر دين الله وعقد العهود وقيادة الجيوش وأبرام الاتفاقيات، فكانت هذه الفترة مليئة بالمعارك وقتال الكفار والمشركين ولو وزعناها علىٰ الفترة المدنية التي استمرت عشرة أعوام لكان نصيب نبينا محمد صلىٰ الله عليه وسلم، كل سنه ثلاث غزوات تقريبا، أي أن محمد صلىٰ الله عليه وسلم لم ينادي بالسلمية، لأننا رأينا كيف كانت ردت فعل قريش ومنافيقها علىٰ دعوة نبينا محمد صلىٰ الله عليه سلم لهم بالهداية وترك الشرك والإيمان بأنه نبي مرسل جاء لهم بالحق المبين، ورأينا الإمام المرشد الأول عندما أرسل جحافل الإخوان عشرة آلاف مقاتل ومجاهد من مصر وسوريا والعراق عندما أراد الغرب إنشاء ما يسمىٰ بإسرائيل، فقال أن الواجب يتطلب منا أن ندافع عن مقدساتنا، ودفع الإمام حسن البنا حياته ثمنا لقتال المحتلين، رغم علمه بأن هناك مؤامرة كونية لإنشاء إسرائيل بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، **أما طوفان الأقصىٰ فكانت ردات فعلها علىٰ العالم الإسلامي إيجابية علىٰ الصعيد المرحلي والاستراتيجي** رغم أن المنهجين خرجا من معين واحد وهي مدرسة الإخوان، لذا رأينا كيف **استطاع هذا الطوفان من التمكن من تصدع أركان الكيان الصهيوني، وتوسيع رقعة الصراع ضد هذا الكيان المسخ لعل دخول إيران وحزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن خير دليل علىٰ قولنا، ولعل تمكن الثوار في سوريا من الانتصار علىٰ النظام السوري جاء بعد طوفان الأقصىٰ.**

رغم أن أهلنا في غزة دفعوا فاتورة الدم، إلا أنها على الصعيد الاستراتيجي هي للعالم كافة والإنسانية منتصرين لأنها كانت الكاشفة والفاضحة للغرب المنافق كاشفة لأدعياء الديمقراطية.

يقول الدكتور عبد الله المشوخي في الطوفان التالي.

مشايخ بين منزلتين)

كشف طوفان الأقصى المجيد عن أشياء كثيرة يصعب حصرها لكن أذكر بعضا منها:

كشف مدى حقد الغرب الصليبي على المسلمين وشدة موالاتهم لبني صهيون.

كشف مدى تخاذل الأعراب المتصهينين لمستوى لا يمكن تصوره.

كشف وضاعة سلطة أوسلو ومدى تعاونهم مع الكيان الصهيوني.

كشف معادن الناس تجاه الحق أو الركون للباطل.

كشف مدى صلابة المقاومة في غزة العزة وشموخها ونضالها وثباتها التي أذهلت العالم بأسره.

كشف الطوفان عن عظم صبر أهل غزة وعدم رفعهم للراية البيضاء رغم عظم المصاب الذي لحق بهم.

لكن ما شد انتباهي أن هناك فئة من المشايخ لهم نصيب من العلم وتأثير على الناس وحضور جماهيري كبير في مواقع التواصل الاجتماعي هؤلاء طوال فترة الطوفان لم نسمع لهم همسا أو ركزا.

رضوا بالقعود مع الخوالف وأنزلوا أنفسهم بين منزلتين فلا هم ضد الطوفان مثل مشايخ السلاطين ومن لف لفهم، ولا هم من مؤيدي الطوفان ومناصريه.

حديثي عن هذه الفئة التي لم تنبس ببنت شفة عن الطوفان وظل حديثهم مقتصرا

عن فقه العبادات من صوم، وصلاة، ووضوء، وطهارة.

وأغمضوا أعينهم وصموا آذانهم عن آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي صلىٰ الله عليه وسلم التي تتحدث عن وجوب المناصرة والجهاد وأخوة الإسلام ونصرة المظلوم وعن عداوة اليهود والنصارىٰ وخطرهم علىٰ الأمة الإسلامية .... الخ.

وكأن الدين في نظرهم مجرد شعائر تعبدية فقط.

هؤلاء القوم الذين آثروا الصمت ورضوا بأن يكونوا مع الخوالف نظروا للطوفان وكأنه معركة تدور رحاها بين روسيا وأوكرانيا وليس معركة بين مجاهدين في سبيل الله وبين أشد الناس عداوة للذين آمنوا.

فأصبح حالهم حال المثل العربي (لاهم في العير ولا في النفير).

فيا ترىٰ ماعذر هؤلاء القوم؟

هل كان بسبب عدم وضوح راية الجهاد لديهم؟ أم كانت راية الجهاد في نظرهم راية عميه.

هل كان بسبب دعم إيران للمجاهدين لذلك لزموا الصمت؟

أم بسبب خوفهم من أنظمة عربية متصهينة لذلك آثروا السلامة من كل أمر.

أم بسبب اعتقادهم أن لا علاقة للدين فيما يجري.

أم بسبب مواقف مسبقة معادية تجاه المقاومة في غزة.

أم بسبب ماذا؟

لا أدري ما سبب صمتهم المريب!

هؤلاء القوم يفترض فيهم الجهاد بعلمهم وقلمهم ووعظهم وخطبهم ودروسهم حال بعدهم عن ساحة القتال فواجبهم واجب التحريض للمؤمنين ورفع المعنويات

ونصرة أهل غزة بالمال والدعاء ودفع الشبهات وبيانهم للناس أن قضية فلسطين قضية أمة قضية مسرىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ومقدسات واجب تحريرها من دنس اليهود...

مقام هؤلاء في النصرة يطول، لكن صمتهم المشكوك فيه أمام إخوانهم وأهلهم في قطاع غزة وما لحق بهم من دمار وخراب وقتل وجراح وحصار وظلم أمام كل هذه المآسي تجدهم قد صموا آذانهم وأغمضوا أعينهم وكان الأمر لايعنيهم لا من قريب ولا من بعيد.

أقول لهؤلاء أخشىٰ ما أخشاه أن يقعوا في المحظور الشرعي الذي حذر منه نبينا محمد صلىٰ الله عليه وسلم حيث قال: (ما من امرئ يخذل إمرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته).

طوفان الأقصى ... والفصائل الفلسطينية

أولاً: فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

لا شك أن حركة حماس كانت الأحرص علىٰ وحدة الفصائل الفلسطينية، لأنها تدرك أن لكل فصيل دوره في الكفاح والمقاومة، مهما كان حجمه.

ومن بين أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تأتي حركة فتح، التي تعرضت لتحولات استراتيجية أثرت علىٰ بنيتها التنظيمية، مما أدىٰ إلىٰ شرذمتها وإضعاف مقاومتها ضد الاحتلال الصهيوني.

لقد بدأت فتح كحركة مقاومة عسكرية تسعىٰ لتحرير فلسطين المحتلة عام 1948، حيث انطلقت عام 1965م، وكانت آنذاك الضفة الغربية وقطاع غزة خارج نطاق الاحتلال الإسرائيلي.

لكن، بعد دخول منظمة التحرير الفلسطينية في مسار التسوية السياسية، بدأت قيادات جديدة تتصدر المشهد، فيما تم اغتيال القيادات التاريخية مثل أبو جهاد، وأبو إياد، وبقي ياسر عرفات (أبو عمار) وحيدًا لرمزيته، حتىٰ اغتاله الاحتلال لاحقًا.

ومع صعود قيادات غير معروفة تاريخيًا، تسلّلت أسماء تطبيعية وانتهازية إلىٰ داخل التنظيم، حتىٰ باتت السلطة الفلسطينية نفسها أداة تخدم الاحتلال أكثر مما تخدم شعبها.

تم اختراق الأجهزة الأمنية الفلسطينية، والسيطرة عليها.

تم تطبيق خطة «الإنسان الفلسطيني الجديد» بإشراف الجنرال دايتون، حيث تحولت الأجهزة الأمنية إلىٰ قوة قمعية ضد المقاومة.

تعرضت الضفة الغربية للفوضىٰ والفلتان الأمني، تمامًا كما حدث سابقًا في غزة.

أصبحت هذه الأجهزة تحارب المقاومة تحت ذريعة «حماية الوطن من الخارجين

عليه»، لكنها في الواقع تؤدي دورًا أمنيًا لصالح الاحتلال.

ومن المفارقات التاريخية، أن هذا الوضع يشبه ما حدث في جنوب لبنان مع قوات أنطوان لحد، التي قاتلت إلىٰ جانب الاحتلال الإسرائيلي ضد المقاومة اللبنانية، ولكن حين قررت إسرائيل الانسحاب، تركت قوات لحد لمصيرها، وأطلق الجيش الإسرائيلي النار علىٰ عناصرها عند الحدود.

أما اليوم، فإن حركة فتح عباس لم تَتَحَمَّل وجود معارضين داخلها، فقامت بفصل النائب محمد دحلان، وناصر القدوة، وغيرهم من القيادات، وسحبت منهم الجوازات الدبلوماسية.

ثانيًا: فصائل المقاومة الفلسطينية

لقد كشف طوفان الأقصىٰ عن حجم العمل الدؤوب في تدريب كتائب القسام وسرايا القدس، وألوية الناصر صلاح الدين، وكتائب أبو علي مصطفىٰ، وغيرها من الأذرع العسكرية.

أصبحت هذه التشكيلات من أقوىٰ القوات القتالية عالميًا، بفضل التدريب المستمر والمواجهات المتكررة مع الاحتلال.

في أقل من 6 ساعات، استطاع 3000 مقاتل من كتائب القسام السيطرة علىٰ أكثر من 15 موقعًا عسكريًا، بما في ذلك «كتيبة غزة».

بعد نجاح الاقتحام، انضمت الفصائل الأخرىٰ، واتسعت رقعة المعارك ضد الاحتلال.

في 7 أكتوبر 2023، انطلق أبناء الشعب الفلسطيني لدعم المقاومة، مما أربك الاحتلال تمامًا.

الاحتلال الصهيوني يفقد السيطرة

مع فقدان الاحتلال زمام المبادرة لأكثر من 3 ساعات، اجتمع نتنياهو وقيادة الجيش الإسرائيلي واتخذوا قرار الحرب الشاملة علىٰ غزة، وحصلوا علىٰ الضوء الأخضر من أمريكا والغرب لشن عدوان إبادة غير مسبوق.

استمرت الحرب حتىٰ يومها الـ 471، وكانت واحدة من أشرس الحروب في التاريخ.

ألقىٰ الاحتلال أكثر من 90 ألف طن من القنابل علىٰ غزة، مما أدىٰ إلىٰ:

50 ألف شهيد ومفقود.

150 ألف جريح.

مئات الآلاف من النازحين.

إبادة مدن بأكملها، مثل بيت حانون، جباليا، وبيت لاهيا.

ورغم ذلك، أثبتت المقاومة قدرتها الأسطورية علىٰ الصمود، حيث تمكنت:

من تدمير آلاف الدبابات والمركبات العسكرية الإسرائيلية.

قتل وإصابة آلاف الجنود والمستوطنين.

إرغام الاحتلال علىٰ مواجهة انتقادات دولية غير مسبوقة.

طوفان الأقصى والسلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية في مقاطعة رام الله،

هذه السلطة التي يقودها عباس وحكومته التي لم تأخذ شرعيتها من المجلس التشريعي، بل أخذته ممن فرض نفسه بالقوة علىٰ الشعب الفلسطيني، ففي كل أنظمة الكون يوجد فترة زمنية محددة للرئيس صلاحياته المسندة له وفق القانون، إلا سلطتنا الفلسطينية فهي تأخذ صلاحيتها من غير الفلسطينيين، رغم وجود المجلس التشريعي وفق القانون الفلسطيني والذي تغول عليه عباس، وأنشأ ما يسمىٰ بالمحكمة الدستورية التي عقدت جلسة واحدة وحلت التشريعي في جلسة واحدة.

ثم قام السيد عباس بحل هذه المحكمة التي أدت المطلوب منها، رغم وجود نص يمنع حتىٰ المجلس من حل نفسه تحت أي ظرف كان حتىٰ في حالة الطوارئ، أنني أكتب هذا الكلام فكل فلسطيني يعرف أن عباس لا شرعية له، وليس برئيس، بل مغتصب للسلطة، ورحم الله أبا عمار عندما قال بلكنته المصرية عن عباس دا جاسوس، ثم أردف أبو عمار قائلا. أثناء وجوده في المقاطعة وهو محاصر ولا يتصل به أحد، يقول هل يعقل أن الرئيس محاصر في المقاطعة وأبو مازن في أمريكا.

عباس تواطئ مع الاحتلال فلم يقدم جرائم الاحتلال إلىٰ محكمة الجنايات الدولية في الحروب السابقة علىٰ غزة، وهو الذي سمح للاستيطان ان يأكل الضفة الغربية ففي عهده تضاعف الاستيطان عشرات المرات وهو من قال أن التنسيق الأمني مقدس، أليس عباس من طرد من تنظيمه كل شريف ووطني وقطع رواتب أبناء شعبه المفصولين، أليس عباس الذي لم يعزي حماس في كبار شهدائنا مثل العاروري والسنوار وغيرهم كثير، أليس عباس وزمرته الذين يريدون بالتواطئي مع الاحتلال تنفيذ حملة حماية وطن وملاحقة المجاهدين علىٰ أنهم خارج القانون،

والله يا عباس أنا مش عارف من هو الخارج عن القانون هل المدافع عن شعبه ضد الاستيطان والمستوطنين خارج عن القانون أم أجهزتك الأمنية المغرر بهم، أليس أنت من وقعت وتنظيمك الذي دمرته وجعلت فتح الثورة والنضال والتحرير مجموعة من القتلة والمجرمين وأصحاب المصالح والأجندة الخاصة، إن طوفان الأقصىٰ كانت الكاشفة لكل هؤلاء الذين جلبوا الدمار والهلاك لشعبنا بإرادتهم.

يا سيادة الرئيس السابق محمود عباس إنني أنصحك لأنني في سن ابنك مازن، أنني أشعر بالغثيان والدوار عندما أسمعك وأنت تتحدث عن شعبنا المكلوم المجروح، هذا الشعب الذي تتحدث استطلاعات الرأي فيه أن أكثر من 85% من أبناء شعبك لا يريدونك، وهذا حقهم، ألم تقل في مقابلة في إحدىٰ القنوات المصرية، أنه لو خرج اثنين يقولون لك ارحل فإنك لن تبقىٰ في السلطة دقيقة واحدة، سيادة الرئيس من حقنا أن ننتخب من يكون حاكمًا علينا، سيادة الرئيس غداً كلنا راحلون وغداً سنوضع في القبر، فكم من السنين سنمكث في القبر أسبوع عام، ألف سنه...مليون سنه. الله أعلم.

أبو مازن إن يوم القيامة مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، أترك هذا المنصب فإن الله لن يضيع شعبنا الذي أبىٰ الانكسار.

أقسم بالله أن شعبنا سيتحرر مهما بلغت التضحيات، رغم فاتورة الدم الكبيرة، وأقول لكم لن تنفعك فتاوىٰ الكذابين ولن تنفعك الأجهزة الأمنية فالدم الذي سفك في جنين معلق في رقبتك، ستأتي يوم القيامة وحيداً، فكن لو لمرة واحدة صادق مع نفسك وأترك هذا المنصب أو حل السلطة التي تقتل أبناء شعبك.

السلطة الفلسطينية في غزة

نعم رغم الظلم الذي تعرضت لها غزة من القريب والبعيد وتامر عليها الجميع إلا أنها قامت بالواجب في أمور كثيرة، فمثلا عندما أبت الأجهزة الأمنية تنفيذ قرارات وزير الداخلية في الحكومة العاشرة، قام وزير الداخلية سعيد صيام وشكل قوة أمنية تتبع وزير الداخلية وتكون ضمن أجهزة وزارة الداخلية، وأخذت موافقة من الرئيس

آنذاك فجن جنون المغرضين ووضعوا العراقيل التي لا تعد ولا تحصىٰ لإفشال وزير الداخلية، وحصل أن قامت حماس ودافعت عن حكومتها العاشرة وحصل الحسم العسكري.

في هذا الظرف قرر عباس إقالة رئيس الوزراء أبو العبد من حكومته وهذا حقه قانونيا، الخطأ أن عباس شكل حكومة دون أخذ موافقة التشريعي عليها وهي حكومة سلام فياض الـ11 وهكذا زرع عباس بذور الانقسام والتي عانىٰ منها شعبنا.

الغريب بذور الانقسام كانت بأشكال مختلفة. فمثلا طلب عباس من كل منتسبي الأمن بالجلوس في بيوتهم والاستنكاف عن أي عمل رسمي، وفعلا استنكفت كل الأجهزة الأمنية عن العمل مع ضمان رواتبهم، ظن عباس أنه بذلك سينشر الفوضىٰ والفلتان الأمني، فالحاصل أن الأمر كان عكس مما توقعوا فقد ساد الأمن في غزة وتم القضاء علىٰ الفلتان الأمني.

الأمر لم يقتصر علىٰ الأمن فقد طال الوظائف الحكومية المدنية التعليم والصحة والشق المدني من وزارة الداخلية، واستطاعت حماس تجاوز كل هذه العقبات، واستمر عباس ومقاطعة رام الله في حصار غزة ماليـًا واقتصاديـًا وأمنيـًا وصحيـًا... وغيرها الكثير.

وبعد هذا الحصار الظالم تدخلت مصر وبدا الحوار في الملفات الخمس الحكومة، الأمن، الانتخابات، المصالحة الاجتماعية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشهادة للتاريخ أن العقبة كانت في أبو مازن الذي يرفض رفضـًا قاطعـًا أي اتفاق مع حماس والتاريخ شاهد علىٰ ما أقول.

المهم استطاعت حماس أن تجعل الأجهزة الأمنية في غزة أجهزة أمنية عقيدتها الدفاع عن الشعب وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وكذلك حماية الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة المتخصصة في مقارعة الاحتلال والدفاع عن شعبنا، رغم أن

هذه الأجهزة كانت مراقبة من قبل المجلس التشريعي في غزة، وأثبتت هذه الأجهزة الأمنية مهنية منقطعة النظير، والتي حمت جبهتنا الداخلية رغم حرب الاستئصال التي يقوم بها الاحتلال في غزة، والتي أدت **لاستشهاد المئات من الشرطة، والتي توجت باستشهاد مدير عام الشرطة اللواء محمود صلاح ونائبه الأخ اللواء أبو شروق.**



المقاومة في غزة كانت تقوم بالإعداد والتجهيز لمرحلة التحرير، فأنشأت حماس المصانع لتصنيع جميع أنواع الأسلحة، وبنت أنفاق المقاومة للتخزين والدفاع والهجوم، ونسقت المقاومة مع كل الخبراء والمختصين وخاصة إيران وحزب الله، وقامت بتطوير جميع أنواع الأسلحة، أدركت حماس أن صناعة السلاح المحلي في مصانع القسام هدف استراتيجي تم من خلال تصنيع كل أنواع المتفجرات والصواريخ المختلفة، فضلاً علىٰ تدريب عشرات الآلاف من أبناء حماس وفتحت حماس كل الأبواب أمام الفصائل المختلفة لفتح مراكز للتدريب والتصنيع بالتنسيق مع كتائب القسام، فأصبح للقسام الآلاف من المقاتلين والمدربين أصحاب العقيدة الحديدية،

ولقد شاهدنا كيف فعلت حماس بالاحتلال الصهيوني وهشمت جيشه الذي لا يقهر، دمرت الألاف من دباباته وقتلت الألاف من جنوده وشاركت كل الفصائل وخاصة سرايا القدس في الدفاع عن شعبنا في غزة.

جن جنون أمريكا كيف لحركة صغيرة مثل حماس أن تفعل بإسرائيل ما فعلته... فقررت أمريكا.. سحق قطاع غزة والتركيز علىٰ الحاضنة الشعبية، وفتحت كل مخازن السلاح الخاص بحلف الناتو، منع أي دولة عربية أو إسلامية دعم غزة بأي نوع من الطعام وغيره، وهنا كان لإيران دوراً بارزاً في دعم المقاومة بكل أنواع الدعم من مال، وإغاثة، وخبراء، وغيره. كذلك حزب الله الذي أعلن وقوفه مع غزة وأنه جبهة اسناد لغزة ودفع الحزب فاتورة صعبه حيث نال الاحتلال اغتيال أمينه العام حسن نصر الله. كذلك الصف الأول من حزبه. وكذلك انضمت اليمن بقيادة الحوثي مساندة لغزة وفرضت حصاراً علىٰ البحر الأحمر، وكذلك فصائل من العراق شاركت في إسناد جبهة غزة.

حرب الإبادة الممنهج الصهيوني واستهداف.

- الجامعات / رؤساء الجامعات.
- الصحة / الكوادر الطبية. والمستشفيات
- الإعلام/ الصحفيين.
- دور العبادة/ المساجد

ما من شك ـن الاحتلال الإرهابي الصهيوني تعامل مع أهلنا في غزة بطريقة منهجية الهدف من ذلك هو استهداف الإنسان الفلسطيني. وكل الأسباب الحياة التي تمد الإنسان كي يكون له مكانه في فلسطين. من ثم نتيجة الضغط فإن الفلسطيني سيفكر في الرحيل عن فلسطين. هكذا ظن الاحتلال أن الفلسطيني نتيجة الضغط ممكن أن يترك وطنه.

اعتقد أن ترجمة هذا الأمر كان واضحا أمام شاشات العالم التي كانت تبث مباشر، ومئات الآلاف كانت تنتظر السماح لها بالعودة من الجنوب للشمال مشيا علىٰ الأقدام عبر شارع الرشيد.

لقد عاد في يوم واحد أكثر من نصف مليون عادوا من الجنوب للشمال.

إن الاحتلال استهدف الجامعات والعلماء المميزين في علوم البحث العلمي. مثل الدكتور رفعت العرعير عضو الهيئة التدريسية في الأدب الإنجليزي بالجامعة الإسلامية بقطاع غزة (التواصل الاجتماعي).

غيّب القصف الإسرائيلي ليلة الخميس أحد أقوىٰ الأصوات الفلسطينية التي روت الحكاية الفلسطينية باللغة الإنجليزية للعالم الغربي. ففي غارة جوية استهدفت منزله، استُشهد الأكاديمي والشاعر البروفيسور رفعت العرعير.

وقد حصل رفعت العرعير (44 عامًا) علىٰ درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي

من جامعة بوترا بماليزيا عام 2017، وكان يدرّس قبل استشهاده الأدب الإنجليزي في الجامعة الإسلامية بغزة، وكان أحد مؤسسي مشروع «نحن لسنا أرقامـًا» الذي جمع مؤلفين من غزة بـ«مرشدين» في الخارج يساعدونهم علىٰ كتابة قصص عن واقعهم بالإنجليزية.

ويعدّ العرعير أحد قادة جيل من الكتّاب الغزاويين الشباب الذين راهنوا علىٰ الكتابة بالإنجليزية لإخبار قصصهم. وله كتاب Gaza Writes Back باللغة الإنجليزية تحدث فيه عن السردية الفلسطينية التي تدحض الرواية الإسرائيلية.

وسبق أن نشر علىٰ منصة إكس قصيدة لاقت انتشاراً بعنوان «إذا وجب أن أموت»، ختمها قائلاً: «فليبعث ذلك علىٰ الأمل، فليكن ذلك حكايةً». كما أشاد به الموقع الأمريكي المتخصّص «لِيتْرِري هاب».

العالم الفلسطيني البارز د. سفيان تايه

رئيس الجامعة الإسلامية بغزة:



استشهاد العالم الفلسطيني البارز ورئيس الجامعة الإسلامية بغزة سفيان تايه في قصف إسرائيلي في غارة جوية إسرائيلية استهدفت بلدة الفلوجة في جباليا شمال القطاع، السبت، استُشهد عالم الفيزياء الفلسطيني البارز ورئيس الجامعة الإسلامية بغزة سفيان تايه وأسرته، حسبما أعلنت وزارة التعليم العالي الفلسطينية.

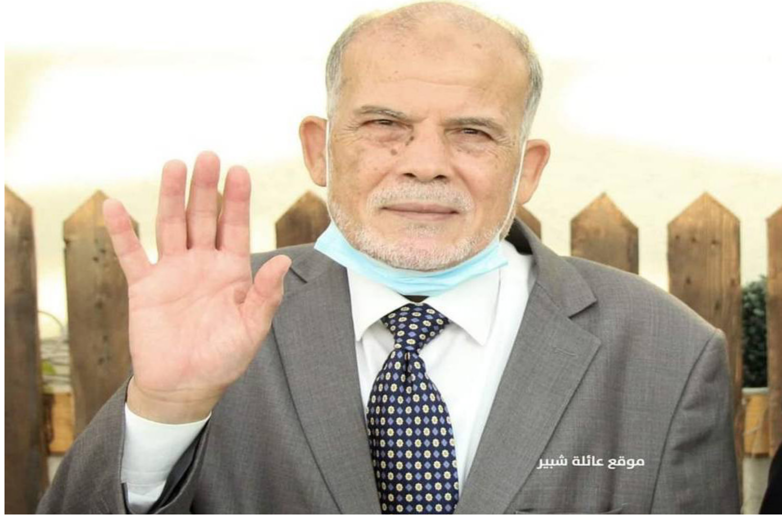
وعقب استشهاده، عجّت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بمنشورات تتناول إنجازات العالم الفلسطيني الذي يحمل درجة الأستاذية في تخصّص الفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية، وجرىٰ تصنيفه ضمن أفضل 2% من الباحثين حول العالم في عام 2021.

والبروفيسور تايه (52 عامـًا)، حاز «جائزة عبد الحميد شومان» للعلماء العرب الشبان، فضلاً عن تعيينه حاملاً لكرسي اليونسكو لعلوم الفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في فلسطين.

ختام الوصيفي

في غارة جوية استهدفت منزلهم، استشهدت الدكتورة ختام الوصيفي وزوجها الدكتور محمود أبو دف وأفراد من عائلاتهم وكانت الوصيفي الحاصلة علىٰ درجة الأستاذية في الفيزياء تشغل منصب نائبة عميد كلية العلوم في الجامعة الإسلامية، بينما كان زوجها أبو دف عميد كلية التربية الأسبق في الجامعة الإسلامية.

البروفيسور/محمد عيد شبير



يوم 14 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، استشهد البروفيسور محمد عيد شبير برفقة أفراد من أسرته في غارة جوية إسرائيلية علىٰ مدينة غزة..

وشبير أستاذ جامعي يحمل درجة الدكتوراه في علم الأحياء الدقيقة من جامعة «مارشال» الأمريكية، ويعد أحد أشهر رؤساء الجامعة الإسلامية في غزة منذ تأسيسها

الدكتور/ تيسير إبراهيم
رئيس دائرة القضاء في حركة حماس



يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 نعت حركة حماس الدكتور تيسير إبراهيم، ووصفته بأنه «رئيس القضاء الحركي»، جراء غارة جوية إسرائيلية علىٰ مخيم النصيرات وسط القطاع.

والدكتور إبراهيم أستاذ جامعي، وسبق أن تولىٰ منصب عميد كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية.

الدكتور / سعيد طلال الدهشان



في غارة إسرائيلية استهدفت منزلهم في مدينة غزة في 11 أكتوبر/ تشرين الأول، استشهد الدكتور سعيد طلال الدهشان وأسرته.

والدهشان خبير في القانون الدولي والشأن الفلسطيني، وله كتاب بعنوان «كيف نقاضي إسرائيل» رسم في صفحاته خريطة طريق لمقاضاة إسرائيل وقادتها.

ووفق مصادر رسمية فلسطينية وأممية، خلّفت الحرب المدمرة التي يشنها الجيش الإسرائيلي علىٰ قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، 17177 شهيداً و46 ألف جريح، ودماراً هائلاً بالبنية التحتية و»كارثة إنسانية غير مسبوقة

الجامعات:

قال «المرصد الأور ومتوسطي لحقوق الإنسان» الجمعة، إن استهداف الجيش الإسرائيلي المنهجي وواسع النطاق للجامعات والأعيان الثقافية يقضي علىٰ آخر مظاهر الحياة في غزة، في جانب آخر من تكريس جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وبين أن الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة علىٰ قطاع غزة أدت إلىٰ تعطيل كامل للعملية التعليمية في كافة الجامعات والكليات الجامعية والمجتمعية، إلا أن التداعيات الوخيمة لم تتوقف عند ذلك.

إذ أن ثلاثة من رؤساء الجامعات قتلوا في غارات إسرائيلية إلىٰ جانب أكثر من (95) من عمداء وأساتذة الجامعات، من بينهم (68) شخصية تحمل درجة البروفيسور، في وقت تم حرمان (88) ألف طالبة وطالب من مواصلة تلقي تعليمهم الجامعي، وتعذر علىٰ (555) طالبا وطالبة الالتحاق بالمنح الدراسية في الخارج.

وأوضح أن (5) من أصل (6) جامعات في قطاع غزة تم تدميرها بشكل كامل أو جزئي بفعل عمليات الاستهداف الإسرائيلي، منها (3) تم تدميرها بشكل كامل، حسب نتائج الإحصاء الأولىٰ لحدة التدمير الإسرائيلي المستمر في القطاع.

وأفاد أن في السادس من شباط/ فبراير الجاري استهدف الجيش الإسرائيلي جامعة الأقصىٰ في مدينة غزة بغارات جوية، مما ألحق بها دماراً بالغـًا، تضمن تدمير مبنيين كليـًا وخسائر جزئية متفرقة بعد اقتحام مقر الجامعة بريًّا.

ووفق المرصد، تعرضت جامعة «الإسراء» إلىٰ التدمير الكامل بعد تفجير مقرها ونسف كافة مبانيها ومرافقها من قبل الجيش الإسرائيلي في 17 كانون الأول/ يناير الماضي، بعد أن كان الجيش حولها إلىٰ ثكنات عسكرية ومركز اعتقال لأكثر من شهرين.

وشمل تدمير جامعة «الإسراء» جميع مبانيها والمكتبات والمختبرات التي استحدثت قبل الهجوم وسلب محتوياتها، فضلاً عن تدمير المسجد المقام داخل الحرم الجامعي. وامتد التدمير كذلك ليطال المتحف الوطني، وهو مرخَّص من وزارة الآثار الفلسطينية، وكان يضمّ أكثر من ثلاثة آلاف قطعة أثرية نادرة، ويشتبه قيام الجيش الإسرائيلي بسلب هذه الآثار، وذلك وفقًا للبيان الرسمي الصادر عن إدارة الجامعة عقب التدمير.

أما جامعة «الأزهر» فقد تم تدمير مقرها الرئيسي في مدينة غزة وفرعها في منطقة «المغراقة» بشكل كلي بفعل القصف الجوي الإسرائيلي المتكرر الذي استهدفها مباشرة في 11 تشرين أول/ أكتوبر، و4 و21 تشرين ثانٍ/ نوفمبر الماضيين.

الخسائر المادية التي لحقت بقطاع التعليم العالي تفوق 200 مليون دولار

كذلك، تعرضت جامعة «القدس المفتوحة» إلىٰ تدمير كبير في مقرها في مدينة غزة بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي لها في 15 تشرين ثانٍ/ نوفمبر، فضلاً عن استهداف فرعها في شمال القطاع، تبعا للمرصد.

كما تعرضت الجامعة «الإسلامية» في مدينة غزة للتدمير الكلي بسبب القصف الجوي الإسرائيلي المكثف في 11 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، بحيث تعرض كل من مبنىٰ كلية تكنولوجيا المعلومات ومبنىٰ عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومبنىٰ كلية العلوم بالجامعة لأضرار كبيرة بكل ما فيها من التجهيزات، والمكتبات، والمختبرات، والأثاث، وفق المرصد.

كما تم تدمير المسجد المقام بداخل الحرم الجامعي، علىٰ نحو يخالف قواعد القانون الدولي التي تحظر شن هجمات ضد أماكن العبادة، وإلا شكل ذلك الاستهداف انتهاكًا جسيما وجريمة حرب وفقًا لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وقبل يومين من استهداف الجامعة «الإسلامية» شن الجيش الإسرائيلي عدة غارات علىٰ مقر كلية «الرباط» في مدينة غزة ما أدىٰ إلىٰ تدمير أجزاء كبيرة منها. ووفقًا

لصندوق النقد الدولي، فإن خسائر قطاع التعليم في قطاع غزة جراء الهدم والتدمير وتضرر ٪70 من المدارس والجامعات فيها تفوق 720 مليون دولار.

في حين قدر «الأور ومتوسطي» أن الخسائر المادية التي لحقت بالجامعات جراء التدمير لوحده تفوق حد 200 مليون دولار.

وشدد علىٰ أن الجرائم التي تنتهجها إسرائيل من تدمير واسع النطاق والمتعمد ضد المباني المخصصة للأغراض التعليمية والفنية والعلمية والدينية والآثار التاريخية تشكل بحد ذاتها انتهاكات جسيمة وجرائم حرب وفقًا لاتفاقيات جنيف ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وتأتي كذلك في إطار سياسات إسرائيل التي باتت علنية مؤخرًا والداعية إلىٰ جعل قطاع غزة مكانـًا غير قابل للحياة والسكن، وطرد سكانه من خلال خلق بيئة قسرية مفتقدة لأدنىٰ مقومات الحياة والخدمات.

وقبل أسابيع، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن جميع المدارس التابعة لها في قطاع غزة قد أغلقت بسبب الحرب، مما حرم 300 ألف طفل من التعليم.

وأكد بيان مشترك، أصدرته الأونروا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن أكثر من 625 ألف طالب قد حرموا من التعليم منذ بدء الحرب علىٰ غزة، في حين فقد 22 ألف مدرس وظائفهم في قطاع التعليم.

وأكدت المنظمات، أن الحرب أدت إلىٰ تضرر ٪75 من المباني المدرسية في القطاع.

ودعت لوقف الحرب في غزة، وشددت علىٰ ضرورة إنهاء الصراع لتمكين الطلاب والمعلمين الفلسطينيين من العودة الآمنة إلىٰ التعليم.

وأشار البيان إلىٰ تضرر ٪75 من المباني المدرسية في جميع أنحاء قطاع غزة،

بسبب الحرب بالإضافة إلىٰ تعرض مؤسسات التعليم ال قصف الجامعة الإسلامية في غزة خلال العدوان الإسرائيلي الحالي تم استهداف كافة جامعات قطاع غزة (مواقع التواصل)

تواصل إسرائيل عدوانها علىٰ قطاع غزة منذ ما يزيد عن خمسة عشر شهر، ولقد طالت ويلات هذه الحرب الوحشية كافة مناحي الحياة، بما في ذلك التعليم العالي.

- **شهادة أستاذ جامعي**

وبصفتي أستاذًا جامعيًّا وباحثًا فلسطينيًّا من غزة، سأتحدث عن بعض من تجاربي الشخصية خلال هذه الحرب.. ورغم هَوْل المعاناة، لن نفقد الأمل!

منذ بداية الهجوم العسكري الإسرائيلي الواسع في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قصفت الطائراتُ والدبابات والسفن الحربية الإسرائيلية قطاع غزة بقسوة شديدة وعشوائية، وتم تدمير عشرات الآلاف من المباني المدنية، بما في ذلك المنازل والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والمستشفيات والمخابز، ومراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة.

وقد تسبب التدمير الواسع في مقتل وجرح عشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين، معظمهم من النساء والأطفال. ولقد بدا واضحًا أنّ إسرائيل بهجماتها العسكرية الوحشية وحصارها غير الشرعي واللاإنساني تستهدف جميع الفلسطينيين، في واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم.

توجد 51 جامعة وكلية مجتمع فلسطينية، بإجمالي طلبة وصل عددهم في عام 2023 إلىٰ حوالي 226.000، من بينها 18 جامعة وكلية في قطاع غزة، وهي تخدم حوالي 87.000 من الطلبة

رغم أنني لا أنتمي إلىٰ أي مجموعة مسلحة أو سياسية، قصفت طائرة حربية إسرائيلية منزلي وسوّته بالأرض في 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ومنذ ذلك الحين، أعيش مع أسرتي الكبيرة في بؤس شديد في مركز إيواء تابع للأمم المتحدة.

الصحة:

لقد كانت المستشفيات في عين العاصفة والاستهداف الصهيوني للمستشفيات والكوادر الطبية.

- **مدير عام وزارة الصحة في غزة منير البرش:**

– الهجمات الإسرائيلية أدت إلىٰ خروج نحو 23 مستشفىٰ حكومي وأهلي من أصل 38 عن الخدمة وتبقىٰ 15 منها

– أسفرت الهجمات الإسرائيلي عن مقتل 986 من الكوادر الصحية وأصحاب التخصصات الطبية واعتقال 310 آخرين

– إسرائيل دمرت 80 مركزا صحيا من أصل 90 خرجت بالكامل عن الخدمة، وتدمير أكثر من 130 سيارة إسعاف

لم تسلم المستشفيات ولا الطواقم الطبية من الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة طوال عام كامل، ما أدىٰ إلىٰ انهيار شبه كامل للقطاع الصحي وعجز عن توفير الرعاية اللازمة للجرحىٰ والمرضىٰ الفلسطينيين.

ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 دمرت إسرائيل 23 مستشفىٰ من أصل 38، منها مستشفيات حكومية وأهلية، تاركة 15 مستشفىٰ فقط تعمل بقدرة محدودة وتحت ظروف قاسية رغم تضررها، وسط نقص حاد بالأدوية والمعدات الطبية.

- **انعدام الرعاية الصحية**

وأوضح أن هذه الأضرار تؤثر بشكل سلبي علىٰ الخدمات الطبية، «حيث يقتل أبناؤنا وأطفالنا في الشوارع دون علاج ورعاية طبية».

وأضاف البرش أن تدمير المستشفيات والمراكز الصحية تسبب بانتشار أوبئة أصابت غالبية أهالي القطاع، خاصة النازحين في المخيمات بمناطق الجنوب.

وأشار إلىٰ أن الأوبئة المنتشرة في قطاع غزة تشمل شلل الأطفال والسحايا والأمراض الجلدية بمختلف مسمياتها.

وعن الموارد الطبية، قال: «هناك نقص في الموارد والمستلزمات الطبية وحتىٰ الطواقم الصحية العاملة في قطاع غزة».

وذكر أن نزوح الأطباء القسري إلىٰ الجنوب واعتقال الجيش الإسرائيلي آخرين فرض واقعا صعبا علىٰ مستشفيات القطاع.

وتابع: «الجرحىٰ في قطاع غزة يحتاجون إلىٰ عمليات تأهيل وزراعة أطراف لم تنجز بسبب الإمكانيات المحدودة».

- **تدمير بعد الإعمار**

وأوضح البرش أنه «رغم ترميم بعض المستشفيات مثل مستشفىٰ أصدقاء المريض في غزة، إلا أن الاحتلال عاد لتدميرها من جديد، وكذلك مستشفيات مثل الاندونيسي وكمال عدوان».

وأضاف: «نعمل جاهدين علىٰ إعادة ترميم المستشفيات، خاصة مستشفىٰ الشفاء في مدينة غزة الذي دمره الاحتلال».

ودعا البرش إلىٰ «العمل الفوري لدعم المنظومة الصحية، وإرسال كوادر طبية ومعدات، وافتتاح مستشفيات، وإدخال أدوية ومستلزمات طبية لمساندة أهالي القطاع».

فيما قال الحكيم محمد الشيخ، الذي عمل في «مستشفىٰ الشفاء» وانتقل بعد ذلك إلىٰ مستشفىٰ المعمداني: «بعد مرور عام علىٰ الحرب، مررنا بالعديد من الفترات الصعبة، وكان هناك نقص في الطعام والمستلزمات الطبية».

وأضاف للأناضول: «تعرضنا خلال هذه الفترة للحصار في المستشفيات، ورأينا جيش الاحتلال يعتدي علىٰ زملائنا ويقوم بتعذيبهم والتحقيق معهم».

وتابع: «خلال الحرب قصف بيتي واستشهد 9 أشخاص وأصيب 10 آخرون، تلقيت الخبر أثناء عملي، وكانت تلك لحظة صعبة جدا».

ولفت إلىٰ أنه «رغم تعرضنا للعديد من الإصابات والاستهداف، وحصارنا في عدة مستشفيات، لا زلنا نمارس عملنا».

وأوضح: «كل يوم نرىٰ أطفالا بترت أطرافهم ويعانون من حروق شديدة، هذا العام كان من أسوأ الأعوام، عانينا من قلة المستلزمات والظروف المعيشية الصعبة، وتدهور الوضع الاقتصادي ونقص الإمكانيات الطبية».

وقال: «رأينا الموت بأعيننا وقطع الماء عنا وانقطعت سبل الحياة أثناء حصارنا بمستشفىٰ الشفاء في نوفمبر، طلبنا من الجيش تقديم المساعدات، لكنه رفض واعتدىٰ علينا».

وأضاف: «خلال الحرب، قتل العديد من الطواقم الطبية جراء استهداف الاحتلال، وتعرضت المستشفيات للتدمير، وأخرىٰ لأضرار كبيرة»

أبرز المستشفيات المدمرة والمتضررة

- مستشفى الشفاء.

اقتحم الجيش الإسرائيلي مستشفى الشفاء لأول مرة في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لمدة 10 أيام، واعتقل طواقم طبية ونازحين وقتل آخرين ودمر محتويات المستشفى وعددا من مبانيه.

وبين 18 مارس/ آذار – 1 أبريل/ نيسان 2024، كان الاقتحام الثاني للمستشفى ذاته ودمرت القوات الإسرائيلية أقسامه وحرقتها وارتكبت مجازر داخلها وبمحيطها وأخرجتها عن الخدمة بشكل تام.

وبذلك تحول المشفى الذي كان رمزًا للرعاية الصحية في غزة إلى خراب ودمار، حيث أتلفت الحرائق مبانيه، أثر الدمار الشامل سلبا على البنية التحتية والخدمات الطبية في المنطقة، مما أثار صدمة للمواطنين.

ومجمع الشفاء حكومي تابع لوزارة الصحة الفلسطينية، ويعدّ أكبر مؤسسة صحية في قطاع غزة، وقد تأسس عام 1946 وخضع للسيطرة الإسرائيلية عام 1967، ثم للسلطة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو.

وتطور مع الوقت فأصبح أكبر مجمع طبي يضم 3 مستشفيات متخصصة هي: النساء والتوليد مع قسم حضانة للأطفال الخدج، ومستشفى الأمراض الباطنية، ومستشفى الجراحة، إضافة إلى قسم الطوارئ ووحدة العناية المركزة والأشعة، وبنك الدم، والتخطيط، وغيرها.

وكان يعمل في مجمع الشفاء الطبي 25 بالمئة من العاملين في المستشفيات بقطاع غزة كله، وكان يقدم خدمات علاجية وصحية لأعداد كبيرة من المواطنين.

ففي العام 2020 قدم المستشفى خدمات علاجية لـ 460 ألف مواطن، وخدمات صحية لنحو 250 ألف مواطن بقسم الطوارئ، وأجريت فيه في العام ذاته 25 ألف عملية جراحية و69 جلسة لغسل الكلى، و13 ألف حالة ولادة.

- **مستشفىٰ أصدقاء المريض**

في 10 فبراير/ شباط الماضي 2024، أقدم الجيش الإسرائيلي خلال توغله بمدينة غزة علىٰ تدمير وحرق المستشفىٰ.

وفي 12 يوليو/ تموز 2024 تعرض المشفىٰ مجددا لقصف جوي وقذائف مدفعية، ما أدىٰ لتدميره وخروجه عن الخدمة بالكامل.

المستشفىٰ تأسس عام 1980 في حي الرمال بغزة، .

وتصل قدرته الاستيعابية إلىٰ 19 سريراً لكن مع الهجمات الإسرائيلية علىٰ غزة رُفعت قدرته إلىٰ أكثر من 100 سرير، وفق مصادر طبية فلسطينية ويتبع المستشفىٰ لجمعية أصدقاء المريض الخيرية، وهي مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست في عام 1980.

- **مستشفىٰ كمال عدوان**

في ديسمبر / كانون الأول 2023، دمر الجيش الإسرائيلي أجزاء واسعة من المستشفىٰ الحكومي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، بما في ذلك أجهزته الحيوية.

وفي مايو من العام التالي، عاود الجيش واستهداف المشفىٰ، حيث شن غارات جوية أدت إلىٰ تدمير مولدات الطاقة الخاصة به.

والمستشفىٰ هو الرئيسي بمحافظة شمال قطاع غزة، ويتكون من 4 مبان ويضم أقسام الطوارئ والاستقبال العام واستقبال الأطفال والجراحة العامة وجراحة العظام والباطنة والأطفال والعناية المركزة والأشعة ومختبر وصيدلية إضافة لأقسام إدارية وخدماتية.

وكان المستشفىٰ يستقبل عشرات آلاف الحالات المرضية سنويا قبل الحرب ويعد أحد أعمدة القطاع الصحي شمال القطاع خاصة خلال الهجمات الإسرائيلية السابقة علىٰ غزة حيث كان يستقبل مئات الإصابات يوميا.

- **مستشفىٰ العودة**

في نوفمبر 2023، حاصر الجيش الإسرائيلي المستشفىٰ شمال القطاع لمدة 18 يوما، ودمر الطوابق العلوية للمبنىٰ، بالإضافة إلىٰ تدمير سيارات الإسعاف الموجودة عند المدخل.

وفي ذلك الوقت، اعتقلت قوات الجيش عدنان البرش، أشهر جراحي غزة، أثناء تواجده بالمستشفىٰ إلىٰ جانب مجموعة من الأطباء.

وفي مايو الماضي، أعلن نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) «استشهاد الطبيب عدنان أحمد عطية البرش، من سكان مدينة جباليا شمال قطاع غزة، في سجون إسرائيل».

وفي يناير 2024، قصفت المدفعية الإسرائيلية المستشفىٰ واستهدفت أحد مبانيه، مما أدىٰ إلىٰ تضرر العديد من الأجهزة الطبية.

- **المستشفىٰ الإندونيسي**

في نوفمبر 2023 دمر الجيش الإسرائيلي أجزاء من المستشفىٰ، وأحرق عددا من طوابقه وأخرجه عن الخدمة جزئيا.

والمستشفىٰ حكومي أنشئ عام 2014 شمال القطاع، بإشراف وتنفيذ مؤسسة «ميرسي» الإندونيسية وبتمويل من تبرعات الشعب الإندونيسي.

ويعمل المستشفىٰ بسعة 110 أسرة (جراحة وباطنة وعظام)، منها 10 أسرة عناية مركزة.

وكان يحتوي جهاز أشعة CT هو الأحدث بالقطاع، وجهاز أشعة فيلوسكوبي ومختبر للدم، وأربع غرف عمليات مجهزة بأعلىٰ التقنيات، وكذلك وحدة العناية المكثفة بسعة عشرة أسرة بأحدث التجهيزات، إضافةً إلىٰ تخصصات طبية تعمل علىٰ علاج مختلف الحالات المرضية.

لكن غالبية هذه الخدمات خرجت عن الخدمة بسبب التدمير الذي خلفه الاقتحام الإسرائيلي للمستشفىٰ.

- **مستشفىٰ الأمل**

في فبراير 2024 شن الجيش الإسرائيلي غارات علىٰ مستشفىٰ الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بمدينة خان يونس جنوب القطاع.

وفي الشهر نفسه، اقتحمت القوات الإسرائيلية المستشفىٰ ودمرت أجزاء منه واعتقلت وقتلت عددا من العاملين فيه.

تأسس المستشفىٰ علىٰ أرض مساحتها حوالي 4.5 دونمات (الدونم يعادل ألف متر مربع) عام 1997، وهو يتكون من 5 طوابق.

ويضم المستشفىٰ 100 سرير في أقسام الجراحة، والنساء والولادة، والعمليات العامة والخاصة بالعيون والأعصاب والمخ وزراعة المفاصل، والعلاج النفسي، والأشعة، والمختبر وطب الأسنان.

كما كان يضم قسماً للتأهيل الطبي ومركزاً للعيون، لكنه لا يقدم هذه الخدمات حالياً بسبب الدمار الذي حل به جراء اقتحامه وقصفه من الجيش الإسرائيلي.

- **مستشفىٰ ناصر**

في فبراير 2024 اقتحم الجيش الإسرائيلي «مستشفىٰ ناصر» جنوب قطاع غزة، المكتظ بالجرحىٰ والمرضىٰ وآلاف النازحين، ودمر عددا كبيرا من أجهزته الطبية ومستودع الأدوية وأجزاء من مبانيه.

وهذا المستشفىٰ هو الأهم جنوب قطاع غزة، وكان يخدم سكان مدينتي خان يونس ورفح قبل الحرب الإسرائيلية.

وافتتح المستشفىٰ عام 1960 إبان فترة الإدارة المصرية لقطاع غزة، وسُمي نسبة

إلىٰ الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

وخلال حرب النكسة عام 1967، تحول لعلاج الجنود الجرحىٰ ولاحقا عاد لخدمة المدنيين، وكان يضم 160 سريرا قبل توسعته عدة مرات لاحقـًا لتزداد قدرته الاستيعابية إلىٰ أكثر من 512 سريرا طبيا.

ويضم المجمع مستشفيات متخصصة هي الباطنة والجراحة والنساء والأطفال، وكان الوحيد قبل إخراجه عن الخدمة في جنوب القطاع الذي يقدم خدمات غسيل الكلىٰ والحضانة.

وإضافة لذلك، فإن قسم الاستقبال والطوارئ كان يستقبل يوميا زهاء 1500 حالة من الجرحىٰ والمرضىٰ، حسب بيانات سابقة لوزارة الصحة.

وبعد أنسحاب القوات الإسرائيلية منه حاولت وزارة الصحة بغزة ومنظمات دولية مثل الصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية استئناف العمل فيه ولكن بشكل محدود.

ومنذ بدء الإبادة الجماعية تمنع إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية والطبية والوقود، إلا القليل منها للمؤسسات الدولية، لا يلبي احتياجات المواطنين.

وبدعم أمريكي مطلق تشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية علىٰ قطاع غزة أسفرت عن أكثر من 138 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد علىٰ 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال، في إحدىٰ أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل إسرائيل مجازرها بغزة متجأهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

الإعلام / شهداء الصحافة الفلسطينيين

لعل استهداف العدو الصهيوني كان واضحا لان الاحتلال لا يريد من هؤلاء الصحفيين والإعلامين نقل الحقيقة التي تدين الاحتلال الصهيوني.

فهل يعقل ان يتم استهداف الصحفيين واستهداف منازلهم وعلاتهم الا لردع هؤلاء عن عدم نقل الحقيقة الناس.

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، ارتفاع عدد شهداء الصحفيين الفلسطينيين إلىٰ 202 جراء الهجمات الإسرائيلية، منذ بدء الإبادة الجماعية التي ترتكبها تل أبيب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان: «ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلىٰ 202 صحفيا وصحفية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية علىٰ قطاع غزة، بعد الإعلان عن استشهاد (المصور) الصحفي: عمر صلاح الديراوي».

وأوضح البيان أن «الجيش الإسرائيلي قصف منزل الديراوي، الذي كان يعمل مع عدد من وكالات الأنباء، وقتله مع والديه في منطقة الزوايدة وسط القطاع».

وأدان «استهداف وقتل واغتيال الاحتلال (الإسرائيلي) للصحفيين الفلسطينيين»، مطالبا المجتمع الدولي والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحفي والإعلامي لإدانة جرائم الاحتلال وردعه وملاحقته في المحاكم الدولية.

وبدعم أمريكي ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من 154 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد علىٰ 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدىٰ أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وتواصل إسرائيل مجازرها متجاهلة مذكرتي اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين في غزة.

أوقاف غزة: الاحتلال دمر ألف مسجد واغتال أكثر من 100 داعية



لعل المساجد لم تنج من استهداف المساجد ودور العبادة في مدينة غزة.

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمّر ألف مسجد وعشرات من المدافن في القطاع، مع اغتيال أكثر من 100 داعية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

حرب إسرائيلية علىٰ بيوت الله.. تدمير 20 مسجدا بغزة بعد «طوفان الأقصىٰ»

لم يسلم منه إنسان أو حيوان ولا حتىٰ الحيطان، هكذا يغطي الاحتلال الإسرائيلي إخفاقه العسكري الميداني خلال عملية "طوفان الأقصىٰ"، باستهداف المساجد في غزة وتدميرها تدميرا جزئيا وكلياً.

الجزيرة تبث مشاهد حصرية لاقتحام الاحتلال مساجد بغزة وإحراقه مصاحف.

بث شاشة الجزيرة مشاهد حصرية التقطت بكاميرات جنود إسرائيليين ومسيّرات، وتُظهر انتهاكات بحق مساجد في غزة.

استهداف أقدم كنيسة بغزة.. عندما لا يميز القصف بين البشر والحجر.

منذ بدء الحرب علىٰ غزة، تعرضت المساجد والمدارس والمستشفيات إلىٰ قصف عنيف.

غزة تحولت إلىٰ منطقة منكوبة

- الاحتلال الإسرائيلي دمر نحو 450 ألف وحدة سكنية في قطاع غزة (الجزيرة)
- 2/ 2/ 2025/ مكتب الإعلام الحكومي:

أعلن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، أن القطاع تحول إلىٰ «منطقة منكوبة» نتيجة حرب الإبادة الإسرائيلية التي استمرت 15 شهرا، مخلفة دمارا هائلا في البنية التحتية وخسائر بشرية غير مسبوقة.

وكشف معروف، خلال مؤتمر صحفي عُقد الأحد في مدينة غزة، عن ارتفاع عدد شهداء الحرب إلىٰ 61 ألفا و709 شهداء، بينهم 17 ألفا و881 طفلا و214 رضيعا.

وأشار أيضا إلىٰ أن 47 ألفا و487 جثة وصلت إلىٰ المستشفيات، فيما لا يزال هناك 14 ألفا و222 مفقودا عالقين تحت الأنقاض

كما لفت إلىٰ أن 38 ألف طفل تيتموا، فيما قتل الاحتلال 1155 من الكوادر الطبية و205 صحفيين و194 من عناصر الدفاع المدني.

وأوضح معروف أن أكثر من مليوني فلسطيني تعرضوا للنزوح القسري، بعضهم نزح أكثر من 25 مرة في ظروف تعاني من انعدام الخدمات الأساسية.

كما أكد اعتقال القوات الإسرائيلية لأكثر من 6 آلاف فلسطيني، مشيرا إلىٰ مقتل العشرات منهم تحت التعذيب داخل السجون.

- **مجازر ممنهجة ضد العائلات**

وكشف عن ارتكاب الاحتلال 9268 مجزرة أسفرت عن محو 2092 عائلة كاملة من السجلات المدنية، وفقدان 4889 عائلة لجميع أفرادها باستثناء فرد واحد.

ووصف معروف الوضع بأنه «غير مسبوق في التاريخ»، حيث أصبح 8% من سكان غزة ضحايا مباشرين للحرب.



- **حول هذه القصة**

الإعلام الحكومي بغزة يكشف أرقاما مفزعة لخسائر الحرب.

قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن أكثر من 61 ألف شخص راحوا ضحية حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، التي تسببت أيضا في نزوح أكثر من مليوني فلسطيني من بيوتهم.

حكومة غزة: أكثر من 61 ألف شهيد بالحرب وخسائر تتجاوز 50 مليار دولار

قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي علىٰ قطاع غزة تسببت في ارتقاء أكثر من 61 ألف شهيد، إضافة إلىٰ نزوح أكثر من مليوني فلسطيني، بعضهم اضطر للنزوح أكثر من 25 مرة.

عشرات الآلاف دون مأوىٰ وفي وضع مأساوي بغزة

أكد جهاز الدفاع المدني في غزة، أن الفلسطينيين بالقطاع يعيشون أوضاعا إنسانية مأساوية، حيث يضطر عشرات الآلاف منهم للبقاء في العراء دون مأوىٰ أو مقومات حياة.

غزة آية من آيات الله في الأرض باعتراف اعدائنا

غزة ليست أرضاً طبيعية

Gaza is an "unnatural land

هكذا وصفها أحد الخبراء العسكريين في أمريكا..

وخبير عسكري بريطاني يقول «هناك قوة خفية في غزه.

لا يمكن أن يكون استمرار الحرب بسبب مقاتلين حماس»...

There is a hidden force in Gaza. The continuation of the war cannot be due to Hamas fighters."

«هناك قوة خفية في غزة، ولا يمكن أن يكون استمرار الحرب بسبب مقاتلي حماس وحدهم.»

قرأت واستمتعت لعدة تحليلات للخبراء العسكريين في أمريكا وبريطانيا علىٰ وجه التحديد..

الحقيقة تحليلاتهم أثارة الدهشة لدي وقد تذكرت تحليلات الفريق الدويري لقربها الشديد منها...

يقول أحدهم لقد قامت أمريكا ودول من أوروبا بتمويل الأسلحة إلىٰ إسرائيل وأن ما تم نقله من أسلحة يكفي لإبادة مساحة تعادل عشرة أضعاف مساحة غزة.. وتعادل ستة قنابل نووية تكفي لحرق الأرض.. وتمنع أي بشر من الإقامة فيها بشكل غير قابل للحياة فيها أبدا ...

يقول آخر أمريكا لوحدها أرسلت أطنان من الذخيرة والقنابل بكافة أنواعها عدا عن الذي كان في المستودعات الأمريكية في النقب، وعدا عن الذي أرسلته ألمانيا، وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا..

ويضيف سماء غزه ازدحمت بطائرات التجسس من كافة الأنواع الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية والتي تصور بكل دقة واحترافيّة كل حركة علىٰ سطح الأرض..

لكن الغريب كيف يخرج هؤلاء المقاتلين ويدمروا آليات الجيش ويقتلوا ويقنصوا ويزرعوا المتفجرات وعمل كمائن أوقعت في الجيش تدمير ما يقارب ثلث آليات إسرائيل وآلاف من القتلىٰ والجرحىٰ.. والطائرات لا ترصد إلا القليل والنادر جدا منهم..

وآخر يقول؛ ان مساحة غزه 365 كم مربع ومساحة المساكن المكتظه تعادل 75٪ من مساحة غزة..

قصف الطيران بعشرات الآلاف من الصواريخ

*وعشرات الآلاف من القنابل وقذائف المدفعية من البر والبحر والطيران المسير وطائرات f15 وf35

وطائرات الأباتشي..

لم يبق سلاح إلا واستخدم بكميات هائلة ومفرطه ...

وقد شاهدت فيديو لأطفال يلعبون بالصواريخ التي لم تنفجر وذكر الفيديو أن هناك 300 صاروخ لم تنفجر.. هذا ليس صحيحا فأنا أقدر حجم الصواريخ التي لم تنفجر بالآلاف.. يستحيل أنها انفجرت كلها ... *لو انفجرت كلها لمات الجميع ... ويقول آخر؛

أمريكا تقيس عدد القتلىٰ بأنه قليل جدا بالنسبة لكمية الأسلحة التي أرسلتها..

ولذلك تدافع عن إسرائيل بأنها تتوخىٰ الحيطة والحذر ... هذا تزييف للحقيقة... أميركا تخلصت من كل أسلحتها المكدسة لديها..

والجيش الإسرائيلي كان يستهدف التجمعات المدنية بقصد والمجازر كثيرة وأمريكا تبرر ذلك وفقا لما تقوله إسرائيل..

هم يعرفون الحقيقة لو انفجرت كل الصواريخ والقنابل لما بقي شيء حي علىٰ وجه الأرض..

آخر يتحدث عزيزي هناك معجزه وهناك مقاتلين لا نراهم إنها العناية الإلهية..

أنظر كيف نشاهد المقاتل يذهب إلىٰ الآلية ويضع عليها القنبله بكل صلابة وقوة إنه رهيب ومخيف جدا.. إنه يقاتل بإرادة وسوف ينجح..

أنظر كيف الأطفال يلعبون بالصواريخ دون خوف لو كان في بلدنا أو أي بلد متقدم سوف يستدعون الكتيبة الخاصة بالسلاح ومعهم سلاح الهندسة وخبراء المتفجرات ويضربون طوقا أمنيا لذلك.. قل لي من يحمي هؤلاء الأطفال إنها العناية الإلهية..

وقد نجح المقاتلون في تدوير بعض هذه الصواريخ وفجروا فيها آليات كثيره في كمين واحد.. هؤلاء ليسوا بشرا فأين تلقوا هذا التدريب الذي لا مثيل له..

الجيش الإسرائيلي يعتمد علىٰ القصف الجوي ونحن كقادة في الجيش نعلم أن الطيران لا يمكن أن يحسم معركة.. وقصف إسرائيل هو عشوائي فليس لديها أي معلومات عن معأقل المقاتلين ولا مخططات الأنفاق.. ولا تجيد القتال داخل المدن..

إسرائيل ورطت نفسها في حرب لا تستطيع حسمها، بل كشفت أكثر وأكثر عن ضعف جيشها ومعلوماتها الاستخباراتية..

ستحتاج إسرائيل عشرات السنين لبناء جيشها بشريا ونفسيا وخلق روح القتال لديه.. وهذا لا يمكن تحقيقه والوصول إليه كما هو حال المقاتلين في غزة...

طوفان الأقصى غزة تقاتل لوحدها.

غزة يا أسطورة الصمود.. غزة يا حلم لم ينته.. غزة يا أيقونه الجهاد والمقاومة.. غزة يا بلد الرجال.. الرجال. غزة. يا عزة العرب والمسلمين.. غزة يا تاريخ محفور بالعزة والكرامة والإباء والتحدي... غزة ماذا أقول لك وهل حقا الكلمات والأشعار والأدب ممكن أن يوفيك جزء من حقك.. الله أكبر.. الله أكبر، وأنت يا غزة تقفين شامخة عزيزة صابرة صامدة.. وقد تكالب عليك كل شياطين الكرة الأرضية..

العرب والعجم والقريب والبعيد، حتىٰ أقرب الناس لك عجزوا عن نصرتك، حتىٰ أشقائك لم يستطيعوا نصرتك، تقاتلين منفردة دون الذين اعتمدتي عليهم يا غزة، مثل الضفة ومناطق ال 48 التي لم تقم بما هو مطلوب منها، ولو حصل كما كان مخططًا لتغيرت المعادلة، ولكانت المفاجأة للاحتلال أصعب وأقصىٰ، ولكن قدر الله نافذ، غزة بقيت في ساحة الوغىٰ لوحدها، وقد أفرغت لك يا غزة أمريكا وأوروبا وحلف الناتو كل مخازنهم من السلاح والعتاد ما يستطيع إفناء دول عظمىٰ، يا غزة إنهم يخافون منك.

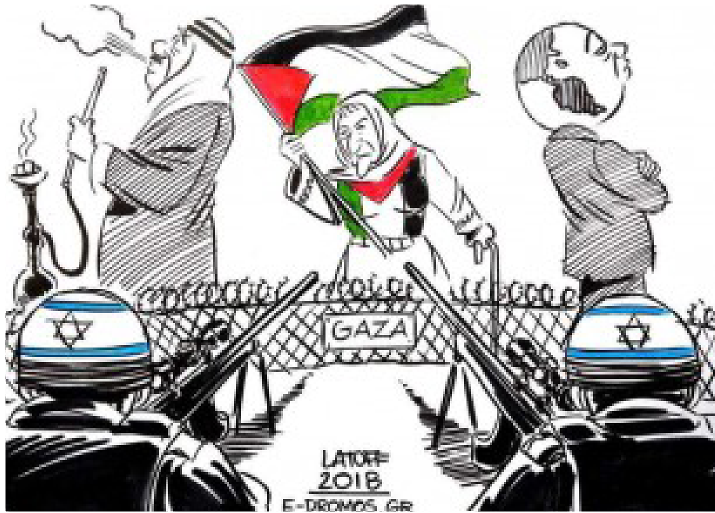
نعم يا غزة ألقىٰ عليكي هؤلاء المجرمون الصهاينة أكثر من تسعين ألف طن من الصواريخ والمتفجرات ما يوازي ستة قنابل ذرية مثل القنبلة الذرية التي ألقيت علىٰ اليابان في الحرب العالمية الثانية فانهارت اليابان وهزمت، لكن غزة التي ألقي عليها ستة أضعاف ما ألقي علىٰ هورشيما ونكزاكي لم تنهزم.

وما زالت غزة صامدة لليوم 471 يوما، وهذه الأيام كانت الأصعب في تاريخ فلسطين، إنها ليست أيام كأيامنا إن اليوم فيها كأنه سنة أو أكثر، إنها مثل أهوال يوم القيامة، رغم الجوع والخذلان منقطع النظير والتهجير وقصف الدبابات الذي لا يتوقف، ورغم كل ذلك مازالت غزة تقاتل وتثخن وتنال من عدوها، وقد رأينا كيف تكون البطولة والفداء، من رجال مقاوميها، كيف تكون التضحية بالنفس والمال والأبناء والبيوت وكل ما يملك أهل غزة، هو فداء لله تعالىٰ في سبيل تحرير الأقصىٰ

من دنس الإرهاب الصهيوني، ويتساءل الإنسان لماذا غزة تقاتل لوحدها وتدفع فاتورة الدم والوجع لوحدها،.

أين العروبة والحمية، أين الجيوش والنياشين، أين الميزانيات التي صرفت كذبا وزوراً للدفاع عنك يا غزة، أين منظمات حقوق الإنسان، أين القانون الدولي، أين أين.. أين!؟ لكن لا أحد يجيب.. رغم أن القتل يحدث عبر الفضائيات علىٰ المباشر.. وهذه الفضائيات حجة علىٰ البشرية.. لأننا جميعا شاهدنا كيف يمزق الإنسان أشلاء، وكيف تقطع رؤوس الأطفال الرضع، وكيف تمحىٰ عائلات من السجل المدني.كيف تصيح الأرامل، ولا مجيب لهن، إن غزة دفعت الفاتورة لوحدها، دفعت عشرات ألاف من الشهداء والجرحىٰ. وعشرات ألاف من المصابين ومئات ألاف من البيوت المدمرة وكل بيت في غزة دفع فاتورة الدم عالية جداً.

للفنان العالمي كارلوس لا توف.. بعنوان (غزة تقاتل وحدها)



طوفان الأقصى وشعب غزة

شعب غزة منارة العالم

لا أعرف من أين أبدا. هل أقبل الرؤوس الشامخة التي لم تعط الدنية وخرجت باتفاق يحفظ كرامة غزة ومقاومتها الباسلة.

أم الأيدي التي ارتفعت شامخة وهي تحمل الياسين وقاذف آر بي جي وهي تصطاد دبابات المركافاه الاحدث في العالم فتعطبها، وأحيانا تنفجر مثل القنبلة.

حتىٰ قال أحد قادة الاحتلال الصهيوني انني لا أجد تفسيرا لانفجار المركافاه الأحدث في العالم. والتي أنفقنا عليها عشرات الملايين لتطويرها.. إن الله معهم وليس معنا. لذلك تنفجر دباباتنا.. صدق وهو الكذوب. إن الله مع المؤمنين.

أم أقبل الأقدام الحافية وهي تركض تجاه الدبابات والجرافات المحصنة ليضعوا عليها العبوات الفدائية بين ثنايا الدبابات. ومن نقطة صفر.

إن الإنسان لا يكاد يصدق هل يعقل **أن** هؤلاء الفتية الحفاة الأقدام. الممزقة ملابسهم يدمرون أعتىٰ آلة عسكرية عرفها التاريخ.

هل يعقل يا شعب غزة ان تحشد أمريكا وقوات الناتو كل أسلحتها المتطورة وترسلها إلىٰ سواحل قارة غزة. لقد أرسلوا حاملات الطائرات النووية وقاذفات الصواريخ، وفتحوا كل المخازن في الشرق والغرب وفتحوا الجسور الجوية المتواصلة. لمحاربتكم.

لقد أرادوا إفناء قارتكم. لقد شنت الطائرات الإسرائيلية وهي صناعة أمريكية عشرات الآلاف من الغارات الجوية.

لقد دمروا كل شيء له علاقة بالإنسان دمروا المساكن المدارس الجامعات المساجد المقرات الحكومية البلديات المشافي.

ولكنهم يا شعب غزة لم يستطيعوا النيل من صمودكم الاسطوري.

ان صمود شعب غزة 470 يوما التي مرت عليهم هي في عداد الأمم والشعوب أكثر من 470 سنه من العذاب والألم. والجوع والتهجير. إن ما تعرض له شعب غزة والذي سجل بدماء الشهداء لا يمكن إلا ان ينتصر ويرفع راية النصر.

يا شعب المقاومة والجهاد والكفاح.

يا منبع الثورة والثوار والمجاهدين.

يا شعب غزة.. أليس أنت من أنجبت شيخ الشهداء وإمام المجاهدين المؤسس أحمد ياسين..

أليس أنت يا شعب غزة من أنجب القادة الأفذاذ من العسكريين أمثال محمد الضيف. ومروان عيسىٰ وأحمد الجعبري وسامح السراج وأحمد الغندور ومحمد السنوار.. والقائمة تطول وتطول.

أليس أنت يا شعب غزة من أنجبت القادة السياسيين أمثال اسماعيل هنية ويحيىٰ السنوار واسماعيل أبو شنب وسعيد صيام نزار ريان. وعبد العزيز الرنتيسي. والقائمة تطول وتطول...

أليس أنت يا شعب غزة من صنع 7 أكتوبر أرسلت بضع مئات من مقاتليك، فسيطروا معسكرات الجيش وقام هؤلاء الفتية فدمروا جيش الاحتلال وكان فتحا غير مسبوق علىٰ جميع الصعد.

يا شعب غزة اليس أنتم من أنجبتم قادة السرايا وأنجبتم القادة السياسيين أمثال رمضان شلح وفتحي الشقاقي. والقائمة تطول.

يا شعب الأبطال الذي أنجب قادة الثورة الفلسطينية أمثال الرئيس ياسر عرفات، وأبو اياد وأبو جهاد الوزير وكمال عدوان، والقائمة تطول.

يا شعب غزة والله انكم عند الله لمن أفضل الأمم والشعوب.

أليس في غزة عشرات الآلاف من حفظة كتاب الله. أليس في غزة عشرات الآلاف من الشهداء.

أليس في غزة عشرات الآلاف من المصابين.

أليس في غزة عشرات الآلاف من الارامل.

أليس في غزة مئات الآلاف من الأيتام.

أليس في غزة الآلاف من المعتقلين.

إن هذا البلاء الذي أصاب غزة وأهلها لم ينل من عزيمتهم وصمودهم الأسطوري.

يا شعب غزة اليس أنتم من قذفت إسرائيل عليه ما يعادل ستة قنابل نووية ورغم ذلك لم نسمع كلمة استسلام ولا رفع للراية البيضاء.

يا شعب غزة.. اليس أنتم من تخلىٰ عنه القريب والبعيد وتكالبت عليه شياطين الأرض. وخذله أهله واخوانه.

يا شعب غزة والله إنكم أعظم شعب في التاريخ، بل في الوجود.

يا شعب غزة يا منارة الشعوب العربية والإسلامية والعالم أجمع قل لهم ان الفلسطيني لا يمكن أن يستسلم ينتصر أو يستشهد.



طوفان الأقصى والصفقة

صفقة تبادل الأسرى بين حماس ودولة الاحتلال الإسرائيلي

ما من شك أن قضية الأسرىٰ تشكل ثابتا من ثوابت الشعب الفلسطيني.

فكل الشعب الفلسطيني يجمع علىٰ أن قضية الأسرىٰ لا يمكن التنازل عنها. ولعل حركة حماس من أكثر الفصائل التي خطفت جنود من اجل آلافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

خطفت حركة حماس مع فصائل المقاومة جلعاد شاليط وقد احتفظت به لمدة خمس سنوات. علىٰ الرغم بأن الاحتلال الصهيوني استخدم كل ما لديه من قوة واستخبارات وقوىٰ الشر من أمريكا والغرب لمساعدة الكيان للوصول إلىٰ جلعاد شاليط..

وبعد إخفاق الاحتلال في الوصول إلىٰ شاليط قبل الاحتلال بالصفقة. وتمكنت المقاومة من آلافراج 1020 أسير فلسطيني مقابل الجندي شليط وسميت هذه الصفقة وفاء الأحرار الأولىٰ.

وكان من ضمن الأسرىٰ المحررين في صفقة وفاء الأحرار قيادة الحركة الحالية. امثال يحيىٰ السنوار وروحي مشتهىٰ ...الخ.

وهنا تبرز العديد من القضايا ذات البعد المبدئي والأخلاقي وكيفية تعامل كل طرف مع ما عنده من أسري للطرف الآخر.

لقد أبهر تعامل جنود القسام العالم إذ كيف لهؤلاء الذين يخاف الإنسان من ذكرهم، فكيف له أن يعيش أسيرا عندهم. ولعل جنود الاحتلال هم الأكثر معرفة منا برهبة القسام إذ إن جنود النخبة الصهاينة يبولون علىٰ أنفسهم خوفا من ملاقاة القسام في الميدان ولعل وجود حفاضات البمبرز خير دليل علىٰ ما نقول.

ولم يعرف هؤلاء أن منهاج الإسلام السمح والتعامل مع الأسرىٰ بما يحفظ كرامة الإنسان وحقه في الطعام وللبس والحماية.

وقد سمع العالم أجمع شهادات الأسرىٰ من اليهود سواء كانوا ذكورا أو إناثا. كيف كانت معاملة القسام لهم أثناء الأسر.

أما الطرف الآخر فخرج من ثوبه ومن مبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية.

لقد خرج كل أسرانا أشباح ضعيفي البنية. وآثار الشبح والضرب واضحة علىٰ أجسامهم.

لقد ارتقىٰ العديد من أسرانا شهداء جراء التعذيب الشديد. لعل الطبيب الفلسطيني المختص في الجراحة الدكتور عدنان البرش والذي ارتقىٰ شهيدا جراء الاعتداء عليه بالضرب الشديد والشبح وغيرها.

لعلي لم أبالغ إذا قلت أن المقاومة الفلسطينية وعلىٰ راسها كتائب القسام أثبتت لكل الدنيا أنهم هم الأفضل علىٰ جميع المستويات. فمن أبدع في مقارعة الاحتلال وتدمير المئات من عرباته العسكرية لقادر علىٰ أن يلقن العدو درسا لن ينساه علىٰ مدار الصراع. إن المسلم دائما هو الأفضل وإن المستقبل لهذا الدين.

الصفقة كما يراها قادة إسرائيليون وأمريكيون

- الصحفي هلالك بيتون روزين- القناة14 العبرية:

«من كان يصدق أنه بعد الأيام التي أعقبت (المجزرة المروعة) التي ارتكبوها ضدنا في 7 أكتوبر، إنه بعد أقل من عام ونصف سنذل أنفسنا أمام من نفذها، ونخضع له، ونعطيه ما يريده لكي يعيد لنا جزءًا ممن اختطفهم منا بهذه الطريقة الوحشية».

- وزير الخارجية الأمريكي بلينكن:

لا يمكن هزيمة حماس بالحلول العسكرية، وما يجري في شمال غزة دليل على ذلك.

- الصحفي الإسرائيلي زيو روبنشتاين: **لو كان يحيى السنوار حيًا اليوم لأصبح اليوم أبًا للأمة العربية.**

- «يديعوت أحرونوت»: **نتنياهو فشل سياسيا والجيش ورئيس أركانه فشلا عسكريا بعد 15 شهرا من الحرب.**

- ألون مزراحي: **«حماس أسطورة لأجيال قادمة ولقد انتصرت علينا، بل على كل الغرب وصمدت في المواجهة».**

- يوسي يهوشع - يديعوت:

«لا حاجة لتجميل الواقع، الاتفاق الناشئ هو سيء لإسرائيل، لكنها لا تملك خيارًا سوى قبوله.

الدولة التي تورطت بعمق في حدث بالغ الخطورة والتعقيد في 7 أكتوبر، عليها التزام أخلاقي تجاه مواطنيها الذين أُسِروا، أو الجنود الذين تُركوا بلا حماية.

ومع ذلك، هذا لا يعفينا من مواجهة المستقبل القاتم الذي ينتظرنا على الجانب الآخر، في ظل الثغرات الكثيرة في الاتفاق الجاري صياغته.

بعد 15 شهرًا من بدء الحرب، لم يتمكن الجيش فعليًا من تفكيك الذراع العسكري لحماس، كما لم تبذل القيادة السياسية جهدًا لإيجاد بديل حكومي في غزة. ونتيجة لذلك، يتم التوصل إلىٰ اتفاق ندفع فيه ثمنًا باهظًا».

- هيئة البث العبرية: «**في الساعات الأخيرة تنشغل حماس بالتدقيق علىٰ كل كلمة في الاتفاقية، وليس فقط علىٰ الكلمات والتفاصيل الصغيرة، إنما علىٰ موقع الكلمة في الجملة، وما هي تفسيراتها المختلفة والقصد منها، حتىٰ لا يتم خداعها أو التلاعب فيها**».

أمير بوخبوط: «**هل تظنون حقًا أن حماس تخشىٰ من ترامب؟ إذن لماذا تأخذ وقتها في الرد؟**».

- صاحب خطة الجنرالات الجنرال غيورا آيلاند:

«**الحرب علىٰ غزة فشل كبير لأنها لم تحقق أهدافها، وكان من الممكن التوصل لنفس الصفقة في مايو قبل أن يقتل 120 جنديًا «إسرائيليًا»**».

- صفحة أرئيل كاهانا:

«**في الواقع، يمكن للمرء أن ينتقد «الجيش الإسرائيلي» بسبب حقيقة مفادها أن حماس لا تزال قوية بعد خمسة عشر شهراً من السابع من أكتوبر**».

- حدشوت للو تسنزورا العبري:

2023 | **نتنياهو: لن يكون هناك وجود لحماس في غزة.**

2025 | **نتنياهو: نحن ننتظر رد حماس علىٰ مقترح وقف إطلاق النار.**

- مراسل القناة 14 العبرية:

ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية يرد علىٰ الصفقة: «كل ما فعلناه في الحرب سيذهب هباءً».

- قناة «i24NEWS» العبرية:

- حماس نجحت في عدم إعطاء «إسرائيل» موطئ قدم في قطاع غزة وبهذا فشلنا في الوصول إلىٰ أهداف الحرب.

- حماس تمضي قدمًا في إدارة قطاع غزة وبهذا لم تصل «إسرائيل» إلىٰ أهداف الحرب ولم تغير الواقع في المنطقة.

- عوديد عيليم «مسؤول شعبة العمليات الأسبق في الموساد»:

«يجب أن نعترف بصدق أننا لم نحقق الهدف المركزي من الحرب وهو القضاء علىٰ القدرات العسكرية لحماس، صحيح أن لدينا إنجازات، ولكنها جزئية، علينا أن لا نوهم أنفسنا فغالبية الغزيين مؤيدين لحماس».

- المحلل العسكري يوآف زيتون:

«حركة (حماس) ستظل فاعلة ومتجددة، وستظل تشكل تهديدًا عسكريًا علىٰ المدىٰ الطويل من خلال أنفاقها التي باتت جزءا من بنيتها العسكرية الممتدة لعشرات الكيلومترات تحت الأرض، حيث تعمل علىٰ تجميع الأسلحة وتدريب نشطائها».

- عضو كنيست الاحتلال تسفي سوكوت من حزب الصهيونية الدينية:

«هناك احتمال كبير لانسحابنا من الحكومة وسنجتمع اليوم لنقرر». ويقول أيضًا: «الصفقة كارثية وهي استسلام إسرائيلي لحماس».

- صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية - يوآف زيتون:

«لا تزال حماس تمتلك عشرات الكيلومترات من الأنفاق التي لم يتمكن الجيش الإسرائيلي حتىٰ الآن من كشفها في قطاع غزة، وفقًا لتقديرات تشير إلىٰ نقص في المعلومات لدىٰ الجيش، خصوصًا في وسط وجنوب القطاع. يمكن لحماس استخدام هذه الأنفاق لاستئناف إنتاج جزئي لوسائل قتالية مثل الصواريخ وقذائف الهاون، ولإخفاء آلاف الأسلحة والمعدات القتالية التي لا تزال بحوزتها، بالإضافة إلىٰ حماية قادتها البارزين».

- الإعلام العبري:

«في مصلحة السجون الإسرائيلية تم استخلاص العبر من صفقة شاليط ويتم الاستعداد لمنع مشاهد إظهار علامات النصر من الحافلات، لهذا الغرض، يبدو أن الأسرىٰ الفلسطينيين سينقلون في حافلات ذات نوافذ معتمة أو بدون نوافذ علوية لمنع عرض إشارات النصر».

- الباحث في مركز ديّان لدراسات الشرق الأوسط البروفيسور «عوزي رافي» صرح بأن:

«إسرائيل» دخلت في منزلق خطر بتوقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، فمن الصعب العودة للحرب بعد الأسابيع الستة.

حماس تمتلك استراتيجية منظمّة لإنهاء الحرب والوقوف علىٰ قدميها، لا يجب التعويل علىٰ الأضرار الكبيرة في غزة أو عدد القتلىٰ.

حماس حركة مقاومة وستعيد بناء نفسها مهما استغرق الأمر.

يجب النظر في قدرة «إسرائيل» علىٰ العودة للقتال بعد السماح بعودة مليون غزيّ للشمال.

طالما بقي الأسرىٰ بيد حماس فهي تملك ورقة قوة.

«إسرائيل» لن تتمكن من تحقيق أهداف عسكرية حاسمة كما في لبنان وسوريا وإيران.

- **الجنرال الإسرائيلي المتقاعد أمير أفيفي في تصريح لصحيفة «ذي وول ستريت جورنال»:**

«إننا في وضع باتت سرعة حماس في إعادة بناء نفسها أكبر من قدرة إسرائيل علىٰ اجتثاثها».

- مسؤول أمني «إسرائيلي» بارز لصحيفة «يديعوت»: «عندما تقرأ تفاصيل الاتفاق وملحقاته تشعر وكأن أسئلة تركلك في بطنك».
- الصحفي في «واي نيت» يوسي يهوشوا:

«لا يوجد داع لتحليل حقيقة أن صفقة وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرىٰ سيئة بالنسبة «لإسرائيل»، ولكن لا خيار لديها سوىٰ القبول بها».

- السفير الأمريكي لدىٰ الاحتلال جاك ليو، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ذي تايمز أوف إسرائيل»:

«ما قلته للناس، إن ما ينبغي أن يخشوا منه عندما تنتهي هذه الحرب هو أن ذاكرة هذا الجيل لا تمتد لتصل إلىٰ تأسيس «إسرائيل» ولا إلىٰ حرب الأيام الستة ولا إلىٰ حرب أكتوبر ولا حتىٰ إلىٰ الانتفاضة. بل تبدأ بهذه الحرب «طوفان الأقصىٰ»، ولا يمكن للمرء تجأهل أثر هذه الحرب علىٰ صناع القرار في المستقبل».

- الكاتب البريطاني ديفيد هيرست:

– في غزة، كان تصميم الشعب الفلسطيني علىٰ البقاء في أرضه – حتىٰ وهي تتحول إلىٰ ركام – هو العامل الحاسم في هذه الحرب.

– هذا إنجاز مذهل إذا ما أخذنا بالاعتبار أن المنطقة التي لا تتجاوز مساحتها 360 كيلومتراً مربعـًا كانت مقطوعة بالكامل عن العالم، بدون حلفاء يساعدون في كسر الحصار وبدون تضاريس طبيعية تساعد علىٰ الاختباء.

– لا المجاعة القسرية، ولا البرودة، ولا المرض، ولا التنكيل الوحشي علىٰ أيدي الغزاة، فت في عضدهم أو نال من تصميمهم علىٰ البقاء في أرضهم.

- ميخا كوبي، المسؤول السابق في جهاز الأمن العام لدىٰ الاحتلال الإسرائيلي (الشاباك):

– الصفقة التي تم الاتفاق عليها لا تمثل الحل المثالي «لإسرائيل»، بل تُعتبر من أسوأ الصفقات التي عقدتها علىٰ الإطلاق في تاريخها».

- هذه الصفقة جاءت نتيجة سلسلة من الإخفاقات الإسرائيلية التي جعلت من الصعب علىٰ الاحتلال التعامل مع هذا الملف الحساس.

- «إسرائيل فشلت بشكل واضح في حماية جنودها ومستوطنيها في الأسر، ما أجبرها في النهاية علىٰ دفع ثمن باهظ للإفراج عنهم».

- هذا الإخفاق الأمني يمثّل تحديًا كبيرًا للقيادة الإسرائيلية، التي وجدت نفسها عاجزة عن استعادة الأسرىٰ دون تقديم تنازلات كبيرة.

- إحدىٰ النقاط الأكثر إشكالية في هذه الصفقة هي الغموض المحيط بمصير الأسرىٰ. حتىٰ الآن، لا نعرف بدقة من منهم علىٰ قيد الحياة، ومن سيتم استعادته كجثة. حماس تستغل هذا الغموض بمهارة، مما يزيد من توتر وقلق الجمهور الإسرائيلي».

- ما جرىٰ «هو نجاح هائل في نظر حماس التي ترىٰ أنّها منتصرة لأنها تمكنت من تجنيد المزيد من الناس تحت الهجوم العنيف، وتمسكت بمطالبها من «إسرائيل» ولم تتنازل عنها.

وزير الأمن القومي الصهيوني بن غفير:

- **حماس لم تُهزم بعد ولم نحقق أهداف الحرب.**

بن غفير: من خلال ما شاهدت من احتفالات في غزة نعرف من الطرف الذي خضع .

- صحيفة يسرائيل هيوم:

اتفاق وقف إطلاق النار الذي التزم به نتيناهو يُشكل فشلًا ذريعًا.

- قائد سلاح البحرية السابق، اللواء احتياط إليعازر تشيني ماروم:

«علىٰ مدار 15 شهرًا لم نتمكن من تحقيق أهداف الحرب، ولا حتىٰ واحدة منها، وفي اليوم الذي وقعنا فيه علىٰ الصفقة، كانت حماس تسيطر علىٰ كامل القطاع - الخطة العسكرية والسياسية لم تكن صحيحة».

تفاصيل الاتفاق كاملة حسب ما نشرته وسائل إعلام الاحتلال

المرحلة الأولىٰ (42 يومًا):

1- الوقف المؤقت للعمليات العسكرية المتبادلة من قبل الطرفين، وانسحاب القوات الإسرائيلية شرقًا وبعيدًا عن المناطق المكتظة بالسكان إلىٰ منطقة بمحاذاة الحدود في جميع مناطق قطاع غزة بما في ذلك وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت).

2- وقف مؤقت للنشاط الجوي (للأغراض العسكرية والاستطلاع) في قطاع غزة لمدة 10 ساعات في اليوم، ولمدة 12 ساعة في أيام إطلاق سراح المختطفين والأسرىٰ.

3- عودة النازحين إلىٰ مناطق سكناهم، والانسحاب من وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت):

أ- في اليوم السابع (بعد إطلاق سراح 7 من المحتجزين) تنسحب القوات الإسرائيلية بالكامل من شارع الرشيد شرقًا حتىٰ شارع صلاح الدين، وتفكك المواقع والمنشآت العسكرية في هذه المنطقة بالكامل، والبدء بعودة النازحين إلىٰ مناطق سكناهم (بدون حمل سلاح أثناء عودتهم)، وكذلك حرية الحركة للسكان في جميع مناطق القطاع، ودخول المساعدات الإنسانية من شارع الرشيد بدءًا من أول يوم ودون معوقات.

ب- في اليوم الـ 22، ستنسحب القوات الإسرائيلية من وسط القطاع (خاصة محور نتساريم، ومحور دوار الكويت) شرق طريق صلاح الدين إلىٰ منطقة قريبة من الحدود، وسيتم تفكيك المواقع والمنشآت العسكرية بالكامل، كما ستستمر عودة النازحين إلىٰ أماكن سكناهم (دون أن يحملوا معهم السلاح أثناء العودة إلىٰ منازلهم) في شمال القطاع، كما ستستمر حرية التنقل للسكان في جميع مناطق القطاع.

ج- بدءًا من اليوم الأول سيتم إدخال كميات مكثفة وكافية من المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة والوقود (600 شاحنة يوميًا علىٰ أن تشمل 50 شاحنة وقود، منها 300

للشمال) بما في ذلك الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء والتجارة والمعدات اللأزمة لإزالة الركام، وإعادة تأهيل وتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية والمخابز في كل مناطق قطاع غزة، واستمرار ذلك في جميع مراحل الاتفاق.

-4 تبادل الرهائن والأسرىٰ بين الجانبين:

أ- خلال المرحلة الأولىٰ، تطلق حماس سراح 33 من المحتجزين الإسرائيليين (أحياء أو جثامين) من نساء (مدنيات ومجندات) وأطفال (دون سن 19 من غير الجنود) وكبار السن (فوق سن 50) ومدنيين جرحىٰ ومرضىٰ، بمقابل أعداد من الأسرىٰ في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وذلك وفقا للتالي:

تطلق حماس سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء من النساء المدنيات والأطفال (دون سن 19 من غير الجنود)، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 30 من الأطفال والنساء مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة) يتم إطلاق سراحهم، بناء علىٰ قوائم تقدمها حماس حسب الأقدم اعتقالاً.

ب- تطلق حماس سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء كبار السن (فوق سن 50 عامًا) والمرضىٰ والجرحىٰ المدنيين، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 30 أسيرًا من كبار السن (فوق 50 عامًا) والمرضىٰ مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة)، بناء علىٰ قوائم تقدمها حماس حسب الأقدم اعتقالاً.

ج- تطلق حماس سراح جميع المجندات الإسرائيليات اللواتي علىٰ قيد الحياة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 50 أسيرًا من سجونها مقابل كل مجندة إسرائيلية يتم إطلاق سراحها (30 مؤبدا، و20 يقضون أحكامًا أخرىٰ ولا يتبقىٰ لهم أكثر من 15 عامـًا) بناء علىٰ قوائم تقدمها حماس.

باستثناء عدد متفق عليه من السجناء (100 سجين علىٰ الأقل) سيتم مناقشة حالتهم في المرحلة الثانية من الاتفاقية.

سيتم إطلاق سراح عدد متفق عليه (50 علىٰ الأقل) من السجناء الذين يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد في الخارج أو في غزة.

-5 جدولة تبادل المحتجزين والأسرىٰ بين الطرفين في المرحلة الأولىٰ:

في اليوم الأول من الاتفاق ستطلق حماس سراح 3 رهائن إسرائيليين (مدنيين)،

وفي اليوم السابع من الاتفاق، ستطلق حماس سراح أربعة إسرائيليين آخرين (مدنيين)..

وبعد ذلك ستطلق حماس سراح ثلاثة مختطفين إسرائيليين إضافيين كل سبعة أيام، أولاً النساء (مدنيين وجنود)، وسيتم إطلاق سراح جميع المختطفين الأحياء قبل إعادة الجثث..

في الأسبوع السادس ستطلق حماس سراح جميع من تبقىٰ من المحتجزين المدنيين المشمولين في هذه المرحلة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح عدد متفق عليه من الأسرىٰ الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وفق القوائم التي ستقدمها حماس.

بحلول اليوم السابع ستنقل حماس معلومات عن عدد المختطفين الإسرائيليين الذين سيتم إطلاق سراحهم في هذه المرحلة.

ج- في الأسبوع السادس (بعد إطلاق سراح هشام السيد وأفرا منغيستو اللذين ضمن إجمالي 33 مختطفًا تم الاتفاق علىٰ إطلاق سراحهم في المرحلة الأولىٰ من الاتفاق)، سيفرج الجانب الإسرائيلي عن 47 من أسرىٰ صفقة شاليط الذين تم سجنهم للمرة الثانية.

د- في حال لم يصل عدد المختطفين الإسرائيليين الأحياء المقرر الإفراج عنهم إلىٰ العدد 33، يستكمل العدد من الجثامين من نفس الفئات لهذه المرحلة، بالمقابل، ستطلق إسرائيل في الأسبوع السادس سراح جميع النساء والأطفال (دون سن 19 سنة) الذين تم اعتقالهم من قطاع غزة بعد 7 أكتوبر 2023.

هـ- ترتبط عملية التبادل بمدىٰ الالتزام ببنود الاتفاق، بما في ذلك إيقاف العمليات

العسكرية من قبل الجانبين، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وعودة النازحين ودخول المساعدات الإنسانية.

-6لن يتم اعتقال الأسرىٰ الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مرة أخرىٰ بنفس التهم التي اعتقلوا بسببها سابقًا، ولن يبادر الجانب الإسرائيلي بإعادة اعتقال الفلسطينيين المفرج عنهم لقضاء ما تبقىٰ من محكوميتهم. ولن يُطلب من السجناء الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم التوقيع علىٰ أي وثيقة كشرط لإطلاق سراحهم.

-7 لن تعتبر مفاتيح تبادل المخطوفين والأسرىٰ في المرحلة الأولىٰ المفصلة أعلاه أساسًا لمفاتيح التبادل في المرحلة الثانية.

-8 في موعد أقصاه اليوم السادس عشر، تبدأ المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين بشأن الاتفاق علىٰ شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق، بما في ذلك تلك المتعلقة بمفاتيح تبادل الأسرىٰ والأسرىٰ بين الجانبين (الجنود وبقية الرجال). ويجب التوصل إلىٰ اتفاقات بشأن هذه المسألة قبل نهاية الأسبوع الخامس من هذه المرحلة.

-9 ستواصل الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية الأخرىٰ، بأعمالها في تقديم الخدمات الإنسانية في كل مناطق قطاع غزة، وسيستمر ذلك في جميع مراحل الاتفاقية.

-10 البدء بإعادة تأهيل البنية التحتية (الكهرباء والماء والصرف الصحي والاتصالات والطرق) في جميع مناطق قطاع غزة، وإدخال المعدات اللازمة للدفاع المدني، ولإزالة الركام والأنقاض، وسيستمر ما ورد أعلاه في جميع مراحل الاتفاقية.

-11 سيكون من الممكن إدخال المستلزمات والمتطلبات اللازمة لإنشاء مراكز إيواء للنازحين الذين فقدوا بيوتهم خلال الحرب (ما لا يقل عن 60 ألف مسكن مؤقت- كرفان- و200 ألف خيمة).

-12 بعد إطلاق سراح جميع الجنود الإسرائيليين، سيصل عدد أكبر من العدد

المتفق عليه من الجرحىٰ العسكريين إلىٰ معبر رفح لتلقي العلاج الطبي، وسيزداد عدد الأشخاص وكذلك المرضىٰ والجرحىٰ الذين يُسمح لهم بالمرور عبر معبر رفح، وسيتم إزالة القيود المفروضة علىٰ استخدام المسافرين المعبر وحركة البضائع والتجارة.

13- البدء في تنفيذ الترتيبات والخطط اللازمة لعملية إعادة الإعمار الشامل للمنازل والمباني المدنية والبنية التحتية المدنية التي دُمّرت نتيجة الحرب وتعويض المتضررين بإشراف عدد من الدول والمنظمات، من ضمنها مصر وقطر والأمم المتحدة.

14- جميع الإجراءات في هذه المرحلة، بما في ذلك الوقف المؤقت للعمليات العسكرية من قبل الجانبين، والإغاثة وجهود توفير أماكن المأوىٰ، وانسحاب القوات، وما إلىٰ ذلك، ستستمر في المرحلة الثانية طالما استمرت المفاوضات حول الشروط. ويستمر تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق. وسيبذل ضامنو هذا الاتفاق قصارىٰ جهدهم لضمان استمرار هذه المفاوضات غير المباشرة حتىٰ يتمكن الطرفان من التوصل إلىٰ اتفاقات بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق.

المرحلة الثانية (42 يومًا):

15- الإعلان عن عودة الهدوء المستدام (وقف دائم للعمليات العسكرية وجميع الأنشطة العدائية) وسيدخل حيز التنفيذ قبل البدء بتبادل المحتجزين والأسرىٰ بين الجانبين – جميع من تبقىٰ من الرجال الإسرائيليين الموجودين علىٰ قيد الحياة (المدنيين والجنود) – مقابل عدد يتفق عليه من الأسرىٰ في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وانسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل خارج قطاع غزة.

طوفان الأقصى والتقارير الأمنية

* تقرير أمني صادم تم إعداده بشكل مشترك من 5 منظمات دولية وازنة، منظمات (حكومية دولية) بالتعاون مع 3 منظمات (إسرائيلية) غير حكومية، التقرير يواجه ضغوط وخصوصاً أمريكية غربية كي لا يخرج للنور، من أبرز النقاط في التقرير السجين ما يلىٰ:

1. تم توثيق 112 حالة اغتصاب بالمواقعة داخل سجون الاحتلال لأسيرات من غزة، ثلاث حالات منها وقعت لفتيات (عذراء) وكان الاغتصاب جماعي وإحدىٰ هذه الحالات نقلت بإشراف دولي إلىٰ مكان سرىٰ وهي حامل الآن.

2. قوات الاحتلال أعدمت داخل معتقلاتها بإطلاق الرصاص مباشرة من مسدسات في الرأس علىٰ 87 معتقل غزاوي وألقت الجثامين في مناطق مختلفة من شوارع غزة.

3. التعذيب في المعتقلات همجي ومجنون وما يحدث أفظع مما وقع في أبو غريب وغوانتنامو والسجون السرية.

4. (إسرائيل) قصفت بشكل متعمد ضمن تسلسل الاوامر عائلات وأطفال منّ ينتمون للتنظيمات الفلسطينية وأن جيش الاحتلال أقر من اليوم الثاني خطة إبادة عائلات الناشطين وأن بنك الأهداف يتضمن 150 ألف شخص مدني.

5. (إسرائيل) استخدمت المرتزقة بشكل مفرط وتعاقدت مع 22 شركة خدمات عسكرية وأن هناك سفينة أمريكية عبارة عن ثلاجة موتي عائمة عليها 1327 جثة لمرتزقة لم تبلغ عائلاتهم بعد بموتهم.

6. حجم المسروقات من الذهب والأموال حسب تقديرات الجيش السرية تقريبا 370 مليون دولار.

7. (70%) من القنابل التي ألقيت علىٰ غزة معالجة باليورانيوم المنضب، وأن

التربة في القطاع ملوثة بشكل عالي من عناصر اليورانيوم التي تحتوي علىٰ ٪60 من إشعاع اليورانيوم الطبيعي، ويتكون من ثلاثة نظائر من اليورانيوم هي يورانيوم 234، يورانيوم 235 ويورانيوم 238.

إن اليورانيوم المنضب الذي ألقي علىٰ غزة يحتوي علىٰ نفس أنواع الإشعاعات الصادرة من اليورانيوم الطبيعي، إلا أنها بكميات أقل، كما أن الإشعاعات الصادرة من اليورانيوم المنضب تمثل %40 من الإشعاعات الصادرة من اليورانيوم الطبيعي. ويبعث اليورانيوم 238 – والذي يمثل %99.8 من اليورانيوم المنضب – أشعة ألفا، وعمره النصفي للزوال من غزة تقريبا 450 سنة، وأن دخان اليورانيوم المنضب أثناء الانفجار زرع السرطان في صدر كل من استنشقه.

8. (%90) من نساء وأطفال غزة مصابون بصدمات نفسية عميقة، وأن المراكز الطبية في القطاع سجلت ما يزيد عن 5000 حالة جنون كامل أغلبها لنساء فقدن أبناءهن.

9. حوالي 213 طيار (إسرائيلي) رفضوا القيام بطلعات جوية لقصف أهداف كانت تحتوي العشرات، وقد سجل أحد الطيارين في شهادته أمام منظمة إسرائيلية أنه رفض قصف برج سكني في تل الهوي كان يتواجد به 48 طفل رصدتها طائرات الرصد الحرارية، إلا أن طيارا آخر نفذ القصف بعد 17 دقيقة وقتل كل من في المبني وأن النتيجة كانت مقتل 128 مدني.

10. الهدف من إنشاء ميناء مؤقت هو النقل الجماعي للفلسطينيين وتسهيل عبورهم الي أوروبا وان 3 دول اوربية متورطة بالكامل في خطة متفق عليها لتفريغ القطاع من سكانه.

11. مجلس الحرب الصهيوني أقر في اواخر نوفمبر استخدام التجويع كسلاح.

12. أجهزة الاستخبارات (الإسرائيلية) أجرت أكثر من 3 مليون مكالمة هاتفية مع سكان غزة وهددت بقصف البيوت وقتل العائلات إن لم تتحصل منهم علىٰ معلومات ميدانية.

13. دولتان عربيتان قدمتا عروضا مالية مغرية جداً لجنوب افريقيا مقابل سحب الدعوىٰ من محكمة العدل العليا.

14. إسقاط المساعدات علىٰ غزة من الطائرات الغربية تمت بناءاً علىٰ نصائح من المستشارين القانونيين لدرء مخاطر اتهامها بالمشاركة بالإبادة وخصوصا تلك التي وردت الأسلحة بدون شروط تقييدية في استخدامها ضد المدنيين.



محطات الصرف الصحي وآبار المياه تعاني من قلة الوقود

- **الآبار الخاصة «الغواطس» لا يتم امدادها بالوقود**
- **مولدات الكهرباء الخاصة معطلة بسبب غياب الوقود**
- **المصانع والشركات متوقفة بسبب ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء**

غزة/ خاص/ صحيفة الاقتصادية:

في الوقت الذي يعاني فيه المواطن الفلسطيني عذابات النقل والمواصلات، والتنقل بين مخيمات النزوح ومناطق سكناه المدمرة، نتاج غياب الوقود في المحطات التجارية، وغلاء أسعاره في السوق السوداء، تتكشف حيثيات الأزمة التي تديرها منظمة أممية في غزة، وتحاول السيطرة علىٰ هذا القطاع ليتحول إلىٰ أحد أكبر ملفات الفساد في ظل الحرب.

مصادر خاصة كشفت لصحيفة الاقتصادية بغزة، عن دور إدارة برنامج الأمم المتحدة UNOPS، في تعميق أزمة الوقود في القطاع وتحديدا بعد توليها ملف إدارة ادخال الوقود الممنوح من الدول العربية والمنظمات الدولية للقطاع، بعد توقيع اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس.

وأوضحت المصادر بأن UNOPS تدير عمليات توريد وتخزين وصرف الوقود الممنوح من الدول العربية والمنظمات الدولية في القطاع، وذلك لأغراض الأعمال الإنسانية والخدمات الضرورية، (الصحة، البلديات، المنظمات الإنسانية، نقل المساعدات، المخابز. الخ)، دون السماح بصرف هذا الوقود للنقل العام وسيارات المواطنين وتمكينهم من التنقل والعودة لمناطق سكناهم.

ويمنع الاحتلال الإسرائيلي دخول الوقود بمشتقاته المختلفة للقطاع التجاري بشكل مباشر، لطبيعة للمواطنين في غزة منذ بداية العدوان علىٰ غزة مطلع أكتوبر 2023.

وأشارت ذات المصادر إلىٰ أنه وفي ظل تدفق الوقود بشكل يومي من معبر كرم أبو سالم، منذ بدء التفاهمات بين حماس وإسرائيل، لم يعد هناك سعة تخزينية في القطاع لكميات الوقود الواردة، بسبب قلة المحطات والمخازن الصالحة للتخزين، بعد تدمير معظم محطات وخزانات الوقود، وبسبب عدم صرف كميات الوقود بالشكل المطلوب الكافي والذي يلبي الحاجات الضرورية للبلديات والمنشآت الحيوية في القطاع، لتأمين تشغيل آبار المياه ومحطات الصرف الصحي وتشغيل الآلات والمعدات الخاصة برفع الركام وفتح الشوارع في مختلف المناطق.

وكشفت المصادر في حديثها للاقتصادية عن مشاورات يجريها ممثلو برنامج الأمم المتحدة UNOPS، تهدف لاستئجار مخازن محطة التوليد بسعة 2 مليون لتر، لتمكينهم من الاستمرار في عمليات التوريد اليومي للوقود.

واستكملت حديثها، بأن الكميات الواردة للقطاع يوميا دفعت بإدارة برنامج الأمم المتحدة UNOPS لدراسة توزيع كميات الوقود علىٰ البلديات ومحطات ضخ المياه والصرف الصحي، والمخابز لفترات زمنية اطول، بدلا من نظام التوريدات اليومية، مشيرة إلىٰ طلب إدارة البرنامج من المؤسسات المحلية بتزويدهم بالقدرة التخزينية لمشتقات الوقود.

من جانبه قال رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية معقبا علىٰ ذلك، بالقول: « أن إدارة برنامج UNOPS تتحكم في عمليات إدخال وصرف الوقود في القطاع، الأمر الذي يعيد سيطرة هذه المنظمة علىٰ مفاصل العمل في القطاع بما يعيد التجربة الفاسدة المتعلقة بإدارة ملف إعادة الإعمار بعد حرب 2014 والتي كانت معروفة باسم GRM، أو كما يسميه الفلسطيني «السيستم».

ودلل أبو جياب علىٰ ذلك بالإشارة إلىٰ كميات السولار التي تباع في السوق السوداء خلال الأيام الأخيرة، بأسعار تفوق السعر الطبيعي بعشر أضعافها، والتي لم تدخل إلىٰ القطاع إلا عبر هذا البرنامج وضمن آلياته المعتمدة، متسائلا: « كيفية وصل هذا الوقود للسوق السوداء والتجار...؟».

من جانبه شدد رئيس جمعية أصحاب شركات البترول في غزة أحمد الحلو علىٰ أن ظهور السوق السوداء لبيع الوقود الممنوح مجانا للشعب الفلسطيني يّعد جريمة بحق المشردين والمعذبين في غزة، مستهجنا تقييد عمليات التجارة الرسمية للوقود ومنع إدخاله بالشكل الطبيعي لغزة، وسيطرة بعض المنظمات الدولية علىٰ هذا الملف الحيوي بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وقال الحلو في تصريحات لصحيفة الاقتصادية أن إدارة برنامج UNOPS لملف الوقود سيفتح الباب واسعا للفساد والسوق السوداء كما فعلت في ملفات الاسمنت ومواد الإعمار بعد توليها لهذا الملف في حرب 2014.

وطالب الحلو جميع الجهات الدولية والمحلية، بالتنسيق المباشر مع جمعية أصحاب شركات البترول والغاز لضمان التعامل المهني مع هذا الملف وبما يؤمن احتياجات المواطن الفلسطيني والمؤسسات الإنسانية والبلديات العامة في القطاع.

واستهجن الحلو استمرار الاحتلال الإسرائيلي في منع دخول المشتقات البترولية لقطاع غزة، وحرمان المواطن الفلسطيني منها، محذرا من استفادة البعض عبر استمرار هذا المنع الإسرائيلي لبسط سيادته وتنفيذ خططه وتأمين مصالحه عبر الطرق والاليات البديلة.

وانتصرت غزة

الله أكبر الله أكبر الله أكبر... لا الهَ إلا اللهُ وحدَه، صدَقَ وعدَه، ونصَرَ عبدَه، وهزمَ الأحزابَ وحدَه.

الله أكبر يا غزة.. يا أسطورة الجهاد والمقاومة. الله أكبر يا سر الله في عباده المتقين. يا سر الله في عباده الصابرين المحتسبين. الله أكبر يا سوط الله في أرضه.

غزة يا آية من آيات الله.. مدينة ساحلية فقيرة. صغيرة مساحتها لا تتجاوز (365كم) مربع ويمكن أن نحسبها شارع في مدينة كبيرة. حاصرها القريب قبل الغريب لأكثر من عقدين من الزمن. لأنها ابت ورفضت الذل والهوان والركون لحكم الطواغيت عربا وعجما.. أنها غزة العزة والكرامة.

فهل يوجد في الكون والدة تربي ابنها حتىٰ يكبر ويصبح شابا يافعا ثم تقول له يا ولدي اذهب وادي الامانة وقاتل اعداء الله. الذين سرقوا وطننا.

نعم هذه حقيقة أنه الأخ القائد والعالم الجليل نزار ريان وزوجته يودعان فلذة كبدهم ابراهيم. فيستشهد هذا الشبل مقاتلا مدافعا عن شعبه في احدىٰ مستوطنات بيت لاهيا. ثم في عدوان آخر يلتحق الدكتور نزار هو وزوجاته ومن كان موجود من ابنائه شهداء وهم معتصمين ببيتهم. هذا العالم الرباني يعلم العلماء ان كلمتكم

هي عرائس من الشمع. فلا بد لها من روح جهادية تبث الحياة فيها. والأخت النائب مريم فرحات تودع ابنها محمد ليقاتل اعداء الله فيستشهد في احدىٰ المستوطنات خانيونس. والأخ القائد ياسر موسىٰ وهو عديل الدكتور نزار يقدم أبناءه الخمسة. وهم مقاتلون أشداء. شهداء في سبيل الله، وهم يدافعون عن مخيم جباليا.

والقائد الملهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي يقدم ثلاثة من أبناءه مقاتلين في سبيل الله. فضلا علىٰ العشرات من عائلته. ثم يجود بنفسه فداء لله تعالىٰ. والأخ القائد النائب الدكتور فتحي حماد يقدم خمسة من أفراد أسرته شهداء. والأخ القائد المهندس نزار عوض الله الذي قدم فلذة كبده المهندس محمد ومجموعة من احفاده وأسرته. والأخ القائد النائب الدكتور خليل الحية الذي قدم أعاد كبيرة بلغت

أكثر من عشرين شهيد فيهم الابن والأخ والحفيد.

والأخ القائد الدكتور كمال أبو عون الذي قدم من أسرته وأبناءه عشرة شهداء. والأخ النائب الدكتور مروان أبو راس قدم فلذة كبده ابنه البكر عاصم والنائب الدكتور محمود الزهار قدم فلذة كبده أبناءه خالد وحسام والنائب الدكتور خميس النجار قدم نفسه وجميع أفراد أسرته شهداء في سبيل الله والأخت النائب جمليه الشنطي قدمت نفسها وعدد لا بأس به من أفراد أسرتها منهم الدكتور طه الشنطي. والنائب المستشار محمد فرج الغول قدم والده وأمه وبعض أفراد أسرته شهداء والنائب المستشار ونقيب المحاسبين السابق جمال نصار الذي قدم أكثر من ثلاثين فردا من أسرته منهم الابن، والأخ والحفيد والزوجة. والنائب الدكتور يوسف الشرافي قدم ابنه البكر الدكتور محمد شهيدا. والنائب الأخت الفاضلة هدىٰ نعيم قدمت والدتها وحوالي عشرة أشخاص من أسرتها شهداء ولا ننسىٰ شقيقها التوائم الدكتور جمال نعيم الأستاذ المحاضر في الجامعات الفلسطينية الذي قدم بناته واحفاده شهداء وكذلك شقيقها الأكبر باسم نعيم وزير الصحة السابق وعضو القيادة السياسية لحماس وكذلك شقيقهم فضل نعيم نقيب الأطباء قدموا أبناءهم شهداء والوزير السابق محمد المدهون قدم ثلاثة من ابنائه شهداء. واللواء جمال الجراح قائد قوات الامن الوطني قدم أبناءه الأربعة شهداء في مخيم جباليا والنائب الدكتور محمد شهاب قدم فلذة كبده ابنه البكر عبد الرحمن فضلا علىٰ العشرات من عائلة شهاب ذهبوا شهداء في سبيل الله والنائب الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة قدم ابنه محمد وأسرته شهداء ولعلىٰ لم اسرد بعض النواب الذين قدموا اشقاءهم شهداء أمثال النائب إسماعيل الأشقر قدم اثنين من اشقائه الشهيد عبد العزيز والشهيد محمد والنائب مشير المصري قدم شقيقه فارس شهيدا وغيرهم الكثير من قيادات الحركة السياسية والعسكرية علىٰ حد سواء.

يقول البعض من الناس لماذا ذكر أسماء قيادات حركة حماس بالاسم وهنالك المئات من المواطنين مسحت عائلتهم من السجل المدني والبعض الأخرىٰ فقد المئات مثل عائلة الاسطل في خانيونس وأبو نصر في مخيم جباليا.

كنت أود التركيز أن من يقود الشعب لابد له أن يكون دائما في المقدمة فإن أردت أن تكون إمامي فلابد أن تكون أمامي.

إن حركة دفعت في سبيل الله مؤسسها الإمام الرباني أحمد ياسين شهيدا وكل أعضاء مكتبها السياسي شهداء في سبيل الله ومشروعها المقدس يمكن أن تهزم... إن هذه الحركة التي قدمت أمثال د. عبد العزيز الرنتيسي وسعيد صيام والمفكر الأسطورة إبراهيم المقادمة. وسامح السراج ومحمد الضيف ومروان عيسىٰ وأحمد الجعبري والغندور والعاروري والجمالين وأبو الهنود والسركجي والبرغوثي وغيرهم الكثير الكثير التي قدمت أبنائها في سبيل الله. يمكن ان تهزم.

قطعا وثقة بالله انها لن تهزم....

نعم هؤلاء القادة الأفذاذ يعرفون الطريق فسبيلهم الجهاد في سبيل الله.

الله أكبر يا غزة العزة والكرامة والفداء تصمدين أكثر من 471 يوما كأنها خمسة قرون من الجوع والقتل والتدمير والتهجير والاحزمة النارية. رغم كل ذلك تصمدين يا غزة. لقد تحالف عليك القريب والغريب القاصي والداني. العرب والعجم. كلهم تأمروا عليك، لماذا لأنك تمثلين العزة. وهم اذلاء. لأنك تمثلين الكرامة وهم أنذال. لأنك تمثلين الصبر والصمود والتحدي. وهم يمثلون الخونة والمرتزقة واللصوص.

الآن عرفتي يا غزة لماذا تأمر عليك هؤلاء...

غزة أنت قدر الله في أرضه. فمن لهؤلاء شذاذ الآفاق. من لهذه الملة النكدة.

التي كفرت بالله فغضب الله عليهم ولعنهم. وأعد لهم عذاب عظيم في الدنيا والأخرة... إنها غزة.. إنها حماس... إنها كتائب العز القسام. إنهم سوط الله في أرضه.

أبشري غزة فإن وعد الله قادم قادم.

فالشكر والتقدير والعرفان لكل أم فلسطينية غزاوية.. لكل أب فلسطيني غزاوي لكل شهيد لكل فلسطيني أقسم علىٰ حمل اللواء. لكل من حمل السلاح وقاتل. ومازال ينتظر. والله إننا نرىٰ آيات الله واضحة جالية في أهلنا في غزة وجنين والقدس ونابلس ورام الله. وجباليا وكل بقعة في أرضنا المقدسة إنهم قدر الله في أرضه.

إنهـا أيام أو شهور أو أقل من بضع سنيين ... ثم يأت قدر الله وتزول ما يسمىٰ بإسرائيل.

نعم انتصرت غزة

عندما تتحدث عن بضع عشرات الألوف

عندما تتحدث عن مدينة صغيرة وحتىٰ قرية صغيرة محاصرة.

عندما تتحدث عن ٤٦٠ ألف جندي وآلاف الآليات الحديثة حشدت لهم.

عندما تتحدث عن أحدث التكنولوجيا المعاصرة استخدمت ضدهم.

عندما تتحدث عن حصار عسكري امتد ٢٠ سنة وسبطة علىٰ البر والبحر والجو طوال عام وثلاثة أشهر.

عندما تتحدث عن دعم غير منقطع بكل أنواع السلاح وأكثرها فتكًا وأكبرها قدرة علىٰ القتل والتدمير.

عندما تتحدث عن شعب أكل علف الحيوانات ولم يجده.

عندما تتحدث عن أناس قتل العشرات من أقاربهم وأبنائهم وعائلات مسحت من السجلات المدنية ولم ينفضوا عن المقاومة.

عندما تعلم عن ناس كان أحدهم يجمع أشلاء أطفاله قطعة قطعة من بين الأنقاض في أكياس بلاستيك ولا يثنيه عن القتال.

عندما تعلم أن العدو بكل جبروته وجرائمه وفكره الحاقد علىٰ البشرية منعهم الطعام والشراب والدواء والكهرباء ولاحقهم في مواقع تجمعهم وقصفها بكل وحشية.

عندما تعلم أن جيش الكيان دمر المشافي ورمىٰ المرضىٰ في الشوارع.

عندما تعلم أن أهل غزة جاعوا حتىٰ الموت ولم يسرقوا منهم ولم ينهبوا رغم الحصار ومحاولات العدو وإنشائه مجموعات لإثارة الرعب والنهب

عندما تعلم أنهم صنعوا سلاحهم بأنفسهم أو حصلوا عليه بوسائل وطرق لا يتخيلها العقل.

عندما تعلم أنهم قاتلوا كل قوىٰ الظلم ٤٧١ يومًا ولم يسلموا.

عندما تعلم أنهم ظلوا يقاتلون حتىٰ اليوم الأخير ويوقعون أفدح الخسائر بعدوهم.

عندما تعلم أن العدو فشل في تحقيق أي من أهدافه المعلنة: القضاء علىٰ حماس وحكمها. وتهجير أهل غزة أو قتلهم. والإفراج عن الأسرىٰ بالقوة.

وتكون النتيجة بعد كل ما سبق التفاوض وتوقيع صك وقف النار مع حماس. واستلام أسراه من قوات حماس. وعدم تمكن العدو من الإفراج عن أسير واحد علىٰ قيد الحياة.

عندما ترىٰ أن عشرات الألوف يخرجون ليحتفلوا بالنصر في غزة ومشاهدة تسليم أسرىٰ العدو.

عندما تعلم أن الكيان خسر أكبر معركة أخلاقية في التاريخ

عندما تعلم أن قادة العدو وعساكره باتوا مطاردين من المحاكم الدولية والدول والشعوب ولا يستطيعون التنقل بسهولة.

عندما تعلم أن شعوب الأرض خرجت تتظاهر ووقفت في وجه جرائم الكيان وعادت قضية فلسطين للواجهة.

عندما تعلم أن قطار الحلول السلمية خرج عن سكة الواقع.

عندما تعلم أن ثبات أهل غزة في أرضهم وضع مشروع الكيان الكبير علىٰ النار.

عندما تعلم كل ذلك وأمور كثيرة غيره ... تشعر بأن غزة حققت نصراً ساحقًا والكيان خسر خسارة باهظة كما قال وزير خارجيته اليوم.

انتصرت غزة ونحن مرتاحون بإشغال العدو بعيدًا في نفسه.

الدكتور علي المر

١٨/ ١/ ٢٠٢٥.

لماذا انتصر مقاومو غزة لأنه..

1 – لأول مرة يسقط لدىٰ العدو أكثر من 5000 قتيل.

2 – لأول مرة يتم أسر أكثر من 250 بينهم رتب كبيرة جدا.

3 – لأول مرة يتم تهجير نصف مليون من المستوطنين.

4 – لأول مرة يتم الحصول علىٰ كنز معلومات من الموساد.

5 – لأول مرة نحن نغزوهم ولا يغزوننا.

6 – إسقاط مقولة الجيش الذي لا يقهر إلىٰ غير رجعة.

7 – إسقاط حضارة الغرب الذي يدعي الإنسانية.

8 – إسقاط مخطط التطبيع.. وإسقاط ما يسمىٰ بالإبراهيمية.

9 – إسقاط المخطط المعروف بصفقة القرن وتهجير أهل غزة.

10 – إسقاط فكرة الوطن اليهودي وإظهار هشاشة ارتباطهم به.

11 – إسقاط الوحدة الداخلية عند العدو وزرع شرخ كبير بينهم.

12 – إسقاط المنظومة الإعلامية الصهيونية.

13 – إعادة قضية فلسطين إلىٰ مكانتها المحورية في الأمة.

14 – إحياء روح الجهاد في كل الأمة.

15 – تحقيق الوحدة الشعورية بين الأمة جمعاء.

16 – إظهار إنسانية تعامل المسلمين مع الأسرىٰ.

17 – إعادة الأمل بالحرية عند أسرانا في سجون الاحتلال.

18 – إعادة الأمل لفلسطينيي الشتات بقرب العودة.

19 – إعادة الأمل والثقة للشعوب العربية في تغيير واقعهم.

20 –. إحياء الثقة بوعد الله بقرب زوال الكيان وتحرير الأقصىٰ..

منقول

✍ الشعب اليهودي كله تجنيد يعني شلل الاقتصاد

✍ السياحة صفر

✍ الاستثمارات صفر

✍ المصانع توقفت تماما يعني لا تصنيع ولا تصدير

✍ المدارس والمكاتب والشركات أغلقت

✍ خسارتهم العسكرية في اليوم الواحد 240 مليون دولار

✍ أكثر من 4000 جندي وضابط احتياط رفضوا يتطوعون وقالوا مستحيل نحارب

✍ 400 طيار رفضوا أداء الخدمة

✍ أكثر من 500 ألف شخص تركوا منازلهم

✍ شعبهم الآن ساخط عليهم جداً

✍ تل-أبيب أصبحت مدينة رعب

✍ لعنة العقد الثامن تحل عليهم وتلاحقهم

✍ شعوب العالم عرفت حقيقتهم

غزة وجع القلب

في ذكرىٰ 1/ 1/ 2025 لقد مضىٰ علىٰ العدوان والحرب المسعورة علىٰ غزة أكثر من 427 يومـًا، كأنها أربعمائة سنه، من العذاب والتهجير، والقتل والتدمير، وسحق الإنسان، دون أي وازع أو ضمير، وفي ظل منع الطعام والدواء بل، وتدمير المشافي عن سبق إصرار وترصد، مثلما حصل في مستشفىٰ الشفاء بغزة والإندونيسي وكمال عدوان والعودة في جباليا، لقد احرقوا المرضىٰ واعتقلوا الطاقم الطبي بعد الضرب والتنكيل بهـم، ولكن رغم القهر والظلم الذي لا يصبر عليه بشر مثلما صبر أهلنا في غزة، رأينا قامات وجبالاً من الشموخ والتحدي، أمثال الدكتور حسام أبو صفيه مدير م. كمال عدوان، ومن قبله الدكتور محمد أبو سلمية مدير مستشفىٰ الشفاء، نقول لهؤلاء الأبطال والقامات الوطنية بارك الله فيكم وجزاكم عنا خيراً لقد رسمتم لنا معالم الطريق، لقد كنتم البوصلة الوطنية التي كنا وما زلنا نسير خلفها، نعم اخواني لقد ألقىٰ اليهود علىٰ أهلنا في هذه الأيام العجاف أكثر من تسعين ألف طن من الأسلحة الأمريكية والأوربية، عبر أحدث أنواع الطائرات والبوارج النووية، وحاملات الطائرات الأمريكية، وكأنها الحرب العالمية.

رغم ذلك صمدت غزة ولم ولن تستسلم إن شاء الله، نعم كان الله في عون أهلنا في غزة، غزة الصمود والتحدي، غزة الكاشفة الفاضحة لكل القوانين والأنظمة والعهود والمواثيق الدولية، غزة تقاتل بلحم أطفالها وبعظام شبابها، غزة الأسطورة، غزة التي اجتمع علىٰ قتالها كل كفار الأرض، وعلىٰ خذلانها كل مسلمي الأرض، إلا قليلا، غزة التي من حقها كشف وجه العالم الكذاب المنافق، غزة وجع القلب الذي لا ينتهي إلا بانتهاء الظلم، والطغيانو الكذب، والنفاق، والكفر، غزة التي تدافع عن شرف الأمة، وتريد العودة للوطن الحقيقي، فلسطين التاريخية، وطرد المحتل الغاصب المجرم منها.

غزة التي خاضت كل الحروب الصعبة، مع الاحتلال الصهيوني وأذنابه المجرمين، لصوص الشعب كي تدافع عن القدس وقدسية المسجد الأقصىٰ، أولىٰ القبلتين ثالث

الحرمين الشريفين، كانت كفيلة لكل مسلمي العالم أن يستمروا في الدفاع عن أيقونة الإنسانية والشرف، والمثل العليا، لا أن يطلب منها ومن حماسها تبرير التحالف مع هذا أو ذاك، حماس وغزة يجب علىٰ العالم الحر وعلىٰ كل ثوار العالم، وعلىٰ راسهم ثوار سوريا أن يقتدوا بغزة وأهلها فغزة هي بداية الانعتاق، والتحرر من الاحتلال الصهيوني، والأمريكي والغربي وبداية الخلافة الإسلامية، ويقولون متىٰ هو قل عسىٰ أن يكون قريبا.

راجعين لك يا غزة..

لقد تجسد الانتصار الأكبر لطوفان الأقصىٰ بعودة مئات الآلاف من أبناء شعبنا الذين أخرجوا من ديارهم عنوة فلقد دمر الاحتلال محافظة شمال غزة ومسح مدن عن بكرة أبيها مثل بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا منطقة الفالوجة والتوام وأصبحت هذه المدن أكواما من الركام .وكذلك قامت قوات الاحتلال بتدمير منطقة الشجاعية ومنطقة الرمال وأغلب مدينة غزة .كل ذلك فعله الاحتلال تنفيذا لما يسمىٰ بخطة الجنرالات .ولكن رجال الله والشباب المقاوم أذاقوا العدو الصهيوني ما يسجل في التاريخ بمداد من ذهب فظن الاحتلال إذا ما سمح بعودة المهجرين إلىٰ الجنوب بانهم لن يجدوا شيء يعدون له كانت المفاجأة التي أذهلت العالم ان أصحاب الأرض الأصليين هم الشعب الفلسطيني الخالد. فرينا ورأىٰ العالم عبر شاشات الفضائيات كيف انتظر هؤلاء الناس لمدة 48 ساعة رغم البرد الشديد للعودة إلىٰ بيوتهم.

نعم لقد عاد مئات الآلاف من محافظي غزة والشمال تعود إلىٰ بيوتها المدمرة.

راجعين لك يا غزة...الله أكبر الله أكبر الله أكبر.

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا، وسبحان الله، وبحمده بكرة، واصيلا.

الله أكبر يا شعب غزة.... الله أكبر ما اعظمك.

الله أكبر كم انت ملهما ومرشدا يا شعب غزة.

الله أكبر كم انت مميز يا شعب غزة.

الله أكبر يا من علمتم البشرية كيف يكون الصبر وكيف يكون الالتحام بالأرض والوطن.

كم كنت عظيما يا شعب غزة وانت ترفع راية النصر... لقد اختزلت عجوز غزاوية المشهد بكلمات مختصرة قائلة الحمد لله علىٰ سلأمتنا جميعا، روحنا علىٰ ديارنا سالمين غانمين، ويا جبل ما يهزك ريح. الإعمار بنعمره، والي مات الله يرحمه. ويحنن

عليه. والحمدالله علىٰ سلامة الكل.

الله أكبر يا شعب غزة فأنتم قدر الله في أرضه. أنتم سوط الله يعذب به بني يهود.

أنتم الطائفة المنصورة أنتم المنصورين بأذن الله. أنتم القاهرون لعدوهم. الله أكبر والله لقد رفعتم رؤوسنا عالية شامخة تناطح غيوم السماء.

الله أكبر ومئات الآلاف من محافظي غزة والشمال وهم مكبرين مهللين في يوم نصر عظيم. انه يوم من أيام الله.. يا شعب غزة.

الله أكبر أيها الشعب الأسطورة.

لقد صبرتم وصمدتم وتحديتم أعتىٰ الة حربية في التاريخ. لقد تحديتم دولة الكيان الصهيوني الإجرامي وأمريكا والغرب المنافق الكذاب.

الله أكبر يا غزة لقد تخلىٰ عنك القريب والبعيد وخذلك الأقربون. ورغم كل ذلك صبرتم تمسكتم بحبل الله المتين وأفشلتم كل الخطط الدولية والتي تريد نزعكم من أرضكم ووطنكم.

ربح البيع يا شعب غزة فقد كانت تجارتكم مع الله... «والله معكم ولن يتركم أعمالكم»

ربح البيع أخي وحبيبي وقائد أعظم تنظيم هزم المنافقين والكفار علىٰ حد سواء، أخي المجاهد القائد الشهيد: إسماعيل عبد السلام هنيه «أبو العبد».

ربح البيع أخي وحبيبي ومفجر طوفان الأقصىٰ، المقاتل الشهيد: يحيىٰ إبراهيم السنوار «أبو إبراهيم».

ربح البيع أخي وحبيبي الشيخ القائد الشهيد/ صالح محمد سلمان العاروري «أبو محمد».

ربح البيع يا من فجرتم طوفان الأقصىٰ، لقد أنشأتم أعظم مقاومة عرفها التاريخ من كتائب القسام والسرايا وغيرها.

لقد فاجأتم العدو وسددتم إليه أكبر ضربة استراتيجية، فلن تقم له قائمة بعدها.

لقد هشمتم أعظم جيش يهودي مجرم نازي حاقد عرفه التاريخ، لقد جعلتم جنوده وآلياته ألعوبة في أيدي مقاتليكم.

لقد علمتم البشرية انكم أبناء الإسلام العظيم وأنكم تعاملون أسراكم وفق الدين الإسلامي الحنيف، فسلام لكم في الخالدين.

سلام لقائد أركان كتائب عز الدين القسام القائد الخالد/ أبو خالد الضيف.

سلام لنائب قائد أركان كتائب عز الدين القسام/ مروان عيسىٰ «أبو البراء».

سلام لكل شهداء الطوفان قادة وجند.

من قضوا شهداء، بل أحياء عند ربهم يرزقون ويسرحون ويمرحون في أرجاء الجنة.

سلام لمن جرح في سبيل الله.

من جُرحوا قال النبي ﷺ: «مَن جُرِحَ جُرحًا في سَبيلِ اللهِ، جاء يومَ القيامةِ لَونُه لَونُ الزَّعفَرانِ، وريحُه رِيحُ المِسكِ، عليه طابَعُ الشُّهَداءِ».

سلام لمن نزحوا أكثر من مرة.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وأخرجوا مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾.

سلام لمن وقعوا في أسر الاحتلال.

من أُسروا وقع أجرهم وثوابهم عند ربنا ثم فرج الله كربهم بتحرير المقاومة لهم.

من فقدوا أحبتهم قال الله تعالىٰ في الحديث القدسي: «ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»

سلام لمن هدمت بيوتهم وممتلكاتهم.

من فقدوا أموالهم قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَا يَزَال الْبَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمؤمِنَةِ في نَفْسِهِ وَولَدِهِ ومَالِهِ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ الله تَعَالَىٰ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ رواه التِّرْمِذيُّ.

اعتراف شاهد منهم

عندما تأملت الحرب في الأيام الأولىٰ قدَّرت أن حماس ستركع وستستجدي وقف إطلاق النار

فلقد حشدنا سبعة ألوية علىٰ رأسها أقوىٰ لوائين واللذين لم يهزما أبدا في أي حرب مع العرب وهما رأس الحربة

لواء جفعاتي ولواء جولاني وجندنا سلاح الطيران بأكمله وهو من أقوىٰ أسلحة الطيران فيج العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وضعنا ثلاث أسراب خفيفة ومتوسطة من البحرية قبالة غزة وحشدنا أفضل كتائب سلاح المدرعات علىٰ رأسها كتيبة 401 المكونة بأكملها من دبابات ميركافا 4 فخر صناعة جيش الدفاع وتعد من أقوىٰ دبابات العالم وأكثرها قوة نارية وتدريعًا.

وفوق كل ذلك: بعض الزعماء العرب يؤيدون العملية، أما حماس فهي تعيش في حصار خانق فرض عليها منذ عشرين عامًا.

حماس في الأيام الأخيرة عاشت في أزمة انقطاع الرواتب علىٰ الموظفين من قبل سلطة رام الله دفعتها إلىٰ الهروب إلىٰ المصالحة مع أبو مازن الذي أراد تسخير موضوع الرواتب لإذلال حماس وتركيعها.

تأملت المستوىٰ السياسي بهذا الوضع خرجت بتقديرات تفيد باستسلام حماس في حالة عملية عسكرية واسعة، بل ونزع سلاحها أيضا بغطاء عربي وأممي.

بدأت المواجهة وخرج علينا ناطقوا حماس علىٰ التلفاز بأسلوب من يقود قوة عظمىٰ وجيشا جراراً عرمرمًا.

وكان الرئيس الأمريكي بنفسه يرأس مجلس الحرب الإسرائيلي من تل أبيب وفتح مخازن الجيش الأمريكي لتزود إسرائيل بجسور جوية وبحرية من اليوم الثاني

للقتال من أجل اجتثاث حماس من علىٰ وجه الأرض.

تصورنا أن خطاب قادة حماس نوع من المكابرة السياسية وعدم تقدير قوة التحالف الذي لا يقف خلف إسرائيل فحسب، بل يقف معها جنبا إلىٰ جنب

وخطابات قادة حماس هي مجرد ممارسة اللعبة النفسية ليس أكثر لكن صمودهم في القصف الجوي واستمرار إطلاق الصواريخ طيلة الأسابيع الأولىٰ من الحرب بوتيرة عالية غير ميزان المعركة وموازين الردع تماما وكان لزاما التدخل البري الكاسح المدعوم من الجو والبحر.

واجهنا (مخربو) حماس بصلابة أربكت كل مستويات جيش الدفاع ودمرت صورة الجيش وقوة الردع التي أردنا ترميمها.

(مخربو) حماس بعتاد متواضع مضحك مصنوع محلياً صمدوا بشكل غريب يستحق الدراسة والتحليل في المدارس العسكرية الشرقية والغربية لأخذ العبر.

فقمت بالبحث عن الجانب الأيديولوجي لهذه الحركة فوجدت انهم يربون مقاتليهم منذ نعومة أظافرهم تربية دينية قبل التربية العسكرية الصارمة، ويلقنونهم إيديولوجية إسلامية جهادية بما يعرف بنظام المساجد

إمام المسجد هو قائد الفرقة والمصلون خلفه هم الجنود علىٰ طريقة المسلمين قبل 14 قرنـًا.

(مخرب) حماس يعتقد أنه عندما يموت فانه يحيا ويذهب فورا إلىٰ الجنة كما جاء في قرءانهم الذي حفظوه عن ظهر قلب وأن أفضل طريق للموت هو الجهاد.تقاتل اليهود وأن تموت علىٰ أيديهم.

إنه يقتدي بالنبي محمد الذي حارب الكفار واليهود، إنه يستسقي إيديولوجية من تعبئة فكرية تقوم علىٰ دراسة تاريخ الإسلام والمعارك والبطولات والفتوحات الإسلامية.

مستعدون لتفجير أنفسهم دون تردد والقيام بأعمال خيالية حطمت كل النظريات العسكرية المعروفة بظروف قتال تكاد تكون مستحيلة.

إنهم يواجهون أرتال الدبابات والوحدات الخاصة والقوات الجوية بلا شيء.

لا شيء بكل ما تحمله الكلمة من معنىٰ فتسليحهم بالنسبة لتسليح حتىٰ أتفه المليشيات الأفريقية الجائعة هو لا شيء، ومع ذلك فقد استطاعوا التصدي والصمود وعدم الانكسار، قتال بصورة صلبة ومدهشة.

إنها أيديولوجيتهم المبنية علىٰ التجرد من الشهوات والسمو الروحي واحتقار العدو الكافر.

إنهم يقاتلون بعزة نفس واستعلاء نفسي معتبرين أنفسهم متفوقين دينيًا وفكريا علىٰ عدو كافر.

أيديولوجيتهم تدفعهم للعمل 24 ساعة في سبيل دينهم وتحقيق المستحيل لأنهم بهذا يعتقدون أنهم يخدمون دينهم وأمتهم وأنهم سيدخلون الجنة.

إنها أيديولوجية مدمرة ديناميكية لا تستكين ولا تهدأ يعرفون من خلالها هدفهم جيدا

أيديولوجية تمسكوا بها في الضفة رغم حملة الاجتثاث التي تشنها عليهم إسرائيل بالتعاون مع الأمن الفلسطيني المدرب والممول أمريكيا وإسرائيليا.

فتمسكوا بأيديلوجية الجهاد رغم التنكيل والقمع ليعودوا الآن إلىٰ واجهة العمل بالضفة الغربية بقوة وكأن شيئًا لم يكن.

عندما أرىٰ (مخرب) يندفع صوب المركافاه 4 التي تشبه وحشا فولاذيا أسطوريا حاملا عبوته مفجرا نفسه فيها دون أدنىٰ ذرة تردد أرتعب خوفا كيف لهؤلاء لو امتلكوا أسلحة أقوىٰ ولو اقتدىٰ بهم شباب المسلمين في الدول العربية والإسلامية.

أعترف أن هذه الايديولوجيا هزمت المركافاه في هذه الجولة، وإنها ستكون الخطر الأكبر علىٰ وجود دولة إسرائيل.

علينا أن نأخذ الدروس والعبر وأن حربنا ضد حماس عليها أن تكون حرب اجتثاث وحشية إما نحن أو هم لأننا إن تهاونا اليوم فسنراهم خلال العقد القادم علىٰ أبواب تل أبيب يكبرون، عندها ستكون النهاية.

- منقول عن الكاتب الإسرائيلي إيال حنانيا

الإعلام العبري لم نهزم احدا

هآرتس لم نهزم أحدًا، ولم نحقق شيئًا، وخيرة شبابُنا يهاجرون والسلطات تكذب واقتصادُنا منهار .

- **تنشر تقريرا صادمًا:**

لم نهزم أحدًا، ولم نحقق شيئًا، وخيرة شبابُنا يهاجرون والسلطات تكذب واقتصادُنا منهار. أدرك الوزراء انه من غير الممكن القضاء علىٰ حزب الله بالقوة وإنهاء الحرب، ولذلك توجهت الحكومة الآن نحو أفق التسوية السياسية❊

ترجمة عن صحيفة هآرتس

لو جاء كائن من الفضاء وشاهد من فوق ما يجري، ماذا سيرىٰ؟

– سيرىٰ حربـاً مستمرة منذ أكثر من سنة من دون أن تظهر نهايتها، وأنه لم تتحقق أي من أهداف الحرب؛ لم يطلَق سراح المخطوفين، ولم تتحقق عودة النازحين في الشمال إلىٰ منازلهم، ولم نهزم "حماس" أو حزب الله، ولم نبعِد إيران عن الذين يدورون في فلكها. كما سيرىٰ اقتصاداً إسرائيليـاً منهاراً، والحصانة الاجتماعية في وضع من التفكك وعلىٰ شفير حرب أهلية، والعالم المتنور يبتعد عن إسرائيل، وسلاح البر منهَك إلىٰ حد كبير جداً.

– سيرىٰ الكائن الفضائي أن الجيش لا يقول الحقيقة للمستوىٰ السياسي بشأن الأزمة الصعبة في صفوفه، ولا يتحدث عن سلاح الاحتياط الذي لم يستجب ٪40 منه لدعوة الالتحاق بالخدمة العسكرية، والعناصر ليسوا مستعدين للتجنيد، والجنود النظاميون يأخذون تقارير طبية بسبب عدم قدرتهم النفسية والجسدية علىٰ الاستمرار في القتال. كما سيرىٰ سلاح البر الذي يشهد عملية تفكُك من ناحية نفاد القوة البشرية والسلاح.

– سيرىٰ هذا الكائن ما وصفه الصحافي إيتي أنغل في برنامجه "عفوداه" في الأسبوع

الماضي، وأهم ما قاله: "العدو يزداد قوة، والثمن من حياة الناس يرتفع، والحل السياسي هو أبعد من أي وقت مضىٰ. الصورة التي تقدَّم إليكم، والتي تقول إن حزب الله أصبح ضعيفًا وكفة الجيش هي الراجحة تتخذ منحىٰ مختلفًا جداً. إنهم [عناصر حزب الله] لا يظهرون كتنظيم "إرهابي" مهزوم يريد التوصل إلىٰ تسوية سياسية، إنما يظهرون كمقاتلين تملؤهم روح الكراهية والانتقام. وإذا كنا خسرنا هذا العدد من المقاتلين من أجل تدمير المنازل في جنوب لبنان ومصادرة السلاح في الأنفاق، فإنها مسألة وقت إلىٰ أن يعيدوا بناء كل شيء من جديد. إن الصورة التي يقدمها المراسلون أو المحللون العسكريون عن الواقع في لبنان لا تتطابق مع الواقع الحقيقي."

- سيرىٰ الكائن الفضائي كيف أن رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي يحاول أن يقدم إلىٰ المستوىٰ السياسي والجمهور صورة عن الجيش القادر علىٰ كل شيء، والمؤهل للقيام بالمهمة الملقاة علىٰ عاتقه حتىٰ تحقيق أهداف الحرب. لهذا السبب، يعلن وزير الدفاع الجديد المنفصل عن الواقع أنه يجب مواصلة محاربة حزب الله حتىٰ "هزيمته النهائية"، وينفذ هليفي ما يأمره به من دون أن يشرح له الوضع السيئ للجيش، وأنه غير قادر علىٰ القيام بمناورة في العمق ولا البقاء في الأماكن التي احتلها بسبب النقص الشديد في قوات الاحتياط، وأنه ليس في استطاعة هذا الجيش وقف إطلاق مئات الصواريخ والقذائف والمسيّرات يوميًا التي تعطل الحياة وتدمر الشمال. كما يساهم رئيس هيئة الأركان مساهمة كبيرة في إخفاء الحقيقة عن المستوىٰ السياسي، وفي تفكُك سلاح المشاة، وفي هذا العدد الكبير من القتلىٰ والجرحىٰ.

- الكائن الفضائي سيرىٰ السلوك المخادع للمستوىٰ السياسي، حيث تتغلب الاعتبارات السياسية من أجل البقاء علىٰ اعتبارات الأمن القومي، وسيرىٰ أيضًا كيف يتصرف العديد من الجمهور كقطيع من الحمقىٰ؛ لا يفهمون ما يجري حولهم، ويدعمون المستوىٰ السياسي والعسكري المتراخي. وسيرىٰ كيف يغادر خيرة أبنائنا البلد لأنهم فقدوا الأمل ببناء مستقبلهم هنا، وكيف استطاعت دولتنا التي تبلغ من العمر 77 عامًا فقط تحقيق إنجازات كبيرة في عدد من المجالات؛ في العلم والتكنولوجيا

والاقتصاد والطب وغيرها، والآن تقف علىٰ حافة الانهيار.

– وسيرىٰ كيف أخيراً انفتحت عيون الوزراء في حكومة نتنياهو وأدركوا أنه من غير الممكن القضاء علىٰ حزب الله بالقوة وإنهاء الحرب، ولذلك توجهت الحكومة الآن نحو أفق التسوية السياسية بوساطة الولايات المتحدة.

– وعلىٰ الرغم من هذا كله، فإن رؤساء السلطات المحلية في الشمال يرفضون فكرة التسوية السياسية، لأنهم لا يؤمنون في أنه من الممكن الاعتماد علىٰ أي اتفاق مع حزب الله، وَهُم يواصلون مطالبتهم بالحسم العسكري الكامل، الأمر الذي يبدو غير واقعي. إن زعماء السلطات المحلية هم الذين تغنّوا في الماضي بقدرات الجيش الإسرائيلي، علىٰ الرغم من أنني شرحت لهم أن هذا الجيش غير قادر علىٰ حمايتهم، ولا يستطيع أن يهزم حزب الله، لكنهم رفضوا أن ينصتوا، ولم يعدّوا مستوطناتهم للحرب. ولو هاجم "مخربو" حزب الله مستوطنات الشمال في الوقت الذي شنت فيه "حماس" هجومها في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، لَكُنَّا الآن إزاء آلاف القتلىٰ والمخطوفين، ولّجرىٰ احتلال الجليل الأعلىٰ كله

طوفان الأقصى وأهم الإنجازات.

1. إرسال قواعد للوحدة الميدانية والوطنية والاجتماعي.
2. استمرار برهنة أن القيادة بكل مستوياتها هي تتقدم الصفوف والتضحيات.
3. إحباط مخططات الاحتلال بإعادة الاستيطان في القطاع.
4. إحباط مخططات التهجير خارج فلسطين للفلسطينيين في غزة.
5. تسجيل مواقف بطولية للمقاتلين رغم قلة السلاح والعدة.
6. المصداقية للخطاب العسكري بأن المقاومة مستمرة حتىٰ آخر طلقة.
7. إرساء آليات ووسائل في التفاوض بدلا من الوسائل المخزية في الاتفاقيات السابقة من تيار التسوية والاستسلام.
8. برهنة أن قيادة المقاومة لا تسعىٰ إلىٰ الاستفراد بالحكم وأكبر دليل لجنة الإسناد المجتمعي.
9. التأثير غير المباشر علىٰ الوضع في سوريا من حيث بث الأمل في روح الشعب السوري.
10. التأثير المباشر وغير المباشر في لحلحة الأمور السياسية المتوقفة في لبنان من حيث التوافق علىٰ الرئيس ورئيس الحكومة.
11. تأكيد عدم إنسانية وقانونية وعدالة النظام العالمي الحاكم بقيادة الولايات المتحدة وجزء من أوروبا.
12. إعطاء إشارة أن الأمة وأحزابها ومكوناتها مازالت في سبات عميق.
13. وأخيرا وليس آخرا الوفاء العملي قبل النظري لتضحيات أبطال السجون هذا الملف المرتبط بحياة الإنسان الفلسطيني.

فلتتوحد الأمة:





عيناي تبكيان الأولىٰ تبكي فرحا بفرح الشعب الشقيق السوري الذي استطاع أبناءه الثوار والمجاهدين والمقاومين ازاحة هذا الهم والوجع الذي عانىٰ منه الشعب السوري علىٰ مدار ستة عقود من الظلم والقهر والقتل والتشريد والتدمير حتىٰ انه لا يوجد بيت في سوريا، إلا إصابه من الهم والوجع ما أصابه، حتىٰ خرج كل الشعب السوري يهتف للثورة والثوار ويلعن من حكمه للفترة السابقة.

والعين الثانية تبكي حزنا علىٰ شعبي وأهلي في غزة العزة والكرامة، غزة الطوفان التي استفرد بها الاحتلال فلم يردعه احد، فيوميا يقتل من أطفالنا ونساءنا وأبناءنا ما يربو علىٰ مائة شهيد، حتىٰ وصل عدد شهدائنا إلىٰ الخمسين ألف شهيد ومائة وخمسون الف مصاب وتدمير مئات الآلاف من المساكن والجامعات والمؤسسات والأهلية والحكومية فهذا الاحتلال الإرهابي لم يردعه أحد حتىٰ الان.

لقد وجدنا خذلانا لم نعهده من قبل وتخلىٰ الجميع عنا القريب والبعيد رغم أننا نعيش في قلب الأمة العربية الإسلامية. وحوصر شعبنا الفلسطيني فلا طعام ولا شراب ولا دواء. ووقفت الأمة العربية والإسلامية عاجزة عن تقديم شربة ماء لأهلنا في غزة. مما أغرىٰ الاحتلال وزاد من بطشه وقتله لأهلنا.

فخرجت إيران وهي تعلو الصوت يا مسلمين يا عرب غزة العزة... تباد. لقد ألقىٰ الاحتلال الإرهابي عليها عشرات الآلاف الاطنان من الصواريخ والقنايل المحرمة دوليا.. رغم ذلك دافعت إيران عن غزة في جميع المحافل الدولية والمحلية ... تصدت إيران للعدوان وتحملت الآثار الصعبة جراء دعمها العسكري والسياسي والمالي للمقاومة الفلسطينية ومدها بجميع الخبرات القتالية، والتصنيع وغيرها ...فأننا نشكرها من أعماق قلوبنا ونطالبها بالمزيد. وحزب الله الذي ساند غزة من اليوم الثاني للطوفان المبارك فقدم الحزب مساندة تكتب بماء الذهب فلم يألوا الحزب جهدا في مناصرة غزة إلا وقدمه. لقد قدم الحزب أمينه العام السيد حسن نصر الله شهيدا وقدم أكثر من خمسة آلاف شهيد من مناصريه ومن أبناءه من لبنان الشقيق دفاعا مناصرة لغزة. فلا يمكن لمن ضحىٰ بنفسه وبيته وماله للدفاع عن غزة ثم لا نشكره.

إننا ندين له بما فعله دفاعا عنا وعن غزة. إن غزة تطالب الأمة بنصرتها والدفاع عنها وعن القدس وفلسطين. ففلسطين هي عنوان .... لتوحيد الأمة بكافة مذاهبها. وعدو غزة ايضا هو العنوان. فهذا عدو يهودي صليبيي مجرم مدعوم من أمريكا والغرب علىٰ حد سواء.

لذا فأنني أرجو الله العلي القدير أن يصلح سوريا وأن يوفق قادة الثوار فيها لما فيه مصلحة لسوريا وللامة العربية والإسلامية، فالطريق أيها الثوار أمامكم طويل وشاق لبناء سوريا الحرية والكرامة.أمامكم تحرير الجولان وفلسطين وبيت المقدس. والشكر موصول لليمن السعبد علىٰ وقوفه بجانب أهلنا في غزة ونصرتها والدفاع عنها. يجب محاربة الاحتلال الصهيوني واقتلاعه من أرضنا ومقدساتنا فلن تستطيع سوريا أن تبني نفسها والاحتلال الإسرائيلي جاثم ومحتل لأرضها ومقدساتها.... ولا إيران تستطيع أن تنبني مجدها في ظل عدو صهيوني يتربص بها. لذا وجب علىٰ إيران وعلىٰ حزب الله وعلىٰ حركة حماس والجهاد الإسلامي وكل فصائل المقاومة في فلسطين وعلىٰ ثوار سوريا ان يضعوا أيديهم مع بعضها البعض، كي يكونوا صفا واحدا نقاتل فيه عدونا الأوحد، ونحقق حلمنا ونحرر مقدساتنا. والله غالب علىٰ أمره لكن أكثر الناس لا يعلمون.

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة قيادة الحركة إلى مجاهديها وماجداتها الميامين

طوفان الأقصى – معركة العبور والصمود والتحرير



﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما * وينصرك الله نصرا عزيزا﴾ صدق الله العظيم.

الحمد لله ناصر عباده المؤمنين ومذل أعداءنا الصهاينة القتلة المستكبرين وأعوانهم والصلاة والسلام علىٰ قائد المجاهدين الأولين والآخرين ومن تبعه بإحسان إلىٰ يوم الدين وبعد،

الإخوة المجاهدون الأخوات الماجدات أبناء حماس الميامين/

نخاطبكم اليوم وقد مر ما يقارب الستة عشر شهرا علىٰ أشرف وأنصع وأكبر معركة في تاريخ جهاد شعبنا الفلسطيني وتاريخ أمتنا العربية والإسلامية الحديث إنها

معركة طوفان الأقصىٰ المعركة التي ما خرجنا فيها إلا مرضاة لله وجهادا في سبيله ومقارعة لعدونا وسعيا لتحرير أسرانا ودفاعا عن شعبنا وذودا عن أقصانا ومقدساتنا إنها المعركة التي تجلت فيها بتوفيق الله الغالب بطولات مجاهدينا ومقاومتنا وصلابة حركتنا وثبات وعظمة شعبنا وكانت بحق معركة العبور المجيد الذي سحقت فيه كتائبنا المظفرة في ساعات فرقة غزة واجتاحت مستوطنات الغلاف ودكت عمق العدو بآلاف الصواريخ في ما بات يوصف لدىٰ العديد من القادة والخبراء العسكريين بأنجح هجوم كوماندوس في التاريخ العسكري كما أنها معركة الصمود والثبات الأسطوري لشعبنا العظيم الذي واجه من عدونا حرب الإبادة وأعظم أهوال القتل والجوع والدمار والألم والمعاناة وهي معركة التحرير تحرير الألاف من أسرانا من سجون العدو وتحرير غزة العزة من جديد وخطوة علىٰ تحرير أرضنا ومقدساتنا وعودة شعبنا الكبرىٰ قريبا بعون الله.

نعم لقد كان أيها الإخوة والأخوات يوم السابع من أكتوبر بفضل الله نصرا مؤزرا بينا لا جدال فيه وكان ما بعده بحمد الله أربعمئة وواحد وسبعين يوما من الجهاد والصبر والعزيمة التي ما كان لها أن تثمر بتأييد الله إلا الفشل والخيبة لعدونا والإنجاز الكبير لحركتنا ولشعبنا ومقاومتنا.

ولقد كان لحركتنا وكتائبها المظفرة أعظم الشرف في القيام بواجبها بقيادة هذه المعركة المجيدة التي قدمت فيها كما كل شعبنا آلاف الشهداء والجرحىٰ والأسريمن خيرة قادتها وأبنائها وجنودها «الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه «وفي طليعتهم قائد شهداء الطوفان الشهيد القائد إسماعيل هنية أبو العبد وفارس الشهداء الفذ القائد الشهيد يحي السنوار أبوإبراهيم وشيخ الشهداءصالح العاروري أبو محمد والعشرات من أحبتنا أعضاء القيادة السياسية وقادة كتائب القساموقادة العمل الحكومي والأمني والحركي الذين تقدموا صفوف شعبهم وحركتهم فاستحقوا بذلك أرفع وسام وأعلىٰ الدرجات.

يا أحفاد القسام وأبناء الياسين/

لقد أردتموها معركة تضرب العدو في عمق كيانه وتكسر هيبته وتزلزل أركانه وتسقط كل نظرياته وتثبت لأمتنا وللعالم أنه كيان هش فاقد لكل مقومات البقاء الذاتية وتعيد لقضيتنا المقدسة مكانتها في صدارة أجندة العالم وتنتصر لمقدساتنا ولتضحيات وعذابات شعبنا التي طال أمدها تحت القهر والحصاروالقتل والتشريد والاستيطان في القدس وغزة والضفة والداخل المحتل ومنافي اللجوء والشتات وتستنقذ أسرانا وأبطالنا من براثن الذل والمهانة بينما أرادها عدونا كعادته منذ نشأة كيانه المجرم عام 48معركة إبادة رهيبة معركة قتل الإنسان وتهجير الشعب واستيطان الأرض وفناء القضية فكان لكم رغم شلال الدم ما أردتموظل صوت شعبنا ومقاومته رغم نهر الدموع هادرا من تحت الركام «والله لا نهزم «وقالها العدو قبل الصديقوالبعيد قبل القريب للكيان وقادته «عبثا تحاول ...لا فناء لثائر « وظلت غزة شامخة عزيزة وهي تفشل العدو مخططاته وتنهي أوهامه وترغمه من جديد علىٰ التخلي عن أهدافه والتوقيع علىٰ اتفاق ينهي العدوان ويعيد النازحين إلىٰ ديارهم ويطرد العدو وجيشه ويحرر أسرانا ويعيد إعمار ما دمره العدو .

وإننا إذ نبدأ أيها الإخوة والأخوات مرحلة جديدة في مسيرة جهاد شعبنا الحضارية مرحلة الجهاد الأكبر في تضميد الجراح وإزالة آثار العدوان وبناء وتعزيز مقومات صمود شعبنا وثباته بكرامة في وطنه لنؤكد علىٰ ما يلي:

1- لقد كان يوم السابع من أكتوبر فتحا مباركا ويوما مجيدا في تاريخ شعبنا ومقاومتنا وفصلا مشرفا في تاريخ أمتنا ولقد سجلأبطالنا في كتائب القسام وإخوانهم في فصائل المقاومة علىٰ مدار أربعمائة واحد وسبعين يوما بطولات قل نظيرها حين كبدوا العدو في كل شبر من قطاعنا العزيز أفدح الخسائروأوقعوا ما لا يقل عن خمسة عشر ألف من جنوده بين قتيل وجريح ودمروا ما لا يقل عن ألفين من آلياته ودباباته ودكوا بعشرات آلاف الصواريخ عمق كيانه وسيشهد التاريخ أن معركة طوفان الأقصىٰ التي هي جزء طبيعي من حق شعبنا وواجبه في مقاومة عدوه قد مثلت البداية العملية لزوال الاحتلال وتحرير شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

2- ننحني اليوم إجلالا واعتزازا أمام أرواح عشرات الآلاف من شهداء شعبنا ومقاومينا وآلام جرحانا وأسرانا ودموع اليتامىٰ والارامل والثكالىٰ وعذابات المكلومين وإلىٰ ر وح الثبات والعزيمة المتدفقة منها والتي أدهشت العالموالتي لولاها ما كان لشعبنا أنيحطم أوهام عدونا في إبادة وجودنا وتدمير قضيتنا وتهجير شعبنا واحتلال أرضنا وإن هذه التضحيات العزيزة الغالية قد برهنت لكل حرأن طوفان الأقصىٰ ليس إلا عقابا بسيطا مستحقا لهذا الكيان الشاذ إنسانيا وأخلاقيا علىٰ ما فعله وستظل حتما أمانة نحملها في اعناقنا ونبراسا في طريق حركتنا لا نحيد عنه حتىٰ تحقيق طموحات شعبنا وحقه في التحرير والعودة .

3- لقد كان لمعركة طوفان الأقصىٰ مفاعيلها وآثارها علىٰ العدو وجيشه وجمهوره وكيانه حيث تلقىٰ باعتراف قادته أكبر ضربة عسكرية استخبارية في تاريخه واظهرته بعد ما يناهز الستة عشر شهرا من حرب الإبادة عاجزا فاشلا منهكا عسكريا واقتصاديا أمام مجتمعه وأجبرته علىٰ الإقرار أن حماس فكرة عصية متجذرة في أعماق شعبها لا يمكن القضاء عليها وتركته معزولا منبوذا أمام شعوب العالم وفضحت صورته وأساءت وجهه وحولته إلىٰ كيان مجرم مطلوب تطارد قادته وجنوده محاكم ودول وعززت من جديد التصدعات الداخلية والانقسامات بين قادته وأحزابه ومؤسساته وطوائفه وهي مفاعيل ستتعاظم بلا شك وتترك آثارها علىٰ مستقبل الكيان بحول الله.

4- علىٰ الرغم من تضحيات شعبنا العظيمة فقد كانت معركة طوفان الأقصىٰ رافعة لقضيتنا الوطنية وأعادت لها مكانتها في قلوب مئات الملايين من كافة شعوب أمتنا والعالم وعززت شرعية مقاومة شعبنا وحقه في أرضه من البحر إلىٰ النهر وحشدت كافة الطاقات الوطنية خلفه في كافة أماكن تواجده وزادت روح المقاومة في الضفة وحشدت إلىٰ جانبه جبهات الإسناد من محور المقاومة الذي ظل يدك عمق العدو في أوسع مواجهة معه علىٰ مدار المعركة وحشدت له الدعم السياسي في كافة المحافل الدولية.

5- لقد مثل اتفاق وقف إطلاق النار إنجازا هاما أرغمت فيه المقاومة ووفدها

المفاوض بتوفيق الله العدو علىٰ الاستجابة لكافة الأهداف التي أعلنت عنها وهي الوقف الدائم للعدوان والانسحاب من كامل قطاع غزة وصفقة مشرفة لتبادل الأسرىٰ وتدفق كافة مستلزمات الإغاثة والإيواء وإعادة الإعماركما أبرز الاتفاق عجز العدو وفشله في إرغام شعبنا ومقاومتنا وتحقيق أهدافه في تهجير شعبنا واحتلال قطاع غزة وتقطيعه إلىٰ محاور والاستيطان فيه وإنهاء حماس وقدرتها علىٰ إدارة القطاع والسيطرة علىٰ المساعدات واحتلال معبر رفح«ذلك وأن الله موهن كيد الكافرين».

6- نطمئنكم أيها الإخوة والأخوات أن حركتكم تتابع الموقف السياسي بتوفيق الله بكل مسئولية وحرص علىٰ أهلنا في القطاع الحبيب وتضحياتهم وستظل علىٰ ذات النهج سواء فيما يتعلق بمتابعة الاتفاق ومراحله كافة أو ما يتعلق بالحوار الوطني حول إدارة قطاع غزة مؤكدين أننا سنظل نقوم بواجبنا ومسئوليتنا علىٰ كل الصعد خدمة لشعبنا ولن نسمح لأحد بأن يسرق تضحيات شعبنا أو يمرر أجندة خارجة عن روح شعبنا ومقاومته أو أن يتجاوز تضحياته.

7- نؤكد علىٰ أن المرحلةاليوم و بعد دخول اتفاق وقف العدوان حيز التنفيذ هي مرحلة العطاء الجد والجهد و مرحلة التضامن والتكافل وتضميد الجراح لذا فإننا نستنفر فيكم من جديد روح الواجب والعمل فأروا الله منكم وأروا شعبكم الذي يستحق كل تقدير واحترام عظم حركتكم وحضارية أبنائها ودورهم الطليعي في كل الميادين وتقدموا لخدمة شعبكم في كل بيت وشارع « وقل اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وإننا نتوجه من باب الشكر المستحق إلىٰ كل الإخوة والأخوات في كافة لجان الطوارئ الحركية والحكومية والأمنية والإعلامية الذين تقدموا للقيام بدورهم وعملوا تحت القصف وفي أصعب الظروف وبذلوا أرواحهم خلال تأديتهم لواجبهم المقدس في خدمة شعبهم .

ختامـًا: فإننا وإذ نثني علىٰ الله عز وجل ونلهج له بالحمد والشكر نجدد عهدنا مع الله ثم مع شعبنا وشهدائنا أن تظل الراية مرفوعة لا نقيل ولا نستقيل حتىٰ ينجز الله وعده في التحرير والعودة بإذن الله «كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز»

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد

والله غالب علىٰ أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون

إخوانكم / لجنة الطوارئ العليا

قيادة الحركة

رجب/ 1446هـ – يناير/ 2025م

مقتطفات

أخي وحبيبي د. خليل الحية « أبو أسامة »

رئيس إقليم حماس قطاع غزة



بارك الله فيكم. وجزاكم عنا خيرا. الله أكبر.. الله أكبر. عندما سمعتك أخي الحبيب وانت توجه كلمتك. قلت ما شاء الله تبارك الله. لقد كنتم مثل الأسد الهصور الذي يخطب في الأمة.

لقد لامست كلماتكم سويداء القلوب. ولقد كانت كلماتكم مليئة بالعزة والكرامة. مليئة بالنصر والإباء والتعالي على الجراح. فرغم شلال الدم ومئات الآلاف من الشهداء والجرحى. إلا أنكم توعدتم المحتل وقلتم لن ننسى ولن نغفر.. انها كلمات كتبت بدماء الشهداء.

إنها كلمة أخذت عزها من انتمائها لدينها.. إنها كلمة مليئة بالعز والكرامة والشرف.

إنها كلمات أخذت عزها من 7 اكتوبر. ستبقى كلماتكم تدرس في معاهد العز. كي تحملها الأجيال لتواصل الطريق لتحرير المسرى والأسرى. . بارك الله فيكم وجزاكم عنا خير الجزاء

.. لا فض فوك. اعزكم الله. ونصركم الله. وأيدكم الله. وجعلكم ذخرا لنا ولديننا ولأمتنا. أخوك أبو أشرف

برنامج عشارية العمل في الطوفان:



القائد خالد مشعل: يطرح على قيادة الحركة برنامج للتعامل مع أهلنا في غزة متمثلة في عشرة نقاط

برنامج / عشارية العمل في الطوفان:

1. واجب الإغاثة والإيواء العاجل.
2. سهم العائلة الغزية (5000 دولارا لكل عائلة)
3. الإعمار وإعادة البناء
4. حماية الأقصى والقدس والضفة
5. الوقوف ضد مخطط التهجير
6. مواجهة التطبيع والأختراق الصهيوني
7. الملاحقة الدولية القانونية للكيان الصهيوني نظاما وأفرادا
8. تحقيق المزيد من التعاطف والتأييد الدولي للقضية الفلسطينية
9. وضع برامج عملية تفصيلية لأخذ المواقع في معركة التحرير.
10. تشكيل وتحريك وفود العلماء والقادة والزعماء السياسيين.

رسالة إلى الرئيس ترامب



تحية طيبة وبعد.

اعلم أيها الرئيس أنك رجل منتخب تؤمن بالديمقراطية، وحقوق الآخرين، وأنك الرجل الأول في العالم من حيث القوة والمنعة، وأنك تستطيع أن تحتل أي بلد في العالم، وأنك رجل التجارة الناجح وصاحب الصفقات بالتريليونات، وأنك تستطيع أن تفعل ما تشاء.. الخ

أيها الرئيس نود اخبارك أنك تسببت بقتل الآلاف من أبناء شعبي. وأنك تريد الآن تهجيرهم إلىٰ أي بلد آخر، أنك دعمت مجموعة من اليهود القتلة لقتل شعبي. هؤلاء لا يعول عليهم. لقد أحسنا إليهم يوم أن كانت أوروبا وامريكا ينبذونهم، لقد انقلبوا علىٰ من حافظ عليهم مئات السنيين.

أيها الرئيس

إن شعبي يحترم الشعب الأمريكي وأنه لا خلاف معه الخلاف فقط مع من أخذ أرضنا عنوة وظلما.

الرئيس ترامب إن أمريكا أرض واسعة والخير فيها وفير وعدد اليهود في أمريكا ستة ملايين وفي فلسطين ستة ملايين تستطيع أمريكا أن تسكنهم فيها ويعيشون عيشة هنية.

الرئيس ترامب أن الشعب الفلسطيني هو جزء من بلاد الشام وهي جزء من الوطن العربي وهي جزء من العالم الإسلامي.

نحن نريد السلام الحقيقي القائم علىٰ حق الشعب الفلسطيني في عيشه علىٰ أرضه.

أما إذا ابيت النصيحة فأود أخبارك

إنه عليك افناء أكثر من مليار ونصف المليار مسلم للسيطرة علىٰ فلسطين..

وهذا لن يكون بأي حال من الأحوال فإننا جميعنا نعيش في ملك الله، ولن يكون شيئا فوق إرادة الله.

ابن مخيم جباليا

النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني

م. اسماعيل الأشقر

زوجة القائد العام لهيئة أركان كتائب القسام محمد الضيف أبو خالد

أم خالد في حديثها في للجزيرة نت:

- عند زواجنا لم يكن يملك من قيمة المهر سوىٰ 1000 دولار

- عندما أهداه الشيخ أحمد ياسين مبلغا ماليًا بمناسبة زفافه تبرع به لكتائب القسام.

- الشيخ صلاح شحادة أهداه غرفة نوم فقام «أبو خالد» بإهدائها لعريس آخر حتىٰ يستطيع الزواج.

- عندما وجدت صعوبة في إتمام مادة اللغة الإنجليزية بالجامعة وضع لي «خطة نجاح» وقدم لي دليلًا للأسئلة والإجابات.

- لم يشهد عزاء والديه ولا ولادة أي من أبنائه وكنت أقول للناس أن زوجي مغترب عند سؤالهم لماذا أنا لوحدي دائما.

- يقتنص الفرصة لإدخال الفرحة علىٰ قلوب أبنائه وتعويضهم فكان يقيم يوم ميلاد لهم جميعًا في يوم واحد.

- يحب الملوخية والفاصولياء والبامية والرمانية وكان يبدع في عمل طبخة المجدرة

- كان لاعبا جيدا لكرة القدم متابعا لكأس العالم، مشجعا برشلونيا وأهلاويا، ويتابع المحقق كونان.

- أشرف في عام واحد علىٰ ترميم 270 بيتًا للفقراء ومع ذلك رحل عن الدنيا دون أن يكون له بيت.

الشيخ الإمام أحمد نمر حمدان وأطلق بشارة عظيمة للناس

عام 2001، كانت هناك جنازة لثلاثة شهداء في مدينة خانيونس في قطاع غزة،

وكان تواجد وحضور مقاتلي القسام عزيزا ونادرا جدا بين الناس، وقد تخرج حارات بأكملها لرؤية ملثم قسامي واحد، أو لمشاهدة بندقية واحدة ليست من بنادق الزي الرسمي.

وفي الأثناء، خرج خطيب الجنائز الشيخ الإمام أحمد نمر حمدان وأطلق بشارة عظيمة للناس، قال بصوته الاستثنائي الجهور: وصلتني معلومة مؤكدة أن القائد الكبير محمد الضيف يمشي بينكم في الجنازة، فالتفت الناس لبعضهم البعض وخرجت بدل التكبيرة الواحدة مائة ألف أو يزيد، ورغم أن أحدا لم يتعرف عليه، إلا أن الناس فرحوا وهلّلوا بطيْف الرجل، نعم، استبشروا بظلّ الرجل ورائحته، فما بالكم لو رأوه أو سلموا عليه أو عانقوه.

شهادة رئيس الشاباك الإسرائيلي الأسبق، كرمي غيلون:

أنا مجبر على القول.. عليَّ أن أكون حذرًا في الكلمات، لكن: طوّرت تجاهه (محمّد الضيف) تقديرًا مرتفعًا جدًّا، حتى – إن أردتِ – نوعًا من الإعجاب.. أنتَ ميّت لأن تقتله، مثلما هو ميّت لأن يقتلك، لكنه خصم مُستحقّ.. نتحدّث هنا عن مستوى ليت عندنا مثله، كنتَ ستريد أن يكون قائدًا لسرية الأركان.

بعد 7 أكتوبر يجب أن لا نخدع مرة ثانية

يوسي يهوشوع: المحرر العسكري في يديعوت احرونوت.

بعد 7 أكتوبر يجب أن لا نخدع مرة ثانية

التحذير الصادر عن مسؤول كبير في هيئة الأركان: الضفة الغربية هي الحدث الذي ينتظرنا، أنه حدث ضخم ونحن نفهم ذلك جيدا. وضاف « نعمل بقوة وشراسة

في جنين وطولكرم وسنستمر في ذلك. هذه المنطقة معقدة للغاية. أعتقد أنه بعد أحداث السابع من أكتوبر يجب أن نشكك ونعيد التفكير في وجهات نظرنا بما فيهم أنا. نحن نقول إن حماس هي العدو في الضفة الغربية والأجهزة الأمنية تقدم المساعدة لنا. من قال أن هذا الوضع سيستمر؟ من ذلك الذي قرر أن حماس هي الحرب وفتح هي السلام؟ لقد شهدنا مفاجأة استراتيجية واحدة في السابع من أكتوبر في غزة. لا يمكن أن نسمح بتكرار ذلك مرة أخرىٰ في الضفة الغربية. لقد كنا في سياق اعتقاد مفاهيمي واحد في غزة ولكنه انهار. ولا يمكن أن نسمح لأنفسنا أن ينهار الاعتقاد المفاهيمي الآخر في الضفة الغربية.

نكتة قديمة: في الحرب العالمية الثانية،

نكتة قديمة: في الحرب العالمية الثانية، قام أسطول الغواصات النازي بتدمير أساطيل الحلفاء في المحيط الأطلسي. غرقت آلاف السفن.

في يوم من الأيام، وصل رجل إلىٰ البنتاغون وطلب لقاء قائد الأسطول. وقال إنه لديه فكرة لتدمير كل أسطول غواصات هتلر. تم اصطحابه إلىٰ مكتب الأدميرال المعني، وكشف عن فكرته: «ما عليكم سوىٰ غلي المحيط الأطلسي كله، وبحسب قوانين الفيزياء، ستطفو جميع الغواصات علىٰ سطح المياه فورا. وعندما تصبح مكشوفة، يمكن تدميرها بسهولة، كما لو كانت بطّـا في ميدان رماية. أمر بسيط وسهل».

قال الأدميرال: «فكرة رائعة، ولكن كيف يمكننا غلي المحيط الأطلسي كله؟».

أجاب الرجل: «هذه مشكلتكم أنتم، ليست مشكلتي. أنا فقط جلبت لكم الفكرة».

هذا بالضبط هو كامل برنامج دونالد ترامب: «دع أحدهم يأخذ مليوني شخص من غزة، ويعطيني الأرض. أريد بناء لاس فيغاس أخرىٰ.»

كل العالم كله بدأ يقلّب الأعين ويحرّك الأصابع من فرط الدهشة. نوعان فقط كانا يقفزان فرحا: الحمقىٰ والفاشيّون.

الجيش الإسرائيلي يكشف عن أعداد وجنسيات الجنود الذين يحاربون في غزه

من مقال ب. ميخائيل في «هآرتس» اليوم:

الجيش الإسرائيلي يكشف عن اعداد وجنسيات الجنود الذين يحاربون في غزه

3804.من فرنسا

3142 من بريطانيا

2584 من الولايات المتحدة

2021من ألمانيا

1720 من الهند

1653 من إيطاليا

1580 من إثيوبيا

1462 من جنوب السودان

1185 من بولندا واكرانيا [اوكران لاجئين في بولندا]

945 من السلفادور

810 من هندوراس

416 من الارجنتين

375 من كندا

114من إقليم شمال العراق.

74 من تايلند.

ناهيك عن الاسطول البحري الأمريكي، وفرق المشاة البريطانية !!

آلاف الأمريكيين يشاركون في العدوان على غزة

أثار تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست أفاد بمشاركة آلاف الأميركيين وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن الأميركيين يشكلون أقل من 2% من سكان إسرائيل، فإن 10% من الجنود القتلىٰ في قطاع غزة منذ بداية الاجتياح البري الإسرائيلي للقطاع يحملون الجنسية الأميركية.



(إسرائيل) تستعين بشركات عسكرية متخصصة لاستقطاب جنود مرتزقة (الجيش الإسرائيلي)

3/ 12/ 202402:26 م (توقيت مكة)

يستعين الجيش الإسرائيلي بآلاف المرتزقة الأجانب سنويا، الذين يُجندون للقتال في الحروب، وتنفيذ عمليات استخباراتية وأمنية داخل(إسرائيل(وخارجها، مدفوعين بالرغبة في الحصول علىٰ مميزات مادية وأجور مجزية.

ويخدم المرتزقة في وحدات الجيش الإسرائيلي المختلفة، ويشاركون في العمليات القتالية والدعم اللوجستي وتدريب القوات المحلية، فضلا عن المساهمة في تأمين المستوطنات ومشاركة المستوطنين في أعمال العنف والعمليات العدائية ضد المدنيين الفلسطينيين، واغتيال ناشطي المقاومة.

وتجنيد المرتزقة ظاهرة قديمة منذ (إعلان قيام إسرائيل،) وأسهمت في تأسيسها وبناء جيشها عام 1948، وأخذت بعد ذلك وضعا مؤسسيا، ووُضعت أطر مالية واجتماعية وقانونية لاحتواء المرتزقة في المجتمع الإسرائيلي، وجعلهم رافدا مستديما للوحدات العسكرية والأمنية.

وتروج (إسرائيل) لظاهرة الارتزاق علىٰ أنها قائمة علىٰ التطوع والإيمان، وتستخدم مصطلح «المتطوعين» للإشارة إلىٰ المرتزقة، للتمويه بأنهم ينحدرون من أصول يهودية، ويحاربون لدوافع دينية، علىٰ الرغم من أن العنصر اليهودي لا يتجاوز 20% من المجموع الكلي لمرتزقة الجيش الإسرائيلي.

الجذور:

ظاهرة تجنيد المرتزقة جزء من عقيدة بناء إسرائيل، فهي سابقة علىٰ قيامها وتأسيس جيشها، وتعود جذورها إلىٰ مطلع أربعينيات القرن الـ20، حين جندت العصابات الصهيونية مرتزقة من أنحاء العالم، عبر منظمة «ماحل» (المتطوعون من الخارج)، للقتال إلىٰ جانب الإسرائيليين ودعم مخططاتهم للاستيلاء علىٰ الأراضي الفلسطينية وتهجير أهلها وإقامة دولة إسرائيل.

وفي الفترة بين عامي 1947 و1949، استطاعت ماحل استقطاب أكثر من 4400 من المرتزقة من 56 دولة مختلفة، كان معظمهم من الجنود الذين شاركوا في(الحرب العالمية الثانية،) لذلك تميزوا بامتلاكهم خبرة عسكرية وقدرات قتالية عالية.

وشارك الجنود المرتزقة في حرب النكبة والمعارك التي سبقتها، وتركز معظم نشاطهم العسكري ضمن سلاحي الجو والبحرية، وكان من بينهم طيارون قادوا القصف الجوي أثناء الحرب، ودربوا طيارين يهودا علىٰ العمليات الجوية الحربية، وكذلك شاركوا في عمليات التطهير العرقي، وارتكبوا جرائم ومجازر بحق الفلسطينيين.

ولقاء خدماتهم في الحرب تلقوا مبالغ ضخمة، وكرّم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ديفيد بن غوريون عشرات الجنود منهم، تقديرا لجهودهم في الحرب، ومنحهم أوسمة رفيعة، إضافة إلىٰ الجنسية الإسرائيلية.

في أعقاب إعلان (قيام إسرائيل) عام 1948، أصبحت العصابات الصهيونية نواة الجيش الإسرائيلي، وغدا المرتزقة ركيزة أساسية فيه، لا سيما في سلاحي الجو والبحرية، وانضم بعضهم للعمل في جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد).

واستمر استخدام المرتزقة في دعم الجيش الإسرائيلي، وخُصصت لهم ميزانيات ضخمة لرفع كفاءتهم، وصُرفت لهم أجور عالية ومخصصات نهاية خدمة، وقدمت لهم ولأسرهم امتيازات تساعدهم علىٰ الاندماج داخل المجتمع الإسرائيلي.

وعلىٰ الرغم من رجوع العديد منهم إلىٰ بلادهم بعد أنتهاء الحرب، فإن العقيدة العسكرية التي أرساها بن غوريون، كانت تؤكد علىٰ الاستعانة الدائمة بغير اليهود في المواجهات العسكرية، للحفاظ علىٰ الكثافة البشرية من العنصر اليهودي في البلاد، وتقليل الخسائر في صفوفه.

لذلك، استمر الجيش الإسرائيلي باستقطاب المرتزقة وتجنيدهم، ولم يعد الاستقطاب مقتصرا علىٰ اليهود، بل ضم الجيش عناصر من ديانات أخرىٰ، وأصبح وجودهم دائما فيه، وشاركوا في جميع الحروب التي خاضتها إسرائيل ضد العرب في الأعوام 1956 و1967 و1973، ثم في العمليات التي شنتها علىٰ لبنان وغزة والضفة الغربية، وشاركوا في حراسة المستوطنات، وقمع المدنيين الفلسطينيين ومداهمة بيوتهم واغتيال المقاومين.

وقبل الانضمام إلىٰ الجيش، يتلقىٰ المجندون الجدد دورة تحضيرية، تشرف عليها وزارة الدفاع الإسرائيلية، تتضمن إعدادا جسديا ونفسيا للتجنيد العسكري، وتشمل تدريبات بدنية، والمشي علىٰ الأقدام مسافات طويلة، واجتماعات مع ضباط من الجيش الإسرائيلي.

وفي إطار دمجهم داخل المجتمع الإسرائيلي، تُنَظم لهم رحلات إلىٰ أنحاء مختلفة من البلاد، وزيارات إلىٰ مواقع «التراث الإسرائيلي» وجولات في المتاحف، إضافة إلىٰ تطوير لغتهم العبرية، وتنظيم لقاءات بإسرائيليين من مختلف أطياف المجتمع.

شركات ومنظمات التجنيد:

تستعين سلطات الاحتلال بشركات عسكرية متخصصة لاستقطاب الجنود المرتزقة وإقناعهم بالانضمام للجيش الإسرائيلي، مقابل أجور عالية، من أبرزها شركة «غلوبال سي إس تي» وشركة «ريفن» وشركة «بلاك ووتر».

إضافة إلىٰ ذلك، تتبنىٰ منظمات إسرائيلية مهمةَ تجنيد مرتزقة من خارج إسرائيل، وتنظم مشاريع وحملات تدعو للخدمة في جيش الاحتلال، وخصوصا ضمن البيئات اليهودية والمسيحية اليمينية، ومن أبرز تلك المنظمات:

منظمة ماحل:

تأسست في أربعينيات القرن العشرين، وعملت علىٰ مدىٰ عقود في تنظيم حملات إعلامية في مناطق واسعة حول العالم، لتجنيد الشباب للخدمة في الجيش الإسرائيلي.

وفي أعقاب إعلان الحرب علىٰ غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تمكنت من تجنيد آلاف الشباب من الجنسين، من نحو 40 دولة، معظمهم أوروبيون، وإرسالهم للقتال إلىٰ جانب إسرائيل في الحرب، بعد إخضاعهم لدورة تدريب عسكري تمتد 18 شهرا.

حركة كاخ:

وهي حركة يمينية متطرفة، تمتد أذرعها في بلدان عديدة حول العالم، لا سيما في الدول الأوروبية، وتعمل علىٰ تجنيد المرتزقة في أوساط المتدينين المؤمنين بالفكر الصهيوني، للالتحاق بجيش الاحتلال.

ويعمل ذراعها في فرنسا، من خلال «رابطة الدفاع اليهودية الفرنسية»، علىٰ تجنيد المئات من المرتزقة، من ذوي الخبرة القتالية والعسكرية في أنحاء أوروبا، للقتال في صفوف الجيش الإسرائيلي، وتعمل جماعة منهم في مساندة المستوطنين في أعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

- **منظمة سار إيل:**

تأسست عام 1983، ولها فروع في 30 دولة، ولها ارتباط بالسفارات الإسرائيلية في بلدان العالم المختلفة، وهي إحدىٰ المنظمات الأكثر نشاطا في هذا المجال.

وتنشط المنظمة عبر مواقعها الإلكترونية، من أجل الترويج للمزايا التي يحصل عليها المرتزقة الذين يلتحقون بالجيش الإسرائيلي، وتستهدف بشكل أكبر اليمين الإنجيلي المتصهين.

- **منظمة غارين تزابار:**

تأسست عام 1991، ولها فروع في الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا وبريطانيا، وتوفر نظام دعم متكاملا للراغبين بالانضمام للجيش الإسرائيلي، ضمن برنامج الجنود المنفردين.

- **منظمة آيش مالاش:**

تشجع علىٰ تجنيد اليهود من غير الإسرائيليين، للخدمة في الجيش الإسرائيلي، لا سيما في الولايات المتحدة.

برامج التجنيد:

يعمل الجيش الإسرائيلي علىٰ تجنيد المرتزقة الراغبين بالانضمام إليه بشكل دائم أو مؤقت في إطار مشاريع، أبرزها مشروعا «الجندي الوحيد» و«الجنود مزدوجي الجنسية».

مشروع الجندي الوحيد:

يعمل علىٰ تجنيد مرتزقة من الجنسين، ويُفضل هذا البرنامج أن يكون المستقطَبون يهودا، لكن ذلك ليس شرطا، فمن بين 7 آلاف من الجنود الوحيدين الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي، لا تزيد نسبة العنصر اليهودي عن 20%، مقابل 80% من الأجانب.

ويضم المشروع فئتين من المجندين:

1. مجندون من داخل(إسرائيل،) وليس لهم عائلات أصلا، لكونهم أيتاما أو من أسر مفككة.
2. مجندون من الخارج، ولهم عائلات لكنها ليست في (إسرائيل.)

ويُقدم جيش الاحتلال للجنود المنفردين أجورا عالية مقارنة بالجنود العاديين، ومزايا مادية متنوعة، مثل: منحة الزواج ومنح الطرود الغذائية، وتمويل زيارة العائلة بالخارج والمساعدة في الإيجار وصيانة الشقة، والإعفاء من الضرائب، إضافة إلىٰ السماح لهم ممارسة أعمال خاصة، وتوفير بيئة اجتماعية داعمة بديلا عن العائلة.

ويتلقىٰ المرتزقة الوحيدون تدريبات عسكرية عالية، ويتميزون بالشراسة والخطورة في القتال، ويشتهرون بارتكابهم أعمال عنف وجرائم حرب.

مشروع الجنود مزدوجي الجنسية

يضم الجيش الإسرائيلي الآلاف من الجنود الذين يحملون جنسية مزدوجة، فهم يعدون مواطنين لدول. مثل: روسيا وأوكرانيا وبريطانيا وأميركا وفرنسا، وفي الوقت نفسه، يحملون الجنسية الإسرائيلية، لذا ينضمون للجيش الإسرائيلي في إطار الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية.

وفي أعقاب الحرب علىٰ غزة عام 2023، انضم للجيش الإسرائيلي عشرات الآلاف من المهاجرين الروس والفرنسيين وغيرهم من أصحاب الجنسية المزدوجة، الذين شاركوا في حرب الإبادة في قطاع غزة.

دول الاستقطاب

يمتد استقطاب المرتزقة للخدمة في الجيش الإسرائيلي إلىٰ مجموعة واسعة من دول العالم، تُعد بالعشرات، أبرزها: الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا، وهولندا والمملكة المتحدة وروسيا.

وفي عام 2016، بلغ عدد المرتزقة في الجيش الإسرائيلي 5 آلاف مجند، ينتمون

إلىٰ 21 دولة، وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن فرنسا تصدرت قائمة الدول التي قدم منها «المتطوعين» في ذلك العام، بنسبة بلغت 45% من مجموع «المتطوعون»، واحتلت الولايات المتحدة المركز الثاني، بنسبة 29%، في حين بلغت نسبة البريطانيين 5%.

وتدعم بعض الدول المصدرة للمرتزقة هذه الظاهرة، في حين تتغاضىٰ دول أخرىٰ عن اتخاذ تدابير تحول دون عملية التجنيد.

وتساند فرنسا هذه الظاهرة منذ عام 1948، فقد ضمت العاصمة باريس النشاط الأول لتجنيد المرتزقة، وكانت المقر الرئيسي لمنظمة ماحل، ولاحقا أصبحت مركز العديد من المنظمات الأخرىٰ العاملة في هذا المجال، مثل جمعية موريشيت، التي تجند في إطار برنامج «خدمة إسرائيل»، الذي يزود منذ تأسيسه عام 1983 الجيش الإسرائيلي بنحو 1000 مرتزق فرنسي سنويا.

وكان للسلطات الرسمية الفرنسية دور محوري في توسيع ظاهرة تجنيد المرتزقة إلىٰ إسرائيل، إذ سمحت الحكومات الفرنسية المتعاقبة بإقامة معسكرات تدريب المرتزقة علىٰ أراضيها، وسهلت انتقالهم إلىٰ فلسطين المحتلة، وجعلت خدمة مواطنيها في الجيش الإسرائيلي أمرا قانونيا، عبر اتفاقية ثنائية مع إسرائيل.

ويخدم ما يزيد علىٰ 1000 من المرتزقة الأميركيين في الجيش الإسرائيلي سنويا، ويشاركون في الحروب والعمليات العسكرية، ويتم تجنيد المئات من بلدان أوروبا، مثل: إيطاليا وبريطانيا وإسبانيا وألمانيا وأوكرانيا وهولندا، وغالبا ما يتم غض الطرف عن تجنيد المرتزقة في هذه البلدان.

وتعد روسيا من الدول البارزة في تجنيد المرتزقة، وقد انتقل إلىٰ إسرائيل أعداد كبيرة من المجندين بعد أنهيار الاتحاد السوفياتي، لا سيما في العامين 1991 و1992، وضمت تلك الموجة مجموعات تنتمي لعصابات المافيا الروسية.

وتُذكر جنوب أفريقيا ضمن الدول التي تورد مرتزقة إلىٰ إسرائيل، علىٰ الرغم من المعأرضة الرسمية لظاهرة تجنيد المرتزقة، والتهديد بالملاحقة القضائية.

زادت الحاجة إلىٰ مضاعفة أعداد المرتزقة في الجيش الإسرائيلي مع شن (إسرائيل) حربا علىٰ قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إذ لا تبدي إسرائيل علىٰ المستويين الرسمي والشعبي استعدادا لتقبل خسائر بشرية كبيرة، لذلك كان خيار السلطات الإسرائيلية منذ بداية الحرب استقطاب المزيد من المرتزقة.

وبعد حرب طويلة الأمد تجاوزت عاما، رفض نحو ربع (جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي) الاستجابة لاستدعاء الخدمة، وتعرض الاحتلال لخسائر اقتصادية فادحة، بسبب التعبئة العامة للاحتياط، مما دفع السلطات الإسرائيلية إلىٰ تعزيز خيار المرتزقة، ودفع أموال طائلة لاستجلابهم.

وقد كشفت وسائل إعلام إسبانية، عبر مقابلات مع مرتزقة إسبان، أن إسرائيل تدفع للمرتزقة راتبا يبلغ أكثر من 4 آلاف دولار في الأسبوع.

وتعد أميركا الرافد الأكبر للمرتزقة في الجيش الإسرائيلي في هذه الحرب، وشكل المجندون الأميركيون ثلث مجموع المجندين الأجانب، وقد قُدر عددهم بأكثر من 23 ألف جندي، معظمهم يقاتلون علىٰ جبهة غزة، والآخرون توزعوا بين جبهة لبنان والضفة الغربية.

وانضم آلاف الفرنسيين للقتال في صفوف الجيش الإسرائيلي، وتقُدر بعض التقارير عددهم بأكثر من 4 آلاف جندي، معظمهم يحملون الجنسية الفرنسية والإسرائيلية، وشاركوا في الحرب علىٰ غزة، وارتكب بعضهم جرائم حرب.

وشكل هؤلاء المجندون ثاني أكبر مجموعة من المجندين الأجانب بعد الولايات المتحدة، وكانت الحكومة الفرنسية قد أسهمت في تسهيل وصول المجندين إلىٰ إسرائيل ومنحتهم أولوية السفر.

وخدم في الجيش الإسرائيلي أثناء حرب 2023 ألف مواطن من إيطاليا ومثلهم من أستراليا و400 من الهند، إضافة إلىٰ العديد من الدول الأخرىٰ، التي شارك مواطنوها في الحرب، مثل: ألمانيا وكندا وفنلندا وجنوب أفريقيا.

وكشفت مصادر إعلامية عالمية وإسرائيلية محلية، أن العديد من المرتزقة الذين قاتلوا في أوكرانيا ضد الجيش الروسي، وآلاف المهاجرين من أوكرانيا وروسيا، انتقلوا إلىٰ إسرائيل، للقتال إلىٰ جانبها في الحرب علىٰ غزة.

ولتعويض النقص في عدد الجنود، لجأت إسرائيل للضغط علىٰ المهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة، الذين يقدر عددهم بنحو 30 ألفا، غالبيتهم من إريتريا والسودان وإثيوبيا، للقتال في الحرب علىٰ غزة، مقابل منحهم الإقامة وتسوية معاملاتهم القانونية، وهو ما استجاب له بعضهم بالفعل.

ونشطت منظمة «الحارث» في إثيوبيا، لتجنيد اليهود الإثيوبيين، عن طريق وعدهم بالجنسية وفرص العمل والإقامة في إسرائيل بعد الحرب، وبحسب التقديرات تم تجنيد أكثر من 17 ألفا من الفلاشا حتىٰ أكتوبر/ تشرين الأول 2024.

ظاهرة محظورة دوليا

ظاهرة الارتزاق محرمة دوليا، إذ يحظر القانون الدولي استخدام المرتزقة في النزاعات المسلحة، ويعتبرها جريمة دولية وفقا للاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم، والتي اعتُمدت من الأمم المتحدة عام 1989.

وجرمت الاتفاقية كل مرتزق وكل من يقوم بتجنيد أو استخدام أو تمويل المرتزقة، كما حظرت علىٰ الدول تجنيدهم واستخدامهم، إذ لا يتمتع المرتزق بوضع المقاتل أو أسير الحرب.

وفضلا عن كون الارتزاق عملا محظورا دوليا، فإن العديد من المجندين يرجح ارتكابهم أعمال عنف بحق فلسطينيين تصنف جرائم حرب.

وكشف تقرير للمرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، صادر عام 2013، وفقا لشهادات مرتزقة سابقين، أن أكثر من 5 آلاف من المرتزقة الأوروبيين قاتلوا

في وحدات خاصة ضمن الجيش الإسرائيلي، وأنهم ارتكبوا عمدا جرائم قتل في حق مدنيين فلسطينيين، كان من بينهم أطفال.

وأثبتت صور ومقاطع فيديو أن بعض المجندين المرتزقة، قد قاموا بأعمال عدائية ضد الفلسطينيين أثناء حرب غزة عام 2023 تصنف جرائم حرب، ومع ذلك، لم تحرك الدول الغربية أي ملاحقات قضائية ضد مواطنيها الذين انضموا مرتزقة إلىٰ الجيش الإسرائيلي، ولا التحقيق بالجرائم التي يُعتقد أنهم ارتكبوها.

وتعمل منظمات أوروبية مناهضة للعدوان علىٰ غزة ونشطاء وحقوقيون للكشف عن المجندين الذين ارتكبوا جرائم حرب ومساءلتهم أمام القضاء.

تجنيد المرتزقة جزء من عقيدة بناء إسرائيل وتعود جذورها إلىٰ مطلع أربعينيات القرن الـ20 (الجيش الإسرائيلي)

ورفعت حركة «30 مارس» في كل من بلجيكا وهولندا عشرات القضايا ضد هولنديين وفرنسيين وغيرهم لمشاركتهم في الإبادة الجماعية في غزة، وتم توثيق ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي في صور ومقاطع فيديو لهم في غزة، تظهر أفعالا تعتبر جرائم حرب.

وفي فرنسا طالب بعض نواب البرلمان بالتحقق من التحاق أكثر من 4 آلاف جندي بجيش الاحتلال الإسرائيلي، معظمهم يحملون الجنسية الفرنسية والإسرائيلية المزدوجة، شاركوا في الحرب علىٰ غزة، وارتكبوا جرائم حرب فيها.

وطالب سياسيون ومؤسسات حقوقية فرنسية بمحاكمة المجندين أمام القضاء الفرنسي، بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وهددت جنوب أفريقيا مواطنيها الذين يقاتلون إلىٰ جانب الجيش الإسرائيلي في غزة باتخاذ إجراءات قانونية ضدهم.

نائب أمريكي يقترح ضرب غزة بـ «قنبلة نووية»

العصر-اقترح عضو مجلس النواب الأمريكي الجمهوري عن ولاية ميشيغان، تيم والبيرغ، إسقاط قنبلة نووية على قطاع غزة.

وأشار المقال المنشور في تلك الوسائل إلى مقطع فيديو لاجتماع والبيرغ مع الناخبين في ميشيغان، والذي انتقد بشدة نقل المساعدات الإنسانية الأمريكية إلى غزة.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست»: «يبدو أن عضوًا جمهوريًا في الكونغرس اقترح إسقاط الأسلحة النووية على قطاع غزة».

ولفتت الصحيفة إلى أن أحد الناخبين سأل والبيرغ عن الحاجة إلى بناء أمريكا لميناء قبالة سواحل غزة تم الإعلان عنه سابقًا، لتوصيل الإمدادات الإنسانية، فأجاب السياسي أن أمريكا لا ينبغي أن تنفق فلسا واحدا لهذه الأغراض.

وتابع: «يجب أن يكون كل شيء كما حدث في ناغازاكي وهيروشيما. نحن بحاجة إلى إنهاء هذا في أقرب وقت ممكن».

الهلال الأحمر الفلسطيني التابع

مصدر مطلع لفضائية الأقصى:

الهلال الأحمر الفلسطيني التابع للسلطة يرفض إدخال أي نوع من المساعدات إلى قطاع غزة منذ وقف إطلاق النار، وفرض قبل 5 شهور عراقيل لمنع تدفقها أثناء العدوان على غزة

- **قائد فتحاوي الإسرائيليون هم أصدقاؤنا وإخواننا ولن نتخلى.**

القيادي في حركة فتح حسين الشيخ، في لقاء جمعه مع مسؤولين أجانب:

في السياسة لا يوجد عدو دائم ولا صديق دائم، والإسرائيليون اليوم هم أصدقاؤنا

وإخوإننا ولن نتخلىٰ عنهم في مواجهة إرهاب حماس، سنقاتل معهم حتىٰ آخر عنصر من أبناء الأجهزة الأمنية، وأبلغنا بلينكن بذلك من اليوم الأول في الحرب!!.

عمالة وحقارة حتىٰ الثمالة...ويا حيف

- **أفادت القناة 12 الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أهدىٰ الرئيس الأميركي دونالد ترامب جهاز استدعاء «بيجر» ذهبي وآخر عادي كهدية، ورد ترامب علىٰ الهدية قائلا: «كانت عملية رائعة».**

رسالة من أبو أشرف إلى سيد المقاومة إسماعيل هنيه.

أعظم الله اجركم أخي الحبيب أبو العبد هنية في شهداء شعبنا الذين يصعدون إلىٰ السماء يشكون لربهم، هذا الظلم والقهر والخذلان والجوع والتآمر والحرمان في ظل مجازر لم يشهد التاريخ الإنساني مثيلا لها. وعلىٰ أيد أخس وأحقر ملة وجدت علىٰ الأرض. إنهـم اليهود المغضوب عليهم من رب السموات والأرض. نعم أخي المجاهد والقائد الفذ والذي حاول الاحتلال الرهابي النيل منه والاعتداء علىٰ أسرته فقتل وجرح منهم العشرات.. فكانت كلماته التي قهرت المحتل، إن شهداء شعبنا هم أبنائي كلهم. نعم أخي الحبيب هم أبناءك كلهم لا فرق...

أخي الحبيب إن الإرهاب الصهيوني قد تمادىٰ في غيه وغباءه وعنجهية. فصار الاحتلال والإرهاب الصهيوني يقتل ويقتل يوميا المئات من أبناء شعبنا جلهم من الأطفال والنساء وكبار السن. وما زال الاحتلال والإرهاب يمعن في قتل أبناء شعبنا، في ظل دعم أمريكي غربي رسمي وفي ظل تواطئ عربي مخز منافق وفي ظل مجموعة من لصوص السياسة تعيش علىٰ آلآم وآهات ووجع شعبنا. ورغم كل ذلك وأنتم يا سيد المقاومة ويا تاج الأمة تصبرون وتجاهدون عدو الله وعدو الإنسانية. ويضرب أولادك الذين تربوا علىٰ موائد القران فتخرج منهم الآلاف تحفظ كتاب الله. ورأينهم وهم ينالون من العدو ويقتلون جنودهم ويدمرون دباباتهم في ملحمة وصورة ترفع

راس الأمة الآلاف السينين. حتىٰ قال عنهم الخبير الاستراتيجي والمحلل العسكري الدويري انهم خارج الصندوق، انهم أفضل من أي نخبة تخرجت من أفضل المعاهد والجامعات المتخصصة في العالم...ثم يردف قائلا أيغلب جيش فيه مثل هؤلاء والله لا يغلبون.

أخي أبو العبد. سيد المقاومة وشيخ المجاهدين. إننا تعلمنا في مدرسة المقاومة، أن الاحتلال والإرهاب الصهيوني لا يستجيب لأي نداء إنساني أو قانوني أو اممي، ولكنها القوة والقوة وحدها.

إن مقاومتنا في الانتفاضة الثانية في الأربع سنوات الأولىٰ من هذه الانتفاضة المباركة قتلت من جنود الاحتلال ومستوطنيه أكثر من ألف ومائة وخمسين صهيونيا ومقابل الفين وسبعمائة شهيد مجاهد من أبناء شعبنا المقاوم. لذا إن نتنياهو وأمثاله من مجرمي الحرب ليسوا بأصلب واقوي من شارون الذي سماه اليهود ملك إسرائيل والذي كان يقول إن نتساريم مثل تل أبيب. الذي أصابته المقاومة في مقتل فبقي لأكثر من عشر سنوات بين الموت والحياة، فكان في هلاكه العبرة والعظة... وأننا لندعو الله الواحد الأحد الفرد الصمد أن نرىٰ نتنياهو قريبا مثل شارون وقد جعله الله عبرة لمن أراد أن يعتبر.

سلامنا من القلب للقلب إلىٰ سيد المقاومة إلىٰ رئيس أركانها أبو خالد إلىٰ رئيس أقليمها الثأر أبو ابراهيم. سلمكم الله...آواكم الله.. نصركم الله.. فرج الله كربكم وكرب شعبنا.. اللهم امين

14/ 7/ 2024

متابعة | مستشار عرفات: المقاومة حققّت

صورّا غير مسبوقة في الأداء السياسي والميداني

▽ قال د. بسام أبو شريف المستشار السياسي لرئيس السلطة السابق الراحل ياسر عرفات، إن المقاومة حققّت صورا غير مسبوقة في الأداء السياسي والميداني، مضيفا: «لو لم نرد إحصاء الخسائر الإسرائيلية في الميدان؛ لاكتفينا بأن المقاومة حرمت الاحتلال للمرة الأولىٰ من الادعاء بتحقيق أي انتصار في مسرح عمليات عسكرية يسيطر عليها».

▽ وأكدّ أبو شريف أن الأداء الميداني الذي حقق صمودًا كبيرا، رافقه أداءً عسكريا أكثر تميزا علىٰ صعيد الانقضاض علىٰ الألوية العسكرية وإخراج بعضها من الخدمة العسكرية، وقدرته علىٰ تشتيت القوة النارية للاحتلال، وعدم قدرة الأخير علىٰ تثبيت قواعده أو إبقاء قواته تحت مرمىٰ النار.

▽ وأوضح أبو شريف أنّ المقاومة دائما كانت تتحدث عن إمكانية دخول القوة البرية الإسرائيلية لغزة بحكم الطبيعية العملياتية للقطاع؛ لكنّها أوقعتها في فخ بيئة هي الأكثر تعقيدا علىٰ صعيد العملية القتالية، نجحت في صناعتها علىٰ مدار عقود من الاعداد».

▽ وذكر أبو شريف أن هذه القوة القتالة انسجمت مع أداء سياسي يتجاوز جانب التفاوض بحد ذاته، فالأداء شمل المفاوضات كجانب، وشمل أيضا القدرة العالية في التأثير علىٰ المواقف الرسمية والشعبية في مجتمعات مختلفة إقليميا ودوليا

▽ وأكدّ أنّ هذا الأداء حصد نتائجا متقدمة علىٰ صعيد نشوء متغيرات في الحلبة السياسية، سواء علىٰ صعيد الموقف الرسمي أو ذلك المتعلق بالشعبي، وليس أدلّ عليه ما يجري الآن في الجامعات الأمريكية.

▽ وأوضح أن ذلك كله، قابله حالة صدمة من الأوساط التي راهنت على الموقف الأمريكي، في ظل استخدام واشنطن الفيتو لأكثر من 5 مرات خلال الفترة الماضية، دفاعا عن الموقف السياسي لدولة الاحتلال، عوضا عن الدعم العسكري والمالي غير المسبوق للكيان



قمة البحرين.. هوامش سريعة

مفارقات مضحكة وعجائب مبكية!

كانت كلمة البرتغالي أنطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة في القمة أقوى من كلمات معظم الزعماء العرب وأقوى بالتأكيد من كلمة أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية الذي عددتُ له 676 خطأً .. لغةً ونطقًا! كارثة لغوية تمشي على قدمين وتُخجل الحجر قبل البشر عكس معظم رجالات مصر الذين عرفناهم!

المفروض أن يتعلم أبو الغيط العربية من التشادي موسى فكي رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الذي كان الأفصح في القمة بلا منازع!

وحين تكلم أنطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة استهل باعتزاز قائلاً:

ولدتُ في لشبونة البرتغالية التي كانت جزءًا من الأندلس العربية التي نشأت بينما بغداد هي حاضرة الدولة العباسية والعالم!

وبالطبع لم يصفّق لكلمته أحد! ربما لأن الحاضرين لم يسمعوا بالأندلس أصلاً ولا يريدون!

سأزعم أن هذه النسخة من الزعماء العرب هي الأسوأ منذ ألف سنة علىٰ الأقل!

في معظم كلمات هذه النسخة الباهتة المبهوتة لم يقل أحد عبارة العدوان علىٰ غ ز ة مثلاً

لم يقل أحد لا للإبادة الجماعية

ولا للحرب علىٰ غزة

لم يطالب زعيمٌ عربي بطرد سفراء العدو أو حتىٰ يهدد بذلك

لم يطالب أحد بوقف التطبيع مع العدو المحتل

لم يقل أحد تحية لجنوب إفريقيا وجهودها في محكمة العدل الدولية

أو تحية لدول أمريكا اللاتينية التي قطعت علاقاتها مع الاحتلال

أو تحية للدول الأوروبية التي أعلنت استعدادها الفوري للاعتراف بالدولة ا لفلسطينية

أو تحية للمتظاهرين في مدن العالم كله منذ 7 أشهر بلا كلل أو ملل فيما يشبه اندلاع ثورة عالمية فريدة وتاريخية تهتف لغزة ولفلسطين.

أو تحية لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية وهم قادة المستقبل وقد أرّقوا النخب الحاكمة في بلدانهم وأشعلوا ثورة وعي عالمية بقضية العرب بسرعة ضوئية!

وعدا كلمة ليبيا والجزائر.. فلا أحد قال أو أبان!

حتىٰ أن عباس أدان 7 أكتوبر بلؤم بقوله إن الاحتلال جعل من هذا اليوم ذريعة!

المفارقة الأكبر أثناء القمة وفي ذروة فعاليتها أن جنوب إفريقيا بدأت بالترافع القوي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد إسرائيل وقالت أمام المحكمة ما لم يقله الزعماء العرب في قمتهم أو في بيان ختامها الركيك!

قمة القمم النابهة جنوب إفريقيا

ورمّة الرمم النائمون في المنامة!

خالد الرويشان 18/ 5/ 202

أخي الحبيب أبو العبد:

أسعد الله أوقاتكم بكل خير. لقد سمعت طلب المدعي العام لمحكمة العدل الدولية بطلب إصدار مذكرات قبض لنتنياهو ولقلانت وكذلك للأخوة القادة السنوار والضيف وهنية. نعلم أخي الفاضل إن هذا ظلم وافتراء علىٰ شعبنا المظلوم المكلوم الموجوع الذي يعيش أصعب مراحل التاريخ البشري. إن تتكالب عليه كل شياطين الأرض لاستئصاله. لأنه يدافع عن حقه في الحرية والعيش أمانا في وطنه. ونسىٰ العالم أو تناسىٰ أن هذا الاحتلال، هو احتلال إرهابي إحلالي. وهم عبارة عن مجموعة من شذاذ الظلام ولصوص الليل، جاؤوا لسرقة الأمم والشعوب المقهورة...نعم أخي أبو العبد إن الإجرام والإرهاب هو الاحتلال والاحتلال فقط.

ورغم إن القانون الدولي والقانون الإنساني وجميع الشرائع السماوية تعطي الناس الحق في الدفاع عن نفسها.

أن هذا الحكم الذي أصدره النائب العام لاعتقال قادة المقاومة ظلم ما بعده ظلم.. ولن نقبل أن يساوىٰ السفاح المجرم النازي هتلر العصر نتنياهو ووزير حربه قالانت مع ضحاياهم..

إن مساواة القاتل والمقتول والظالم والمظلوم هدفه خلط الحابل بالنابل.. فسيقول الدهماء العدل أن يضعوا الجميع في السجن والقاضي هو الذي يحكم بمن هو متهم ومن هو بريء.. ونسي هؤلاء الأغبياء أن هذا العالم الظالم المجرم دائما يقف في صف المجرم القوي لأنه من طينتهم. كان الأصل ان يحاكم من ارتكب الآلاف المجازر منذ عام 1948 وحتىٰ الآن. من هو الذي دمر شعب أمن. من هو الذي مده بالسلاح، والعتاد، وأدوات القتل، والدمار. اعتقد جازما أن سجون الدنيا كلها لن تسع هؤلاء المجرمين. الذين قتلوا شعبنا وما زالوا حتىٰ هذه اللحظات يقتلون الآلاف من شعبنا تحت سمع وبصر العالم الظالم.

نعم وضع الاحتلال الذي تعود دائما ان يكون فوق القانون لم يعد هذا العالم الظالم أن يقبل من اليهود الصهاينة. هذا التمرد وهذا الإجرام الذي أزعجهم وأرعبهم وخوفهم من ردأت فعل المسلمين. وانقلاب شعورهم عليهم. وما يحصل الآن في الجامعات الأمريكية والأوروبية لهو ثورة بالمعنىٰ الحقيقي.

لذا لا نستغرب أن تؤيد العديد من الدول الأوروبية هذا القرار فهو يحقق لهم العديد من الأهداف الاستراتيجية. مثل القول لإسرائيل إنك بدون الغرب لا تساوين نكله...فضلا علىٰ ملاحقة المقاومة الفلسطينية. بصفتها منظمات إرهابية علىٰ حد زعمهم، ودعم الهالك عباس وزمرته واستغفال العالم بما يسمىٰ بالسلام.وحل الدولتين.... إلخ.

لذا أرىٰ أخي إن هذا الأمر هو بالغ الصعوبة عليكم وعلىٰ القيادة وتقيد لحركتها وقد يمتد لأكثر من ذلك. فلا بد من أخذه علىٰ محمل الجد والخطورة ... حفظكم الله وحفظ حركتنا وقيادتنا.. وسلمها الله من مكر الماكرين. أخوكم/ أبو أشرف.

20/ 5/ 2024

- **وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وأسعد الله مساءكم بالخير**

أخي الحبيب أبو أشرف

وجزاكم الله خيرا وبارك فيكم علىٰ هذه الرسالة الطيبة والموقف النبيل واشكركم عليه

ونقول أمام هذا الشطط بأنه لن يجري في ملك الله إلا ما أراد .

ولو اجتمعت الإنس والجنّ علىٰ أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك

ونستعين بالله فهو ولينا

وناصرنا ومؤيدنا إن شاء الله

ونحن وطّنا أنفسنا علىٰ كل شيء

وحياتنا ليست أغلىٰ من حياة أبناء غزة العزة

ولسوف يكون لهذه القرارات مآلاتها الحميدة علىٰ قضيتنا والمؤلمة علىٰ مستقبل عدونا

والله غالب علىٰ أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون

رضي الله عنكم

أبو العبد هنيه 21/ 5/ 2024

- **أخي الحبيب أبو العبد هنيه.**

الرجل المجاهد، والقائد الصابر، والرجل الصالح، والأخ الحنون، والرجل المبتلىٰ، نعم الاخ. ونعم الصديق ونعم القائد ونعم الأب ونعم المجاهد. فوالله الذي لا إله الا هو لو بقيت أكتب عنك ساعات وساعات فلن أستطيع ان أصف مناقبك.. اسال الله العلي العظيم أن تؤم المسلمين في القدس بعد تحريرها. ما ذلك علىٰ الله ببعيد. 1/ 7/ 2024

- **أبو العبد هنيه**

جزاكم الله خيرا أخي الحبيب أبو أشرف من اولئك الذي سبقوا وصدقوا وما بدلوا تبديلا ولا نزكيكم علىٰ الله تعالىٰ

وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينصر دينه ويُعزّ جنده ويرفع رايته وأن ينفع الله بنا وبكم ويكتب علىٰ أيديكم جميعا النصر

ثبّتنا الله ونصرنا الله وآوانا الله تولانا الله وعلىٰ بركة الله نمضي معا أن شاء الله وفىٰ حفظه ورعايته

وأسعد الله صباحكم بكل خير

وسلام لكم ولأم أشرف.1/ 7/ 2024

قصة حقيقية من بلدي

بسكينة فواكه، وعقيدة ثابتة، هاجم بطلنا هذا اليهودي العسكري المسلح قرب مستوطنة إرئيل وطعنه واستولىٰ علىٰ سلاحه ثم قتله .. وبالسلاح هاجم مستوطن آخر في نفس المكان ، فقتله واستولىٰ علىٰ سيارته، استقل السيارة حتىٰ وصل مفرق غيتي أفيشار ، وهناك كان الحاخام أخيعاد اتنجر من جماعة تدفيع الثمن الصهيونية الإجرامية يقف مع بعض أعضاء جماعته الإجرامية .. اطلق النار عليهم فأصاب 4 منهم، إثنين إصابات خطيرة بالرأس والرقبة. ثم اكمل مسيرته وركن السيارة علىٰ مشارف قرية_بورقين في سلفيت ثم اختفي داخل القرية ولم يستطع الصهاينة الوصول إليه ..

العملية وصفها الصهاينة بالخيالية



رثاء قيادة
حركة المقاومة الإسلامية حماس

خَيْرِيَّةُ شُهَدَائِنَا

لَعَلَّ شُهَدَاءَ مَعْرَكَةِ طُوفَانِ الأَقْصَىٰ خَيْرُ شُهَدَاءِ الزَّمَانِ؛ فَإِنَّهُمْ قَاتَلُوا عَنْ حُرُمَاتِ المُسْلِمِينَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، وَلَمْ يَلْفِتُوا وُجُوهَهُمْ لِلْوَرَاءِ، وَلَمْ يُوَلُّوا ظُهُورَهُمْ لِلْعَدُوِّ، وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ مَنْ كَانَ هَذَا حَالَهُ؛ فَهُوَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ، فَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِنْ يُلْقَوْا فِي الصَّفِّ، لَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الغُرَفِ العُلَىٰ مِنَ الجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَىٰ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا؛ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ» (مُسْنَدُ أَحْمَدَ، حَدِيثٌ قَوِيٌّ). وَفِي رِوَايَةٍ: «أَفْضَلُ الجِهَادِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا...» (المُعْجَمُ الأَوْسَطُ لِلطَّبَرَانِيِّ، حَسَنٌ صَحِيحٌ)؛ فَطُوبَىٰ لِشُهَدَاءِ مَعْرَكَةِ طُوفَانِ الأَقْصَىٰ هَذِهِ الكَرَامَةَ، طُوبَىٰ لِأَرْحَامٍ أَنْجَبَتْهُمْ، طُوبَىٰ لِأَهْلِهِمْ وَأَحْبَابِهِمْ وَأَصْفِيَائِهِمْ.

الشيخ زكريا شحادة (أبو عبد الله).

رثاء الأخ القائد وسيد المقاومة/
أبو العبد هنيه



إسماعيل عبد السلام هنيه. أبو العبد

رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية/ حماس

- وداعا أخي وحبيبي وصديقي الوفي أبو العبد.
- وداعا أيها القائد المغوار والمجاهد الصنديد الشجاع.
- وداعا لمن عشقه شعبه فبادلهم في أفراحهم وأتراحهم ولم يقصر في الوقوف مع أبناء شعبه صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم. فتراه دائما في مقدمة الصفوف يفرح معهم حين يفرحون. ويشاطرهم أحزانهم حين يحزنون.
- وداعا. يا من أم المصلين في صلاة التراويح. فتسمع صوته الندي وهو يتلو القران ويرتله ترتيلا.
- وداعا. يا حافظ القران. يامن ربىٰ عشرات الآلاف الشباب ورعىٰ تخرجهم من

دورات حفظ القران.

- وداعا لمن حافظ علىٰ أن يكون المقاتلين في الصفوف الأولىٰ من حفظة كتاب الله.
- وداعا أيها الأب الحنون.. سيفتقدك الآلاف ممن تذكرتهم وأحسنت أليهم.
- وداعا. لمن أحب القدس والأقصىٰ فجعلها حرب مقدسة مع الإرهاب الصهيوني.
- وداعا أيها النائب الاول عن كتلة التغيير والاصلاح البرلماني. والتي فازت في الانتخابات البرلمانية.
- وداعا لأول رئيس وزراء فلسطيني صادق أحبه شعبه لصدقه ووفاءه وتواضعه.
- وداعا لمن حمل الهم والوجع وجلس علىٰ رصيف معبر رفح عندما كانت تدبر له عملية اغتيال جبانة راح ضحيتها أحد مرافقيه وهو عبد الرحمن نصار.
- وداعا أيها الخطيب المفوه والتي تخرج الكلمات الصادقة من فمه كأنها الدرر.
- وداعا للرجل النشيط وحبه للرياضة وانضمامه لنادي الجمعية الإسلامية.
- وداعا. لمن عاني تعذيب الاحتلال له عاش مع إخوانه سنين طويلة في سجون الاحتلال من المعاناة.
- وداعا. لرجل التنظيم. والذي عاش منذ صغره في المساجد فتربىٰ بها وربىٰ اخوانه فيها.
- وداعا.لرجل الوحدة الوطنية. والذي أحبوه كأنه أحد كوادرهم. نظرا لحبه لوطنه. وكان دائما. يقول لإخوانه يجب أن نحترم الكل الفلسطيني.
- وداعا. للرجل الذي أحبه العالم في سابقة غير مشهودة في التاريخ المعاصر. فالعديد من الرؤساء والوزراء الذين التقوا أبو العبد أحبوه.
- وداعا لمن صلت عليه الأمة الإسلامية في سابقة لم يشهد التاريخ نظيرا لها، لقد

صلت عليه كل المذاهب الإسلامية، فصلىٰ عليه السنة والشيعة، فتقدير المراقبين أنه صلىٰ علىٰ أبو العبد هنية صلاة الغائب أكثر من ثماني مائة مليون مسلم.

- لقد صلىٰ علىٰ أبو العبد ورثاه مئات الآلاف من المساجد في الكرة الأرضية.
- لقد ورىٰ الثرىٰ في جنازة رسمية ودفن في مدافن الأسرة الحاكمة في دولة قطر الشقيقة.
- وداعا لمن تربىٰ وتعلم علىٰ يدي المؤسس الإمام الشيخ الشهيد أحمد ياسين. فمن عاشر الاثنين يعرف مقدار أثر تربية الشيخ أحمد ياسين في تلميذه أبو العبد هنيه.
- وداعا لرجل أحبه إخوانه حبا جما فاحترموه وقدموه في العديد من الميادين لما يمتلك من الحكمة والحنكة والفطنة والذكاء الحاد.
- وداعا لسيد المقاومة وقائد أعظم وأكبر تنظيم إسلامي فلسطيني. تآمرت عليه نصف الكرة الأرضية من يهودها وصليبها من الغرب الصليبي وأمريكا التي مدت الاحتلال الصهيوني بأعتىٰ أنواع الأسلحة المحرمة دوليا لعلهم ينالون من تنظيم حماس الذي يقوده أبو العبد .
- وداعا للجبل الراسخ الأشم الذي قصف بيته لأكثر من مرة.
- وداعا. لمن وقف كجبال فلسطين ثابتا. لا يهتز ولا يتزحزح فقال له الساعي ان ابنائك الثلاثة وأحفادك قد استشهدوا واستهدفهم العدو الصهيوني.. فكانت كلماته أقوىٰ من الرصاص وأقوىٰ من الصواريخ.. قال الله يرحمهم. .إنا لله وإنا إليه راجعون...فدماء أبنائي مثل دماء عشرات الآلاف من أبناء شعبي فكلهم أبنائي.
- وداعا لمن كان يتمنىٰ أن يرزقه الله الشهادة. فكان ما تمنىٰ أن رزقه الله الشهادة.
- وداعا أخي وحبيبي أبو العبد هنيه صدقني يا أخي إنني أودعك وأكاد لا أصدق

أنك رحلت عنا شهيدا.. فأنت تعيش في سويداء قلوبنا. فإن الحياة بعدك لا طعم لها. صدقني أخي وحبيبي أبو العبد أنني ما بكيت علىٰ إنسان مثلما بكيت علىٰ رحيلك.

- فنم أخي وحبيبي قرير العين. فأننا أقسمنا بالله الذي خلق السماوات الأرض إننا سنسير علىٰ طريقك. وأننا سنواصل المشوار. حتىٰ نلقىٰ الله سبحانه وتعالىٰ.

رثاء الأخ القائد ومفجر طوفان الأقصى

يحيى السنـــوار «أبو إبراهيم»

رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس



- وداعا أخي وحبيبي ومفجر طوفان الأقصىٰ أبا إبراهيم.
- وداعا أيها القائد الفذ والمقاتل الصنديد..
- وداعا يا قاهر العدا.
- وداعا يامن تحالف لقتله نصف الأرض من كفارها، ومنافيقها.

- وداعا يا صاحب البندقية السمراء.
- وداعا أيها الملثم الذي قاتل حتىٰ الرمق الأخير.
- وداعا يا من أقام الحجة علىٰ الناس كافة أن القائد الأول لحركة حماس يمتشق السلاح ويقاتل اليهود الغاصبين في مقدمة الصفوف.
- وداعا يا من تجندت وكالات المخابرات العالمية من شرقها لغربها، علها تجد من يدلهم علىٰ أثره.
- وداعا يا طوفان الأقصىٰ وطوفان المقهورين..
- وداعا يا من أمضي نصف حياته في سجون الإرهاب الصهيوني.. مفكرا. مخططا. عندما يخرج من السجن ماذا سيفعل لأهله ووطنه. رغم أنه كان محكوما بأربع مؤبدات أي.. بحوالي أربعمائة سنه. ولكنه كان علىٰ يقين أن حركته العملاقة الربانية لا يمكن لها أن تترك فلذات أكبادها في سجون الظلم والإرهاب والإجرام الصهيوني لن تتركهم فكان وفاء الأحرار الأولىٰ. التي بفضلها خرج الأبطال الأحرار وعلىٰ راسهم ... يحيىٰ السنوار.. أبا إبراهيم.
- خرج البطل المغوار ليجد أن حركته العملاقة التي تركها في الانتفاضة الأولىٰ حركة صغيرة. تكاد تعد آنذاك.... علىٰ الأصابع أفرادا وقيادات. إذا به يرىٰ حركة كبيرة عملاقه المئات من القيادات تربت علىٰ موائد القران.. وجد جيوشا من كتائب القسام. وجد كتائب مدربة علىٰ القتال...وجد رجالا أقسموا أن يحرروا وطنهم.. وجد الصناعات المذهلة والأسلحة النوعية لدا شباب باعوا الدنيا بالأخرة.. وجد حكومة ونواب ووزراء.. وجد أجهزة أمنية مختلفة بجميع التخصصات الأمنية.. وصاحبت العقيدة الوطنية والتي يشهد لها الجميع بانها مهنية وبجدارة.... وجد الأمن العام الذي كان له سبق التأسيس. وجد تنظيما يعد بعشرات الآلاف من أبناء شعبنا الصابر المرابط.

- وهنا كان التخطيط الاستراتيجي الذي عملت به الحركة وكانت نتيجته هذا البناء الشامخ وهذا الإعداد الرهيب علىٰ جميع الصعد العسكرية والأمنية، والحكومية، والنيابية، والقضائية.
- .. كان يكفي لينفذ أبا إبراهيم مع أخيه محمد الضيف أبو خالد قائد أركان كتائب القسام ونائبه مروان عيسىٰ أبو البراء الذين لهم اليد الطولي في وصول القسام إلىٰ ما وصلت اليه من هذه الكتائب المظفرة من القوة والعنفوان التجربة..
- .. هذا الإعداد الذي أبهر الصديق قبل العدو.
- كان دائما يحدثنا أبو البراء في تقريره المعد القيادة الشورية.. إننا أعددنا للاحتلال ما سيثلج الصدور ويشفىٰ القلوب.
- وهنا كان مكر أبا إبراهيم الذي كان يحلم ليل نهار أن يقود معركته الأسطورية. معركته الاستشهادية. معركة طوفان الأقصىٰ. دفاعا عن الأقصىٰ والقدس والمقدسات الإسلامية. التي ينتهكها العدو الصهيوني ليل نهار. لقد وجد ضالته. فبدأ التخطيط ليل نهار،
- فكان صباح السابع من شهر اكتوبر 2023 فساء صباح المنذرين.
- صباح أشرقت فيه شمس الحرية.
- معركة لم يحلم بها أي مجاهد.
- ملحمة العبور.. ملحمة الانتصار علىٰ الوهم والتضليل الصهيوني أن إسرائيل دولة لا تقهر،، وإنها صاحبة أعظم جيش عرفه التاريخ.
- . وأنها قهرت وغلبت سبع جيوش لأنظمة هزيلة في دقائق معدودة. مما جعل حكام الطوائف وملوكها ورؤسائها يطلبون رضاها وسلامتها لأن أملهم الوحيد وترياق حياتهم رضىٰ إسرائيل.

- وأنشأ تحالف ضد إيران الشيعة ... وإذا بهذا السراب وهذا الوهم يتبخر في لحظات... وكانت هذه الدولة اللقيطة. تنهار مثل أحجار الديمينو.
- هذا الغول المخيف سقط تحت اقدام المجاهدين. . وعبر البث المباشر.. بضع آلاف من المقاتلين من كتائب القسام تجتاح الكيان الصهيوني وتستولي علىٰ أكثر من خمسين موقعا عسكريا مدجج بأعتىٰ أنواع الأسلحة بما فيها كتيبة غزة الوحشية المدججة بالدبابات الحديثة وبكل أنواع الأسلحة...
- لم يصدق العالم ان إسرائيل تنهار وان مئات من مقاتلي حماس يستولون علىٰ خمسين وموقعا عسكريا ...وأن دولة الكيان قد انهارت ولم تتمكن من استعادة قيادتها لعددت ساعات.
- نقول للتاريخ إنه لولا أمريكا لكانت دولة الاحتلال قد تبخرت...
- هنا جن جنون الحقد اليهودي وكان القرار الأمريكي والاوربي والصهيوني انه لابد من ازالة غزة وتدميرها وقتل أطفالها ونسائها وشيوخها وشبابها وتهجيرهم... وإفراغ غزة من سكانها.
- هذه الدول الاستعمارية العدوانية جندت نفسها للدفاع عن مشروعهم الإرهابي في تقسيم الوطن العربي.. كي تكون إسرائيل اقوىٰ دولة في المنطقة.. ففتحت أمريكا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا مخازن أسلحتها.. لتقتل بها أهل غزة وتهدم كل شيء فيها.. . وهنا انطلق المأفون نتنياهو المهزوم والحرامي يتوعد أهل غزة بالدمار والحسم والانتصار المطلق علىٰ حماس...
- قالت له أمريكا لا تغضب يا ولدي الصغير سنمحو غزة عن الوجود.. وسنقتل الرجال والنساء والأطفال وسنقول أمام العالم ان من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها...ونحن نكفل لك أن نخرس كل المؤسسات الدولية الحقوقية والقانونية والإنسانية للدفاع عنك.
- أما علمت يا صغيري؟ إنها مؤسساتنا نستخدمها ضد من نشاء.
- فبدأ القتل والدمار الذي قادته أمريكا لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة... وفتحت

المخازن. وأرسلت أمريكا والغرب حاملات الطائرات والقاذفات النووية.. توعدت أمريكا انها ستشارك في الحرب مباشرة إن تدخلت أي دولة للدفاع عن غزة ... لقد ألقي علىٰ غزة ما يقدره الخبراء بحوالي ستة قنابل ذرية مثل التي ألقيت في الحرب العالمية الثانية علىٰ مدينتي هوروشيما ونكازاكي..

- . وطمئنت أمريكا والغرب إسرائيل أن الدول العربية لن تحرك ساكنا فهذه أنظمة صنعت لمثل هذه الأزمات. .. أنظمة مرتزقه.. ولكن زيادة في طمئنة الكيان الصهيوني صمتت هذه الكيانات الخائنة، بل تآمرت وشاركت مع العدو في حصار غزة وعزلها عن محيطها العربي والإسلامي والدولي.
- وترك غزة تباد عن بكرة أبيها. فسقط عشرات، بل مئات الآلاف من الشهداء والجرحىٰ. ولم يحرك العالم المنافق ساكنا ذبح أطفال والرجال دون أن يحرك العرب الأهل والأقارب ساكنا. بل شاركت هذه الأنظمة الملعونة والخائنة في حصار وتجويع أهل غزة وتقديم المشورة للاحتلال للقضاء علىٰ غزة وأهلها. ورأىٰ العالم أجمع هذا الخذلان والتواطئ المخزي من العرب والمسلمين والمنظمات الدولية... ولكننا لا ننسىٰ لبنان البلد الصغير.. ولا ننسىٰ الاحتضان غير المسبوق من حزب الله في لبنان ...من أنصار الله في اليمن... من المقاومة في العراق.. ولا ننسىٰ الدور الإيراني المساند والداعم لشعبنا تسليحا ودعما ماليا وسياسيا وإعلاميا غير مسبوق..
- فلهم كل الشكر التقدير علىٰ مناصرتهم لشعبنا وقضيتنا.
- ورغم هذا الخذلان العربي والإسلامي إلا أن صور البطولة والتضحية والفداء لم يكن لها مثيل.
- فلقد قاد قائد حماس أبا إبراهيم التصدي للاحتلال وتكبده الخسائر في منطقة تل السلطان برفح.
- لقد أبدعت المقاومة وعلىٰ رأسها كتائب القسام. ودمرت حوالي ألفين من الدبابات والآليات العسكرية وقتلت الآلاف من قوات النخبة الصهيونية.. فرد العدو الإجرامي الغادر باستهداف المدنيين وتعمد التنكيل بهم ردا علىٰ المقاومة

التي نالت منهم ومرغت أنوفهم في تراب غزة.

- وداعا أبا إبراهيم يامن قاد الثورة بنفسه وقاد الطوفان بنفسه يدك حصون العدو ويدمر دبابات المركفاه بنفسه.

- وداعا أيها المقاتل الشرس. يا من وضع يده بيد إخوانه وأشقائه من فصائل المقاومة الفلسطينية وعلىٰ رأسها سرايا القدس التابعة للجهاد الإسلامي فكانوا معا وسويا في خندق واحد.

- وداعا يا من وحد الفصائل المقاومة وأنشأ لها غرفة قيادة واحدة ترمي العدو الصهيوني عن قوس واحدة. فرأينا كيف كان بلاء المقاومين والمجاهدين وكيف كان قتالهم لجرذان الإرهاب الصهيوني وكيف كان صراخ نخبتهم وكيف فعلت قاذفات الياسين في مركفاتهم وآلياتهم.

- وداعا أيها المقاتل الشرس... وداعا أخانا وحبيبنا أبا إبراهيم.. وداعا ...وسلامنا إلىٰ من سبقك إلىٰ الله تعإلىٰ سلامنا إلىٰ اخينا وحبيبنا أبو العبد هنية وإلىٰ أبو محمد العاروري وإلىٰ شيخنا ومعلمنا مؤسس حركتنا الإمام أحمد ياسين.. سلامنا إلىٰ آلاف الشهداء والأبطال من أبناء مقاومتنا الفلسطينية واللبنانية واليمنية والعراقية ...سلامنا إلىٰ كل شهداء أمتنا الأبرار....عهدا إننا علىٰ الطريق.. نم قرير العين فحركتنا بخير. وسيرىٰ العدو منا ما يثلج صدور .



رثاء الأخ القائد الشهيد الشيخ صالح العاروري
أحد مهندسي طوفان الأقصى



- **وداعا أخي الحبيب الشيخ الهمام والقائد الفذ صالح العاروري.**
- وداعا لمن أفنىٰ حياته بين السجن الذي أمضي فيه ما يزيد عن 18 عاما وبين إعادة تشكيل الخلايا العسكرية التابعة لكتائب القسام.في ظل أجواء أمنية غير مسبوقة في الضفة الغربية.
- وداعا يامن حمل الهم والوجع الفلسطيني وحرص حرصا شديدا إلىٰ نسج علاقات وطنية. وخاصة حركة فتح بالضفة الغربية.
- وداعا أبا محمد أحد مهندسي عملية طوفان الأقصىٰ. كما كان مسؤولاً عن توسيع أنشطة حماس في الضفة الغربية.
- وداعا أيها القائد الذي أكد في لقاءه الأخير مع وسائل الإعلام، قائلا «لا نخشىٰ تهديدات الاحتلال وأشعر أنني تجاوزت عمري آلافتراضي وأهلاً بالشهادة

متىٰ جاءت مثل بقية الذين سبقونا، وأي عدوان علىٰ الأقصىٰ بهدف السيطرة عليه وتغيير الوضع القائم فيه سيواجه بمعركة إقليمية»

- اغتيال صالح العاروري في عملية عسكرية قام بها سلاح الجو الإسرائيلي في 2 يناير 2024، حيثُ تم اغتيال صالح العاروري، نائب سابق لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وجرت عملية الاغتيال بعد قصف مكتب لحركة حماس في حي الضاحية في بيروت، لبنان. كما أسفرت الغارة عن استشهاد ستة أفراد آخرين، من بينهم اثنين من قادة القسام هما سمير فندي (أبو عامر) وعزام الأقرع (أبو عمار). الضاحية الجنوبية (بيروت)

- 2 كانون الثاني/ يناير 2024

- كان صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس وأحد مهندسي عملية طوفان الأقصىٰ.

- ويذكر بأن عملية الاغتيال وقعت قبل يوم واحد من إحياء حزب الله الذكرىٰ الرابعة لاغتيال القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني.

- بتاريخ 8 أكتوبر 2023، أطلق حزب الله صواريخ موجهة وقذائف مدفعية علىٰ مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا، وذلك بعد يوم واحد من عملية طوفان الأقصىٰ. وردت إسرائيل بشن هجمات بطائرات بدون طيار وقذائف مدفعية علىٰ مواقع حزب الله بالقرب من الحدود اللبنانية مع مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل. جاء اندلاع الهجمات بين حزب الله وإسرائيل في أعقاب إعلان حزب الله دعمه وإشادته بعملية طوفان الأقصىٰ.

- وحتىٰ عام 2015، عاش العاروري في تركيا. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2015، ترددت أنباء عن خروجه من تركيا إلىٰ لبنان. وفي عام 2015، خصصت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يأتي بمعلومات تساعد في القبض علىٰ صالح العاروري، وصنفته علىٰ أنه إرهابي عالمي محدد بشكل خاص.

- التحريض علىٰ اغتياله.

- في عام 2015، أعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» الأمريكي عن مكافأة تصل إلىٰ 5 ملايين دولار مقابل الإدلاء بمعلومات عن العاروري، المعروف أيضا باسم صالح محمد سليمان العاروري، وصالح سليمان، وذلك بعد أن قامت خلية تابعة «كتائب القسام» عام 2014 باختطاف ثلاثة مستوطنين قرب الخليل قبل أن يقتلوا.

- مع بداية تنشيط المجموعات المسلحة في فلسطين، ولا سيما في بداية عام 2022، أصبح مسؤولون أمنيون بارزون في إسرائيل، بالإضافة إلىٰ وسائل الإعلام، يشنون حملات ضد نائب رئيس الحركة صالح العاروري، حيث يتهمونه بالتورط في العمليات العسكرية التي وقعت في الضفة الغربية (في عام 2022 وحتىٰ منتصف عام 2023)، حيث ألقىٰ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمة أتهم فيها العاروري بالوقوف وراء الهجمات الأخيرة في الضفة الغربية. قال نتنياهو في جلسة حكومته الأسبوعية: «للقائد الحمساوي الذي أقر بمسؤوليته عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل أب وابنه في حوارة، ليس بالصدفة أن يكون مختبئًا، وسيدفع الثمن كاملاً»

- بعد خطاب بنيامين نتنياهو، وبتاريخ 27 أغسطس 2023، نشر صالح العاروري صورة له وهو يرتدي الزي العسكري وأمامه بندقية وثلاثة هواتف يجري خلالها اتصال، وذلك رداً علىٰ تهديدات رئيس حكومة الاحتلال باغتياله واغتيال قادة «حماس». وفي لقاء مصور مع قناة الميادين، قال العاروري: «الآجال والأعمار بيد الله وأنا عمري ما توقعت أن أبلغ هذا العمر أصلا، والشهادة ولقاء الله هو الفوز العظيم الذي نتمنىٰ أن تختم لنا به الحياة»

- رحم الله شهيدا المغوار واسكنه الفردوس الأعلىٰ اللهم امين.

الشهيد القائد أسامة المزيني (أبو همام)

رئيس مجلس شورى حركة حماس بقطاع غزة



ولد أسامة عطية أحمد المزيني في مدينة غزة في 16 مارس/ آذار عام 1966، وهو متزوج ولديه خمس بنات وثلاثة أولاد. درس المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدارس غزة، وحصل على الثانوية العامة من مدارس غزة عام 1984، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء من الجامعة الإسلامية في غزة، وعلى درجة الماجستير في الإرشاد والصحة النفسية من جامعة عين شمس في مصر، وعلى درجة الماجستير الثانية في علم النفس من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2001، ونال درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والصحة النفسية من جامعة عين شمس عام 2005. عمل محاضرا في كلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي (2014 –2020)، وتولى رئاسة قسم علم النفس في الجامعة عام 2015.

انتمى المزيني لجماعة الإخوان المسلمين مبكرا، وانضم إلى حركة حماس فور تأسيسها عام 1987، حيث تزوج بابنة الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة، وشارك في فعالياتها وأنشطتها الدعوية والسياسية المختلفة، وتقلد مناصب عدة في الحركة، حيث كان رئيس مجلس شورى الحركة في قطاع غزة منذ عام 2021 إلى وقت

استشهاده، وكان عضوا في المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة، كما كان مسؤولا عن المفاوضات في ملف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط وصفقة وفاء الأحرار عام 2011.

نشط في العمل المؤسسي؛ فكان رئيس مجلس الطلاب في الجامعة الإسلامية عام 1987، وشغل عضوية مجلس إدارة جمعية الصلاح الإسلامية، وعضوية مجلس إدارة المجمع الإسلامي، ونائب رئيس مجلس أمناء مدرسة دار الأرقم، كما شغل منصب وزير التربية والتعليم بين عامي 2011 –2014.

قدم المزيني العديد من اللقاءات والحوارات والدراسات التي تعنىٰ بشؤون القضية الفلسطينية المتنوعة، وقد نشر العديد من المقالات في المجلات العلمية المحكمة، وأجرىٰ المقابلات والحوارات علىٰ الصعيد المحلي والدولي، وشارك في حوارات المصالحة والوقفات التضامنية الشعبية والحركية، وألف كتبا منها علم نفس الدعوة.

يرىٰ المزيني أن حركة حماس حريصة علىٰ لم الشمل الفلسطيني واللحمة الداخلية، وهي جاهزة للاحتكام للشارع الفلسطيني من خلال انتخابات شاملة، ويرىٰ أن الاحتلال انخدع بوعود إدارة ترامب بصفقة القرن واعترافه بالقدس عاصمة له، وقام بضم المزيد من الأراضي وظن أنه امتلك قوة إضافية من جراء صفقات التطبيع مع بعض الدول العربية فاستمر عدوانه ضد القدس والأقصىٰ، إلا أن أثبتت له المقاومة أن تلك الوعود أحلام وأن تلك الصفقات تجارة خاسرة وأن المشروع الصهيوني خاسر وإلىٰ زوال.

عانىٰ المزيني من الاحتلال؛ فقد اعتقله ست مرات أبرزها عام 1988 حيث قضىٰ فيها 6 سنوات، واعتقل مرتين اعتقالاً إداريـًا، كما اعتقل مرتين في سجون الأجهزة الأمنية الفلسطينية. استشهد في غارة إسرائيلية مع عدد من أفراد أسرته في معركة طوفان الأقصىٰ في 16 من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023.

رثاء/الشهيد
قائد هيئة أركان كتائب القسام. القائد الفذ والأسطورة
محمد الضيف أبو خالد



الشهيد القائد رئيس هيئة أركان كتائب القسام. القائد الفذ والأسطورة محمد الضيف أبو خالد.

أخي وحبيبي قائد هيئة أركان كتائب القسام. القائد الفذ والأسطورة محمد الضيف أبو خالد.

- وداعا أيها الرجل في يوم عز فيه الرجال.
- وداعا أسطورة الجهاد والمقاومة.

- وداعا يامن أفني حياته في سبيل الله مقاتلا صنديدا.
- وداعا أيها الجبل الأشم.
- وداعا أيها الرجل الزاهد العابد المجاهد.
- وداعا يامن كان اسمه يرعب الاعداء ويجعل جنود نخبته يبكون كأطفال خوفا ورعبا من شباب النخبة القسامية.
- أخي أبو خالد أيها الرجل الخالد. لقد أبهرت أعداءك قبل أن تبهر اخوانك. يقول عنك رئيس الموساد. رئيس الشاباك الإسرائيلي الأسبق، كرمي غيلون أنا مجبر علىٰ القول.. عليَّ أن أكون حذرًا في الكلمات، لكن: طوّرت تجاهه (محمّد الضيف) تقديرًا مرتفعًا جدًّا، حتىٰ – إن أردتِ – نوعًا من الإعجاب.. أنتَ ميّت لأن تقتله، مثلما هو ميّت لأن يقتلك، لكنه خصم مُستحقّ.. نتحدّث هنا عن مستوىٰ ليت عندنا مثله، كنتَ ستريد أن يكون قائدًا لسرية الأركان
- أخي أبو خالد أيها الرجل الذي عاش في زمن الصحابة. فعندما تتحدث عن زوجته وهي تصف معيشتهم تعي ما اقول. زوجة القائد العام لهيئة أركان كتائب القسام محمد الضيف أبو خالد

أم خالد في حديثها في للجزيرة نت:

– عند زواجنا لم يكن يملك من قيمة المهر سوىٰ 1000 دولار

– عندما أهداه الشيخ أحمد ياسين مبلغا ماليًا بمناسبة زفافه تبرع به لكتائب القسام.

– الشيخ صلاح شحادة أهداه غرفة نوم فقام «أبو خالد» بإهدائها لعريس آخر حتىٰ يستطيع الزواج.

– عندما وجدت صعوبة في إتمام مادة اللغة الإنجليزية بالجامعة وضع لي «خطة نجاح» وقدم لي دليلًا للأسئلة والإجابات.

- لم يشهد عزاء والديه ولا ولادة أي من أبنائه وكنت أقول للناس أن زوجي مغترب عند سؤالهم لماذا أنا لوحدي دائما.

- يقتنص الفرصة لإدخال الفرحة علىٰ قلوب أبنائه وتعويضهم فكان يقيم يوم ميلاد لهم جميعًا في يوم واحد.

- كان لاعبا جيدا لكرة القدم متابعا لكأس العالم، مشجعا برشلونيا وأهلاويا، ويتابع المحقق كونان.

- أشرف في عام واحد علىٰ ترميم 270 بيتا للفقراء ومع ذلك رحل عن الدنيا دون أن يكون له بيت.

- أخي أبو خالد يامن دخل قلوب الملايين حبا وكرامة لرجل حمل الهم والوجع الفلسطيني عاش حياته كلها خدمة لله ومقدسات المسلمين.
- وداعا أيها الجنرال المخطط لطوفان الأقصىٰ.
- لقد أبهرت الجميع أخي وحبيبي أبو خالد من اي الكليات العسكرية تخرجت. وما عرف هؤلاء إنك تخرجت من أعظم المدارس والجامعات إنها مدرسة محمد صلىٰ الله عليه وسلم وهي التي خرجت عمر بن الخطاب وخرجت أبو عبيدة ابن الجراح وخرجت خالد بن الوليد وخرجت محمد الضيف ومروان عيسىٰ. ويحيىٰ السنوار واسماعيل هنية والقائمة تطول.
- وداعا يا كان يؤثر إخوانه علىٰ نفسه رغم الفقر الشديد. يؤثرون علىٰ أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.
- داعا يامن عاش ليله ونهاره مخططا مدربا لعناصر كتائب القسام. الذي يشهد له القاصي والداني بأن نخبة القسام هي أفضل ما أنجبت الكليات الحربية علىٰ الإطلاق. . وهذا ما قاله اللواء الدويري.
- وداعا. أيها القائد الفذ الذي واكب عمل ونشأة القسام منذ نعومة أظافره حتىٰ

أصبح للقسام كتائب وسرايا وهيئة أركان وجيوشا يحسب لها العالم ألف حساب.

- وداعا أيها الشبح الذي حاول الاحتلال لأكثر من سبع مرات اغتياله، ولكن الله نجاه بفضله وكرمه.
- داعا أيها البطل الذي الذي لم تظهر له صورة واحدة مما دوخ الاحتلال وأذناب الاحتلال فعاشوا مع شبح مرعب.
- وداعا يامن قال لأهل خانيونس في أحد جنازات الشهداء أن الضيف خرج معزيا بينكم فخرجت الآلاف تهتف باسم الضيف وهم لا يعرفون صورته.
- وداعا لمن عاش التجربة من بدايتها وهو يحلم أن ينفد طوفان الأقصىٰ محررا للأسرىٰ والمسرىٰ فوجد ضالته مع رفيق دربه أبو ابراهيم السنوار وأخيه مروان عيسىٰ فكان هذا الطوفان أسطورة لم يحدث في التاريخ مثيلا لها.
- وداعا يامن ربىٰ أبناءه من كتائب القسام تربية إسلامية كيف تتعامل مع الأسير وكيف تحافظ عليه لسنوات وسنوات كما فعلت عندما احتفظت بالجندي الإسرائيلي شاليط لأكثر من خمس سنوات فكانت الصفقة الأولىٰ لتحرير الأسرىٰ. وتم تحرير 1020 أسيرا كان منهم قائد الطوفان ومفجره أبا إبراهيم السنوار.
- أخي وحبيبي أبا خالد هل تراني اختزل تاريخ عملاق كبير ببعض الأسطر أو الكلمات فوالله لو ألفت الكتب وعملت منها مكتبة عظيمة تتحدث عن مأثرك ما وفيتك حقك. ولكن اعذرني أخي القائد أعلم أنك لا تهتم بالسيرة الذاتية لك. فالله سبحانه تعإلىٰ هو الذي يزكينا. . نشهد أخي القائد أنك قد بلغت ما عليك وأديت الأمانة وزعت بذور الخير في كل مكان. فإن حصاد هذه البذور قادم قادم إن شاء الله.

رثاء/الشهيد القائد الهمام مروان عيسى «أبا البراء»

نائب قائد هيئة أركان كتائب القسام



- أخي وحبيبي القائد الهمام أبا البراء مروان عيسىٰ نائب قائد هيئة أركان كتائب القسام.
- وداعا أخي وحبيبي وصديقي العزيز مروان عيسىٰ أبو البراء.
- لقد عشنا سوية في سجون الاحتلال فما وجدت أخا كريما عزيزا مثلك أخي أبو البراء.
- عشنا سوية تحت سياط الجلاد، ولكنني كنت دائما أرىٰ أخي وصديقي مروان مبتسما ضاحك الوجه عندما تراه تسر لرؤيته فهو صاحب النكتة اللطيفة التي تدخل السرور علىٰ إخوانه.

- ظل على قائمة المطلوبين لدى الكيان الصهيوني لسنوات، وأصيب في محاولة لاغتياله عام 2006.
- احتجزت القوات الاحتلال الإسرائيلية عيسى خلال الانتفاضة الأولى (1987-1993) لمدة خمس سنوات بسبب نشاطه مع حماس.
- واعتقلته السلطة الفلسطينية عام 1997، لكن أُطلق سراحه بعد بدء الانتفاضة الثانية عام 2000.
- دمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية منزل مروان عيسى مرتين خلال عمليات عسكرية في غزة عامي 2014 و2021، مما أسفر عن مقتل شقيقه.
- وداعا أخي العزيز وصديقي الغالي الذي عاش طوال حياته في أعماق قلبي. وعندما مرضت زارني متخفيا وبحركاته المعروقة عانقني بحرارة شديدة شعرت حينها بصدق وحنان هذا الجبل الأشم.
- وداعا أخي أبو البراء لقد أفلح زرع المفكر الأسطورة ابراهيم المقادمة فكان يرى في مروان أنه من خيرة شباب الإسلام وأنه مؤهل لحمل الأمانة.
- وداعا أخي وحبيبي أبا البراء لقد كنت دائما في تقريرك العسكري الذي كنت تقدمه لنا في مجالس الشورى. كنت دائما تقول والله لقد أعددنا لليهود ما لا يعرفه أحد.. وسنفاجأ العالم بما أعددنا لهم.
- نعم لقد كنت صادقا معنا ما تم إعداده في7 اكتوبر أذهل العالم، ونجحت هذه العملية الأسطورة التي مرغت أنف الاحتلال وكسرت النظرية التي تقول أنه الجيش الذي لا يقهر.
- مروان عيسى: الكيان الصهيوني يعلن مقتل نائب القائد العام لكتائب القسام.
- أطلقت وسائل إعلام إسرائيلية على عيسى لقب «رجل الظل»، بسبب قدرته على التهرب من العثور عليه، ولم يكن من المعروف شكله حتى عام 2011، عندما

ظهر في صورة جماعية التقطت خلال حفل استقبال للأسرىٰ في صفقة تبادل.

- وداعا يا سر كتائب القسام وعقله المدبر والمفكر والمخطط لمستقبل فلسطين، والصراع مع الاحتلال الصهيوني المجرم.
- وداعا أخي أبو البراء لقد أصبنا الهم والوجع من فقدك. ولكن عزاؤنا إنك نلت ما تمنيت. عزاؤنا أنك مع النبي محمد صلىٰ الله عليه وسلم
- وداعا أيها القائد المغوار فان ما أنشأتموه أصبح جيشا لا يقهر وأصبح العالم يحسب له ألف حساب.
- وداعا لك أيها القائد فخلفك الآلاف ينفذون وصاياكم.
- فنم أخي أبو البراء في سلام، نشهد لك بالخير وأنك اديت ما عليك. أسال الله العظيم رب العرش المجيد اأ يسكنك الفردوس الأعلىٰ مع حبيبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلن اللهم امين.

رثاء الشهيد القائد/ سامح فكري السراج «أبو فكري»

القائد العام للمنظومة الأمنية في حماس



- وداعا الأخ الحبيب والقائد المغوار.
- وداعا لمن كان له فضل تشكيل المنظومة الأمنية لحركة حماس.
- وداعا يا صاحب الخلق العظيم.
- وداعا يا صديقي العزيز لقد أمضينا معا في سجون الاحتلال الصهيوني في الانتفاضة الكبرىٰ الأولىٰ. سنوات طوال، فكنت أخا طيبا خلوقا، محبا لإخوانه.
- هل لي أن أنسىٰ الرجل الذي كان إماما لنا في السجن فكان صاحب صوت قرآني عذب تتمتع بسماعه.
- وداعا أيها الجبل الشامخ.
- وداعا لمن يعمل في هدوء وسكينة، فمن يراه من بعيد يظنه شخص لا علاقة له بأحد. ومن يكون قريبا منه يعرف مقداره وعمق تفكيره.

- اعتقد جازما أن طوفان الأقصىٰ لن يكون بعيدا عن وجود شخصية مفكرة مخططة. تحصل علىٰ أدق التفاصيل عن الوضع الداخلي متقاطعة مع الاستخبارات العسكرية، لتضع كل المعلومات بتفاصيلها أمام قيادة الحركة. لتفتح الطريق أمام القيادة لاتخاذ القرار المناسب.

- وداعا أخي أبو فكري نشهد لك أنك عملت ليل نهار لتحافظ علىٰ الأمن العام للحركة ولشعبنا الفلسطيني كي ينعم بالهدوء وكي تحافظ علىٰ جبهتنا الداخلية من الاختراقات وحماية ظهر المقاومة.

- يعتبر سامح السراج المكنىٰ بـ «أبو فكري» من الشخصيات التي لا تظهر في وسائل الإعلام حيث يشغل عضوية المكتب السياسي لحركة حماس منذ سنوات، ويشار إلىٰ كونه من الشخصيات الأمنية التي تجمع بين المستويين السياسي والعسكري ويعتبر من الرعيل الثاني الذي تلا جيل المؤسسين. تعرض السراج لعدة محاولات اغتيال خلال الحروب الإسرائيلية التي شنها الاحتلال علىٰ القطاع من العام 2008 حتىٰ عام 2023، فيما واصل عمله في الشق الأمني للحركة بالإضافة للملف المالي التابع للحركة.

- أبو فكري عضو في مكتب الحركة السياسي العام منذ ثلاث دورات انتخابية ما يجعله صاحب نفوذ واسع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشق الأمني للحركة التي تدير شؤون القطاع منذ فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006.

- وداعا أخي العزيز أبو فكري لقد استجاب لك الرحمن وحقق لك الأماني أن تلقىٰ الله شهيدا. فرحمك الله رحمة واسعة وأدخلك الفردوس الأعلىٰ مع النبين والصديقين والصالحين

والشهداء وحسن اؤلئك رفقا.

الشهيدة المجاهدة/ النائب جميلة الشنطي

أول قيادية بالمكتب السياسي لحماس



جميلة الشنطي كانت من الجيل الأول المؤسس لحركة حماس عام 1987 (ال

جميلة الشنطي سياسية فلسطينية ولدت عام 1957، وهي أول امرأة تصل لعضوية المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وكانت عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني. ترأست العمل النسوي في حركة حماس لسنوات عديدة. استشهدت في 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إثر غارة جوية شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي علىٰ منزلها.

المولد والنشأة

ولدت جميلة عبد الله الشنطي -وكنيتها أم عبد الله- عام 1957، في مخيم جباليا شمالي مدينة غزة، هُجرت عائلتها من مدينة المجدل قرب عسقلان المحتلة.

التحقت بجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراستها الجامعية في جامعة عين شمس بمصر عام 1977، كانت من الجيل الأول المؤسس لحركة حماس عام 1987،

وكانت أحد أبرز الأسماء ضمن قائمة الاغتيالات الإسرائيلية.

الدراسة والتكوين العلمي

حصلت الشنطي علىٰ شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية عام 1980، وبعدها عملت مدرسة في المملكة العربية السعودية مدة 10 سنوات.

واصلت مسيرتها التعليمية، وحصلت علىٰ ماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1998.

واستكملت مسيرتها التعليمية عام 2013، إذ حصلت علىٰ درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من كلية العلوم الأسرية في جامعة دبي بالإمارات، عبر تقنية التعليم عن بعد.

جميلة الشنطي كانت وزيرة لشؤون المرأة في الحكومة الفلسطينية بغزة عام

التجربة السياسية

كانت الشنطي من الناشطات في حركة حماس منذ بداية تأسيسها، وتوجت مسيرتها فيها بأن أصبحت أول امرأة تصل لعضوية المكتب السياسي، وهو منصب شغلته عام 2021 انتخابا وليس تعيينا.

انضمت إلىٰ العمل التنظيمي في الحركة عقب عودتها من السعودية إلىٰ قطاع غزة عام 1990، وتولت رئاسة مجلس الشورىٰ النسائي في الحركة لدورتين متتاليتين.

برز اسمها عندما نجحت بكسر حصار فرضه الاحتلال الإسرائيلي علىٰ عدد من المقاومين الفلسطينيين لجؤوا إلىٰ مسجد في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، وذلك بقيادتها مسيرة نسائية في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني 2006. الأمر الذي جعلها أحد أبرز الأسماء ضمن قائمة الاغتيالات الإسرائيلية.

وفي عام 2006 تم انتخابها عضوا في المجلس التشريعي عن كتلة «الإصلاح والتغيير» (تابعة لحماس) وترأست العمل النسوي لحركة حماس لسنوات عديدة، وعينت وزيرة للمرأة في الحكومة بغزة.

محاولة اغتيال فاشلة

بعد مرور 3 أيام علىٰ نجاح المسيرة النسائية التي قادتها جميلة الشنطي بهدف كسر حصار مجموعة من المقاومين المحاصرين، استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزلها، مما أسفر عن استشهاد زوجة أخيها وشخصين كانا بالقرب من المنزل، بينما نجت هي بسبب عدم وجودها في الموقع المستهدف حينها.

جميلة الشنطي تتوسط عددا من النسوة أثناء إحدىٰ كلماتها بصفتها عضوا في المجلس التشريعي (الجزيرة)

الوظائف والمسؤوليات

* عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» عام 2021.
* وزيرة شؤون المرأة في الحكومة الفلسطينية بغزة عام 2013.
* عضو في المجلس التشريعي عن كتلة «التغيير والإصلاح» عام 2006.
* ترأست العمل النسوي لحركة حماس لسنوات عديدة.
* أشرفت علىٰ ملف الجامعات ودور القرآن الكريم في حركة «حماس».
* عملت معلمة في المملكة العربية السعودية مدة 10 سنوات مباشرة بعد حصولها علىٰ درجة البكالوريوس سنة 1980.
* التحقت بالعمل التنظيمي لحركة حماس بعد عودتها لقطاع غزة عام 1990.
* ترأست مجلس الشورىٰ الخاص بالنساء لدورتين متتاليتين.
* كانت محاضرة في كلية التربية في الجامعة الإسلامية.
* عملت مشرفة تربوية في الجمعية الإسلامية.

الشهيد روحي مشتهى قيادي في حماس



الشهيد روحي مشتهى (يمين) مع القيادي في حماس خليل الحية (الفرنسية).

أمضى مشتهى ربع قرن بسجون الاحتلال

من أبرز قيادات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وأحد مؤسسي جناحها العسكري كتائب عز الدين القسام في قطاع غزة، يعرَف بدوره المهم في تأسيس أول جهاز أمني للحركة في أواخر ثمانينيات القرن العشرين، واعتقلته إسرائيل عام 1989 أثناء تلقيه العلاج في المستشفى الأهلي العربي المعمداني.

أفرج عنه بعد 25 عاما في صفقة تبادل الأسرى «وفاء الأحرار»، وانتخب عضوا في المكتب السياسي لحركة حماس بعد الإفراج عنه، وكان له دور محوري في صياغة قرارات الحركة وإدارة شؤونها الداخلية والخارجية، وأعلنت إسرائيل اغتياله في أكتوبر/تشرين الأول 2024.

المولد والنشأة

ولد روحي جمال عبد الغني مشتهى، ويكنى بـ«أبو جمال»، في حي الشجاعية بمدينة غزة عام 1959.

انضم مشتهىٰ إلىٰ صفوف حركة حماس منذ تأسيسها عام 1987، وأسهم في إنشاء أول جهاز أمني للحركة «مجد» أثناء الانتفاضة الأولىٰ.

في 13 فبراير/شباط 1988، اعتقله جيش الاحتلال الإسرائيلي -ولم يكن قد مضىٰ علىٰ زواجه إلا 6 أشهر- من داخل المستشفىٰ الأهلي العربي بعد إصابته التي أدت لاحقا إلىٰ بتر بعض أصابع يده اليمنىٰ.

صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد نتيجة لنشاطه الأمني والعسكري وملاحقته المخبرين الذين عملوا إلىٰ جانب الاحتلال الإسرائيلي، وقضىٰ 25 عاما في السجون الإسرائيلية.

أُفرج عنه ضمن صفقة تبادل الأسرىٰ «وفاء الأحرار» عام 2011، وعاد بعدها إلىٰ نشاطه السياسي داخل الحركة، وأصبح عضوا في مكتبها السياسي، كما كان ضمن وفود الحركة التي شاركت في محادثات المصالحة مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) برعاية مصرية.

وأثناء العدوان الإسرائيلي علىٰ غزة عام 2014، وضع الاحتلال مشتهىٰ علىٰ قائمة الاغتيالات لكونه من قادة حماس البارزين في القطاع. وتتهمه إسرائيل بإدارة الملف المالي للحركة والملفات الإدارية المرتبطة بحكومة قطاع غزة التي تعرف بـ«اللجنة الإدارية»، وكان يرأسها القيادي عصام الدعاليس.

لاحقا، أصبح ممثلا للحركة لدىٰ جهاز المخابرات المصرية ومسؤولا عن التنسيق معها في الملفات المتعلقة بغزة، وتنقل بين القطاع والقاهرة من عام 2017 حتىٰ اندلاع الحرب علىٰ غزة عام 2023 بعد إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصىٰ علىٰ مستوطنات غلاف غزة.

أبرز المناصب والمسؤوليات

* أسهم في تأسيس أول جهاز أمني للحركة في أواخر ثمانينيات القرن العشرين، إذ كان مسؤولا عن تعقُّب العملاء الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع إسرائيل.
* أسهم مشتهىٰ في تعزيز القدرات الأمنية للحركة، مما جعله هدفا دائما لمحاولات الاغتيال الإسرائيلية.
* تولىٰ التنسيق الأمني بين حماس والسلطات المصرية، خاصة ما يتعلق بمعبر رفح وعدد من القضايا الأمنية الأخرىٰ المرتبطة بالحدود.
* عضو المكتب السياسي لحركة حماس لأكثر من مرة.
* كان من ضمن وفود الحركة التي شاركت في محادثات المصالحة الفلسطينية مع حركة فتح برعاية مصرية.

الاغتيال

ومطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2024 أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك»، وللمرة الرابعة اغتيال مشتهىٰ وسامح السراج، إضافة للقيادي الأمني سامي عودة في غارة علىٰ مدينة غزة قبل 3 أشهر.

وفي 24 يناير/ كانون الثاني 2025 نعت حركة حماس عضو مكتبها السياسي، ومسؤول جهاز الأمن العام في الحركة سامي محمد عودة بعد استشهادهما، وشيع مشتهىٰ وعودة علىٰ أنقاض المسجد العمري، أكبر وأقدم مساجد غزة التاريخية الذي دمرته إسرائيل في حربها علىٰ القطاع.

وشهد التشييع حضورا شعبيا حاشدا شمل مختلف الفئات العمرية والمجتمعية، إضافة إلىٰ قيادات سياسية وعسكرية من حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرىٰ.

حماس تنعى روحي مشتهى وسامي عودة

24 /01 /2025



نعت حركة حماس ، مساء اليوم الجمعة 24 يناير 2025، في بيان صحفي عضو مكتبها السياسي روحي مشتهىٰ ومسؤول جهازها الأمني العام سامي عودة.

وفيما يلي نص البيان كما وصل «سوا»:

بيان نعي صادر عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس):

بكل آيات العز والإباء، وبمزيد من الشموخ والكبرياء، نزف إلىٰ شعبنا الفلسطيني وإلىٰ أمتنا العربية والإسلامية اثنين من قادتنا المجاهدين الأبرار

1. القائد المجاهد الشهيد روحي جمال مشتهىٰ «أبو جمال» عضو المكتب السياسي لحركة حماس

2. والقائد المجاهد الشهيد سامي محمد عودة «أبو خليل» مسؤول جهاز الأمن العام في الحركة

اللذين ارتقيا صامدين، مرابطين، مجاهدين علىٰ أرض غزة الإباء والشرف، في معركة العزة والكرامة، معركة طوفان الأقصىٰ المباركة، دفاعا عن فلسطين، في أشرف معارك الأمة وشعبنا المجاهد.

لقد أفنىٰ الشهيد المجاهد أبو جمال حياته في سبيل الله ورفعة دينه وحرية وطنه ومقدساته، متقدما صفوف الجهاد والمقاومة، لتأسيس أجهزة الحركة، ثم أسيرا في يد أعداء الله لربع قرن، قبل أن يعانق الحرية في صفقة وفاء الأحرار، ليعود أقوىٰ إيمانا وعزيمة، وأشد حرصا علىٰ خدمة دينه ووطنه ومقاومة الاحتلال، حتىٰ ارتقىٰ شهيدا برفقة أخيه الشهيد المجاهد أبو خليل، الذي أمضىٰ حياته في سبيل الله، وكان درعا حصينا لشعبنا في وجه مخابرات الاحتلال، وقد أعجز قادة العدو بذكائه وحنكته، وهزمهم في عديد المواجهات، وتركهم كالعميان يتخبطون في ميدان المعركة.

لقد مضىٰ قائدانا المجاهدان إلىٰ ربهما، ملتحقين بقافلة طويلة من الشهداء العظام، وعلىٰ رأسهم الشيخ المؤسس الإمام أحمد ياسين ، الذي أحيىٰ بدمه الطاهر روح الجهاد في أمتنا، وسار علىٰ دربه قادتنا الأبرار، الشهيد القائد إسماعيل هنية ، والشهيد القائد يحيىٰ السنوار، والشهيد القائد صالح العاروري.

وإننا إذ نزف شهداءنا الأبرار، لنجدد العهد والبيعة لشعبنا وأمتنا، أن نمضي في درب الجهاد لا نحيد ولا نستكين، متمسكين بثوابتنا الوطنية وحقوق شعبنا، حتىٰ دحر هذا العدو الغاصب عن أرضنا ومقدساتنا، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة

شهيدا حماس في غزة؟



الشهيدان زكريا أحمد أبو معمر (يمين) وجواد أبو شمّالة القياديان في حركة حماس (وكالات)

غزة– في بيان رسمي استهلته «بأسمىٰ آيات الفخر والاعتزاز»، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس، اليوم الثلاثاء، استشهاد عضوي المكتب السياسي للحركة في غزة، زكريا أحمد أبو معمر (50 عاما) وجواد أبو شمّالة (50 عاما) إثر قصف «الاحتلال الصهيوني» علىٰ القطاع الليلة الماضية.

وأكدت الحركة في بيانها أن «مسيرة الشهادة التي تمتزج فيها دماء القادة والجند من أبناء حركة حماس بدماء شعبنا المرابط الصامد في غزة وفي كل أرجاء الوطن والشتات، فداء لأرضنا ومقدساتنا وذودا عن كرامة شعبنا وأمّتنا العربية والإسلامية، ستستمر حتىٰ كنس الاحتلال عن أرضنا وقدسنا وأقصانا المبارك وتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة».

ولا توجد تفاصيل كثيرة عن ظروف استشهاد القياديين أبو معمر وأبو شمالة، وما

إذا كانا سويا لحظة تعرض المكان الذي كانا يوجدان به لغارة جوية إسرائيلية.

وأعلن جيش الاحتلال في بيانات نشرها علىٰ موقعه الإلكتروني عن عملية اغتيال أبو معمر وأبو شمالة واتهمها «بالمسؤولية عن إدارة عميات ضد إسرائيل

رواية الاحتلال

ويقول بيان جيش الاحتلال «اغتالت طائرة تابعة للجيش الليلة الماضية جواد أبو شمالة وزير الاقتصاد في حركة حماس، حيث كان يتولىٰ ضمن مهامه إدارة الشؤون المالية للمنظمة وتخصيص الأموال لتمويل وتوجيه العمليات داخل قطاع غزة وخارجه».

وأضاف «لقد لعب أبو شمالة عدة أدوار أمنية وقاد عدة نشاطات بهدف المساس بمواطني إسرائيل»، حسب نص البيان.

كما زعم جيش الاحتلال أن أبو معمر «كان مسؤولا عن اتخاذ قرارات في التنظيم (حركة حماس) وإدارة العلاقات الداخلية والتنسيق مع التنظيمات الأخرىٰ في القطاع، وأنه يعرف بعلاقته القريبة من يحيىٰ السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في غزة».

كما زعم أن الشهيد «عمل كثيرا للتحريض علىٰ دولة اسرائيل وسيادتها، ولعب دورا في قيادة التنظيم (حركة حماس) وشارك في عملية اتخاذ القرارات فيه والتخطيط لتنفيذ اعتداءات وعمليات ضد دولة اسرائيل».

فاز أبو معمر بعضوية المكتب السياسي في آخر انتخابات داخلية جرت في العام 2021، وجاءت به مع السنوار الذي يعتبر رجل الحركة القوي في القطاع، وتربطهما علاقة قوية، وكلاهما من مدينة خان يونس جنوب القطاع.

ويترأس أبو معمر دائرة العلاقات الوطنية في الحركة، وكان له في الآونة الأخيرة بصمات واضحة في ملفات داخلية كثيرة، أبرزها مساهمته عن حركة حماس في تشكيل

«اللجنة الوطنية للشراكة والتنمية» المؤلفة من 8 فصائل وطنية وإسلامية، أهمها التيار الإصلاحي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بقيادة محمد دحلان، وحركة الجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وتختص هذه اللجنة باستكمال معالجة ملف المصالحة المجتمعية المتعلق بضحايا الانقسام الداخلي في العام 2007 وما قبله وما تبعه من حوادث مأساوية واقتتال بين حركتي فتح وحماس، وكذلك تقديم مساعدات إنسانية للفئات الهشة في القطاع الساحلي المحاصر.

وترأس أبو معمر، قبل بضعة أسابيع، مؤتمرا فصائليا بمشاركة واسعة من ممثلي الفصائل والقوىٰ والهيئات المجتمعية وشخصيات اعتبارية، أعلن من خلاله عن موافقة حماس علىٰ إجراء انتخابات الهيئات المحلية (البلديات) المعطلة في القطاع.

وقالت مصادر محلية في غزة -علىٰ علاقة مع أبو معمر- إنه كان يتسم بالروح الوحدوية ونبذ الفرقة والانقسام ويدعم أي توجه لتمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية سواء بالعلاقة الفصائلية أو العائلية، حيث كان له الفضل في نزع فتيل أزمات في هذا الصدد.

سمات قيادية

أما أبو شمالة فقد عرف عنه منذ دراسته بالجامعة الإسلامية في غزة في تسعينيات القرن الماضي، أنه يتمتع بشخصية وسمات قيادية، حيث كان عضوا بارزا في مجلس طلابها، وتولىٰ لاحقا مهام تنظيمية عدة في حماس حتىٰ استحق ثقة قواعد الحركة وفاز بعضوية مكتبها السياسي رفقة أبو معمر.

وينحدر أبو شمالة من عائلة لاجئة من بلدة بيت دراس داخل فلسطين المحتلة عام 1948، وقطنت عقب النكبة في مخيم خان يونس للاجئين، وتربطه كذلك علاقة قوية بالسنوار.

ومنذ انتخابه عضوا في المكتب السياسي، يتولىٰ أبو شمالة مسؤولية الدائرة الاقتصادية، وفقا لمصادر محلية.

وعلىٰ خلاف أبو معمر الذي بات وجها مألوفا لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة ويظهر باستمرار في مناسبات وطنية ورسمية، فإن أبو شمالة وجه غير معلوم بالنسبة للكثيرين من سكان قطاع غزة.

تيسير ابراهيم الشهيد/

عميد كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية في غزة.



وأستاذ الفقه وأصوله المشارك بالجامعة الإسلامية بغزة-نائب عميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بغزة.

الدراسة، والتكوين:

دكتوراه الفقه وأصوله – الجامعة الإسلامية العالمية –ماليزيا.

ماجستير الفقه وأصوله –الجامعة الإسلامية – غزة.

بكالوريوس الشريعة الإسلامية–الجامعة الإسلامية – غزة.

دبلوم التربية العام – الجامعة الإسلامية– غزة.

دبلوم التربية الخاص – جامعة الأقصىٰ– غزة.

الوظائف، والمسؤوليات:

محاضر متفرغ بكلية الدعوة الإسلامية غزة.

محاضر غير متفرغ كلية الصحابة غزة.

محاضر غير متفرغ كلية الرباط غزة.

رئيس القضاء في حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين.

خبرات إدارية:

رئيس قسم الشريعة الإسلامية بالجامعة الإسلامية-غزة 2012م2013-م.

منسق كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية - غزة- فرع الجنوب سابقًا 2007م2009-م، ومن 2013-2016م.

نائب عميد فرع الجامعة الإسلامية في الجنوب 2016-2017.

نائب عميد كلية الشريعة والقانون- الجامعة الإسلامية- غزة (حتىٰ تاريخه).

خبرات أخرىٰ:

المراقب الشرعي السابق لبنك الإنتاج بغزة.

المشاركة في تقييم كتاب التربية الإسلامية المنهاج الفلسطيني للصف السادس الابتدائي.

المشاركة في تقييم كتاب التربية الإسلامية المنهاج الفلسطيني للصف الثاني عشر.

تنفيذ العديد من الدورات والحلقات العلمية ذات العلاقة بالتخصص.

خطيب جمعة وواعظ بمساجد قطاع غزة.

محكّم شرعي لحل النزاعات بالطرق البديلة برابطة علماء فلسطين.

ضيف علىٰ العديد من البرامج الفقهية الإعلامية.

عضو مجلس إدارة دارة القرآن الكريم، ورئيس مجلس إدارة المحافظة الوسطىٰ.

عضو مجلس إدارة جمعية عدالة للتحكيم سابقًا.

عضوية اللجان:

عضو لجان تحضيرية للعديد من الأيام الدراسية، والمؤتمرات العلمية بالجامعة الإسلامية غزة.

عضو العديد من اللجان بالجامعة الإسلامية غزة.

عضو لجنة الفتوىٰ بالجامعة الإسلامية-غزة.

نائب رئيس دائرة الفتوىٰ برابطة علماء فلسطين سابقًا.

عضو رابطة علماء فلسطين.

استشهاده:

لقي د. تيسير إبراهيم الله شهيداً في يوم الثلاثاء ١٧ تشرين الأول عام ٢٠٢٣م .

في القصف الإسرائيلي علىٰ غزة ومعه الشيخ الداعية وائل زرد وأسرتيهما.

رحمه الله تعالىٰ رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

أصداء الرحيل:

حماس تزف القائدين تيسير إبراهيم ووائل الزرد بعدوان الاحتلال في غزة

زفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلىٰ شعبنا الفلسطيني وأمّتنا العربية والإسلامية وإلىٰ أحرار العالم: الشهيد القائد المجاهد الدكتور تيسير إبراهيم، رئيس القضاء الحركي، والشهيد القائد والداعية الدكتور وائل الزرد.

وقالت حماس في بيان لها، الثلاثاء: إن إبراهيم والزرد استشهدا برفقة عائلتيهما إثر قصف الاحتلال الصهيوني الهمجي علىٰ منازلهم في قطاع غزة، خلال الأيام الماضية.

وأضافت: إذ نزف خبر استشهاد المجاهدين الكبيرين لنؤكد مُضينا بإذن الله في معركة شعبنا ومقاومته الباسلة -طوفان الأقصىٰ- والتي تستلهم من مسيرة وسيرة القادة الشهداء الكبار، معالم التضحية والإرادة والصمود، حتىٰ نكسر شوكة الاحتلال وغطرسته وعدوانه.

وتابعت: جرائم المحتل سنقابلها بالرد المتين والعميق ولن تتوقف عزمات أسودنا حتىٰ نحرر فلسطين والأسرىٰ والمسرىٰ.

وترحمت علىٰ شهداء شعبنا كافةً الذين استباح العدو المجرم دماءهم في غزة العزة، ودعوت بالشفاء العاجل للمصابين في المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني الفاشي.

استشهاد ثروت البيك وخالد أبو عسكري القياديين في حماس بقصف إسرائيلي على غزة



استشهد القيادي بحركة حماس في قطاع غزة، ثروت البيك مسؤول اللجنة الحكومية في المجلس التشريعي الفلسطيني، جراء قصف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي علىٰ قطاع غزة صباح اليوم.

وأوضحت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت ثروت البيك مسؤول اللجنة الحكومية في المجلس التشريعي الفلسطيني في غارة جوية استهدفت مقر تواجده اليوم الأحد ما أدىٰ إلىٰ استشهاده متأثرًا بجراحه.

كما أشارت تقارير أخرىٰ إلىٰ أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت أيضًا اليوم، القيادي في حركة حماس أبو خالد محمد أبو عسكر، القيادي الميداني في حركة حماس داخل قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاده متأثرًا بجراحه.

وفي وقت سابق، أعلنت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، تنفيذ عناصرها لعملية عسكرية مركبة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من جنود الاحتلال.

الشهيدِ المعلِّمِ فتح شريف



إلىٰ المعلِّمِ الشهيدِ، والشهيدِ المعلِّمِ فتح شريف في يومِ المعلمِ

في ذكرىٰ يومِ المعلمِ،

أشهدُ أنكَ لم تكن معلِّمًا وحسب، كنتَ مدرسةً سخيةَ العطاءِ، شاهقةَ الشموخِ، عزيزةَ الوجودِ في زمنٍ عزَّتْ فيه التضحياتُ، وقلَّ فيه التفاني.

كنتُ أسألُ نفسي: كيف يستطيعُ هذا الرجلُ القيامَ بكلِّ هذه المسؤولياتِ التربويةِ، والنقابيةِ، والاجتماعيةِ، والوطنيةِ، والإنسانيةِ؟

لم أجدْ إجابةً طَوال حياةِ أبي الأمين، وحينَ اختارَه الله شهيدًا تيقنْتُ أنَّه كانَ يسيرُ في رعايةِ الله وتوفيقِه وعونِه.

ومنْ كراماتِ الله لأبي الأمين أنَّه كانَ مدرسةً في حياتِه، وبقيَ كذلك بعد استشهادِه،

وما أحوجَنا إلىٰ تقديمِ العبرِ والدروسِ من مدرستِه إلىٰ الأجيالِ الصاعدةِ، وذلك أجلُّ الوفاءِ له.

يستحقُّ أبو الأمين أن نكتبَ عنه الكثيرَ الكثيرَ، وأكتفي في هذه الأسطرِ المعدودةِ بالإشارةِ إلىٰ ميزتيْن في شخصيتِه الفريدةِ: لقد جمعَ شهيدُنا بين الشجاعةِ والتواضعِ. أشهدُ له بشجاعتِه، وعزيمتِه، واستعدادِه الصادقِ لتحمُّلِ تبعاتِ مواقفِه المبدئيةِ المشرِّفةِ،

وأشهدُ أنَّه كانَ متواضعًا، هيِّنًا، بسيطًا، بشوشًا، اجتماعيًّا، يتألمُ لآلامِ الناسِ ويفرحُ لأفراحِهم. كانَ صُلبًا في مواطنِ الجِدِّ، وليِّنًا في مواطنِ الرحمةِ والتسامحِ.

جزاكَ اللهُ خيرًا أيها المعلمُ الشهيدُ، والشهيدُ المعلمُ، جزاكَ اللهُ خيرًا عن شعبِكَ، وأمتِكَ، وطلابِكَ، وأصحابِكَ، وفلسطينَ، وغزةَ التي أحببتَها ورفعتَ لواءَ نصرتِها، ومضيتَ شهيدًا شامخًا ضمنَ مواكبِ طوفانِها.

أخوك المشتاقُ لمجاورتكَ في جنَّات النعيم

هشام يعقوب طمعا بالمجاورة/ .

القائد فتح شريف (ابو الأمين)

فاتح مشروع مقاومة الاحتلال من الخارج

أصله من بلدة شفا عمرو من فلسطين المحتلة، لجأت عائلته إلىٰ لبنان، ولد فتح شريف عام 1967 في مخيم البص في جنوب لبنان، قرب مدينة صور، وعلىٰ مسافة قريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة.

انضم فتح شريف إلىٰ الحركة الاسلامية، واعتقل عدة مرات في جنوب لبنان، الذي كان يتعرض مع المخيمات الفلسطينية إلىٰ عدوان اسرائيلي ارهابي شبه يومي، ما زرع في قلب هذا الشاب ضرورة مقاومة الاحتلال، واهمية التكامل مع مقاومة اهلنا في الداخل المحتل.

نشط فتح شريف في العمل الطلابي والشبابي، ومع انتقاله للدراسة في جامعة بيروت العربية تأسست حركة حماس وانطلقت في فلسطين.

انضم فتح شريف إلىٰ حركة حماس مبكرا وتطور في العمل والهيكل القيادي إلىٰ أن وصل إلىٰ ترؤس الحركة في لبنان.

خلال سنوات طويلة عمل القائد فتح شريف بصمت وديناميكية عالية علىٰ تأسيس وإطلاق مشروع لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، فساهم في الاعداد والتجهيز ووصل الليل بالنهار.

التزم ابو الأمين بمشروع التحرير والعودة، وخدمة المجتمع الفلسطيني في لبنان عمل في جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان من إجل الوحدة الوطنية والامن والاستقرار والسلم الاهلي، ومساعدة المجتمع، وخصص للشباب والطلاب والتربية والدعوة الوقت الطويل.

كان ابو الامين هو واخوانه، يسابقون الزمن من أجل بناء قوة فاعلة تساهم في مشروع التحرير والعودة، وتتكامل مع جهود المقاومة في الداخل الفلسطيني.

لم يدخر جهدا في التواصل مع قيادة المقاومة في الداخل والخارج، من أجل إشراك اللاجئين الفلسطينيين في مشروع مقاومة الاحتلال.

اثناء العدوان الصهيوني علىٰ لبنان عام 2006، وبعد عملية سيف القدس عام 2021، ومع عملية طوفان الأقصىٰ المباركة، قام القائد ابو الامين بدوره الاخلاقي والوطني تجاه فلسطين والقدس والاقصىٰ.

جال علىٰ عدة أطراف وطرق ابوابا كثيرة ليؤمن الدعم المطلوب.

سهر الليالي قطع المسافات، تحمل وتحمل وغامر استدان الاموال، ليوفر ما يلزم.

تابع ابو الامين تفاصيل العمل بدقة متناهية لم يحسب حساب العدو لم يخش الموت لم يستجب للمغريات.

كان يتنفس مقاومة.

بعد عملية طوفان الاقصىٰ المباركة واتساع العدوان الإسرائيلي، رفع مستوىٰ اهتمامه يسجل له ان فتح عهد مقاومة الاحتلال الإسرائيلي من خارج فلسطين المحتلة.

قضىٰ القائد فتح شريف هو وزوجته وابنه وابنته في عدوان اسرائيلي غادر علىٰ منزله في مخيم البص، فجر الاثنين 30 أيلول/ سبتمبر عام 2024، بعد أيام قليلة من اغتيال القائد إسماعيل هنية في طهران.

لم يفاجأ عارفوه بخبر اغتياله فقد جهز ابو الامين نفسه وعائلته لأجل هذا الشرف.

الذين فوجئوا هم من عرفوه مربيا ماهرا مديرا ومدرسا وصديقا وخادما لمجتمعه كانوا يجهلون دوره المقاوم لأنه عمل بصمت.

الشهيد القائد المجاهد سمير فندي أبو عامر



رحلة جهاد طويلة لرجل يحترف المقاومة

سمير فندي (ابو عامر) رجل احترف المقاومة، نشأ عليها، تنفسها، مارسها حتىٰ العشق، انسجم فيها حتىٰ الذوبان غدت روحه وقلبه ودورة حياته.

ولد اواسط الستينيات في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وهو المخيم الأقرب إلىٰ فلسطين، واكثرها تعرضا للقصف والارهاب الإسرائيلي.

تعلم في مدارس المخيم وعمل في الحقول والمزارع المجاورة وانضم هناك للعمل الاسلامي.

في جنوب لبنان، هذه المنطقة التي تتماهىٰ مع فلسطين مقاومة وجهادا وتتشابه معها صار ابو عامر كادرا اساسيا من كوادر المقاومة بدأ عملية البناء والاعداء، وانخرط في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن الوجود الفلسطيني في لبنان.

تمرس ابو عامر في الاعداد والتدريب والتجهيز أسس حالة قوية، شباب ملتزم مبادر طموح شجاع علمهم ابو عامر عليه رحمة الله تعالىٰ علىٰ الأخلاق والقيم، علىٰ

الإسلام والايمان، علىٰ الوطن والوطنية، علىٰ الفداء والتضحية.

ابو عامر قليل الكلام، خلوق، هادئ، متواضع، خدوم للمجتمع.

لكنه في مقاومة الاحتلال قلبه مثل الصخر، مقدام، لا يهاب يؤمن بالتحرير والعودة كان يمارس عمليات الرصد والتوغل والقصف والمباغتة ضد الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان بكل هدوء وصمت.

قام بعمل مهم في التعاون مع المقاومة في قطاع غزة والضفة الغربية ومساعدتها ودعمها بكل ما امكنه من جهد ومال وتجهيزات.

بعد عملية سيف القدس عام 2021، اتجه القائد ابو عامر نحو التصعيد مع الاحتلال، فرفع مستوىٰ الاعداد والتدريب والتجهيز والرصد كان يؤمن بتحولات قادمة قام بأدوار جهادية كبيرة.

حين جاءت عملية طوفان الأقصىٰ المباركة كان القائد ابو عامر قطع شوطا مهما في مواكبة هذه العملية الاستراتيجية من خارج فلسطين المحتلة.

رفع مستوىٰ المقاومة وبادر إلىٰ ضرب العدو والمستوطنات وقواعد جيش الاحتلال الإسرائيلي، واستطاع ان يسجل انه لبىٰ نداء الواجب، وتفاعل مع نداء القائد الشهيد محمد الضيف وأشرك اللاجئين الفلسطينيين في هذه المعركة المشرفة.

بعد أشهر قليلة في 2 كانون الثاني/ يناير 2024 استشهد القائد سمير فندي في عدوان صهيوني علىٰ شقة في الضاحية الجنوبية في بيروت وهو برفقة الاخ القائد الشهيد صالح العاروري نائب رئيس حركة حماس وعدد من قادة وكوادر الحركة.

مضىٰ القائد ابو عامر بصمت كما عاش وجاهد بصمت.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعي الشهيد القائد محمد شاهين)أبو عماد)

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: 23).



بكل فخر واعتزاز، تنعىٰ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام إلىٰ جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، الشهيد القائد محمد شاهين (أبو عماد)، أحد قادة كتائب القسام، الذي ارتقىٰ إلىٰ العلا بعد استهدافه من قِبَل العدو الصهيوني عبر طائرة مُسيَّرة غادرة في مدينة صيدا في لبنان.

إننا في حركة حماس، إذ نزف القائد المجاهد» أبا عماد»، لنؤكد أن يد الغدر الصهيونية التي امتدت إلىٰ ساحات الشتات كما امتدت الىٰ ساحة الوطن في الداخل، لن تفلح في كسر إرادة المقاومة.

إن العدو الصهيوني، الذي يواصل سياسة الاغتيالات الجبانة بحق قادة وأبطال المقاومة»، يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات جرائمه، وسيدفع ثمنها غاليًا.

لقد كان الشهيد القائد محمد شاهين وإخوانه وأسرته الكريمة مثالًا للتضحية والفداء، وأحد الرجال الذين أفنوا أعمارهم في خدمة مشروع المقاومة، وساهموا في تعزيز قوتها وإعدادها لمواجهة العدو الصهيوني حتىٰ تحرير الأرض والمقدسات. وإن دماءه الطاهرة ستبقىٰ نوراً يضيء درب المجاهدين حتىٰ تحقيق النصر والحرية.

نتقدّم بخالص العزاء من عائلة القائد الشهيد، ومن شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، مؤكدين أن معركتنا مع الاحتلال مستمرة، وأن مقاومتنا عصية علىٰ الانكسار، وستواصل طريقها حتىٰ دحر الاحتلال عن أرضنا المحتلة.

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

الإثنين: 18 شعبان 1446هـ

الموافق: 17 شباط/ فبراير 202

الشهيد القائد خالد النجار أبو عبادة

عضو قيادة الضفة الغربية



استشهاد ياسين ربيع وخويلد رمضان من الضفة

في محرقة خيام رفح

الشهيدان ياسين ربيع وخويلد رمضان

استشهد الأسيران المحرران المبعدان من الضفة الغربية، ياسين ربيع، وخويلد رمضان، فيما أصيب المبعد خالد النجار، في المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال بمنطقة تل السلطان غرب رفح، مساء الأحد، وأسفرت عن ارتقاء 35 شهيدًا في الحصيلة الأوليّة التي أعلنتها وزارة الصحة.

ياسين ربيع وخويلد رمضان.. شهيدان من المحررين الذين أبعدهم الاحتلال إلىٰ غزة في صفقة وفاء الأحرار

ونعىٰ القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي «زملاء الأسر» و»رفاق الدرب

بعد الحرية في الإبعاد»، ياسين ربيع (من المزرعة الغربية شمال رام الله)، وخويلد أبو بكر (من تل جنوب نابلس). وقال إنهما ارتقيا شهداء إثر الهجوم الإسرائيلي الغادر (علىٰ رفح).

وأضاف أنّهما «أثخنوا في العدو قبل الأسر، وبعد الحرية في الإبعاد، وبقوا علىٰ العهد ممن ينتظر، ولم يبدلوا ولم يغيّروا، ونحن نعاهدهم أن نبقىٰ علىٰ الدرب ملتصقين بأهدافنا، مؤكدين أن دماءهم لن تذهب هدرًا، وستنبت مزيدًا من المقاومين الذين يمتشقون السلاح».

وأعلن جيش الاحتلال في بيان له، أنّه اغتال ياسين ربيع، ووصفه بأنه المسؤول عن تنظيم حركة حماس في الضفة الغربية، من مكان تواجده في قطاع غزة. وقال إن طائراته هاجمت أيضًا بناءً علىٰ معلومات استخبارية، المسؤول عن تنظيم حماس بالضفة الغربية، خالد النجار من بلدة سلواد شرق رام الله.

الشهيد ياسين ربيع من المزرعة الغربية برام الله



تعرّض للأسر والإبعاد، وارتقىٰ في رفح

والشهيد ياسين ربيع، كان إلىٰ جانب خالد النجار، من ضمن خلية كتائب القسام التي ضمّت أشخاصًا من سلواد وكوبر والمغيّر، وهاجمت أهدافًا إسرائيليّة عام 2002، عقب اندلاع انتفاضة الأقصىٰ. وأدت لمقتل وجرح إسرائيليين، من ضمن عملياتها مثلث ريمونيم، ومفترق ترمسعيا، ومفترق سنجل، وجسر سلواد الأولىٰ والثانية، وعمليّة المغيّر، وعين يبرود.

واتّهم جيش الاحتلال الشهيد ياسين ربيع بإدارة خلايا حماس في الضفة الغربية، وتحويل أموال، وتوجيه نشطاء لتنفيذ عمليات.

وخرجت مسيرة غاضبة في بلدة المزرعة الغربية الليلة الماضية، بعد أنباء عن استشهاد المبعد ياسين ربيع.

كما اتهم جيش الاحتلال الأسير المبعد خالد النجار، الذي أصيب الليلة الماضية، بتنسيق عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية، وتحويل الأموال، كما أنه نفذ عمليّات أدت لمقتل إسرائيليين بين 2001-2002.

خالد النجار من سلواد شرق رام الله، أصيب في مجزرة رفح

والشهيد الأسير المبعد خويلد رمضان من بلدة تل، الذي ارتقىٰ إثر القصف الذي استهدف مخيمًا للنازحين الليلة الماضية، أبعده الاحتلال إلىٰ غزة مع الأسرىٰ الذين خرجوا في صفقة التبادل مقابل الجندي جلعاد شاليط، وهو أحد منفذي عملية «يتسهار» التي نفذتها كتائب القسام جنوب نابلس، عام 1998، ثأرًا لاستشهاد المهندس الثاني في كتائب القسام، محيي الدين الشريف.

الشهيد خويلد رمضان من تل جنوب نابلس

وكان المكتب الإعلامي الحكومي قال إن جيش الاحتلال استهدف بالقصف أكثر من 10 مراكز نزوح خلال 24 ساعة كان آخرها ارتكاب مجزرة مُروّعة في مركز بركسات الوكالة شمال غرب محافظة رفح راح ضحيتها أكثر من 30 شهيدًا.

وأشار إلىٰ أن جيش الاحتلال يركز علىٰ قصف واستهداف أكثر من 10 مراكز نزوح تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق جباليا والنصيرات وغزة ورفح، حيث يتواجد في مراكز النزوح هذه عشرات آلاف النازحين المدنيين وخاصة الأطفال والنساء.

وبيّن أن جيش الاحتلال كان قد حدد هذه المناطق بأنها مناطق آمنة، ودعا المواطنين والنازحين بالتوجه إلىٰ تلك المناطق الآمنة، وعندما لجأ النازحون لهذه المناطق قام الاحتلال بارتكاب مجازر وإعدام ميداني بحق النازحين مما أدىٰ إلىٰ ارتقاء أكثر من 190 شهيداً في جباليا والنصيرات وغزة وفي محافظة رفح.

ولفت المكتب الإعلامي إلىٰ أن أكثر 7 صواريخ وقنابل عملاقة تزن الواحدة منها أكثر من 2000 رطل من المتفجرات، استهدفت النازحين.

الشهيد القائد ثروت البيك..



ثروة للأمة

شقيق الشهيد ثروت متحدثا عن أخيه قائلا.

فقدت غزة في نهاية عام 2024 جبلا من جبالها الراسيات، وكساها الحزن والسواد برحيل رجل كبير، وقائد مجاهد، قضىٰ ثابتا مرابطا.. انه الشهيد القائد ثروت محمد البيك «أبو محمد» الذي استشهد –برفقة الشيخ القائد محمد أبو عسكر «أبو خالد»– في معركة طوفان الأقصىٰ المقدسة علىٰ أرض غزة الطاهرة في حادثة اغتيال جبانة نفذها العدو الصهيوني المجرم.

كان الشهيد ثروت أحد أوتاد شمال غزة الراسخة، لم يعرف طريقًا للتراجع أو التخاذل، قدم فرطًا من أهله شهداء علىٰ الطريق، وأكمل المسير غير مبدل ولا مغير.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني قد أعلن متفاخرا يوم الثاني والعشرين من شهر

ديسمبر الماضي نجاحه باغتيال ثروت البيك. وزعم المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدرعي ان البيك كان «من الحلقات الرئيسية والجهات البارزة في صنع القرار» بحركة «حماس».

وُلد الشهيد في العام 1976 في ربوع معسكر جباليا ورضع حليب الثورة منه ودرس في مدارسه ثم بعد تفوقه في الثانوية العامة درس البكالوريوس في جامعة بيرزيت وتخرج من كلية التاريخ والعلوم السياسية ثم حصل علىٰ درجة الماجستير بتفوق في التاريخ من الجامعة الاسلامية بغزة، وكان يحضر لدرجة الدكتوراه. تزوج وأنجب عشرة أبناء، فكان أبا لهم وأبا ثانيا لأشقائه ولكل من عمل معه من الشباب يعطف عليهم ويربيهم ويعتني بهم.

«ثروت البيك ثروة للأمة».. بهذه الكلمات عرف القائد يحيىٰ السنوار قيمة أحد رجال فلسطين العظماء؛ فالشهيد ثروت لم يكن رجلاً عادياً البتة، وصفه الناس بالموسوعة لثقافته الواسعة وقراءته لمئات الكتب والمجلدات التي كان يلتهمها التهاما، فمكتبة بيته العامرة -التي حرقها الاحتلال- خير دليل.

يشهد له قادة حركة حماس بأنه من العقول المفكرة المعدودة في الحركة، ومن الشخصيات النادرة التي استطاعت الجمع الحقيقي والفعلي بين كافة مجالات العمل، فقد كان تربوياً وسياسياً ودعوياً وعسكرياً وأمنياً ومستشاراً، واعلامياً وإغاثياً وحكومياً. وكان قائدا في العمل الحكومي، مديرا عاما في وزارة الداخلية التي انتسب لها منذ العام 1998، ثم تولىٰ منصب الأمين العام للمجلس التشريعي الفلسطيني، قائما علىٰ خدمة الناس بالنهار، وقائدا للمجاهدين في الليل.

كان كتلة من النشاط الملتهب في هذه الميادين مجتمعة، لا تذهب إلىٰ مكان منها إلا وتجده به عاملاً وقيمة كبيرة به. لقد فقدنا برحيله رجلًا استثنائيًا في كل الميادين، كان رمزًا للعطاء والتفاني، وركنًا صادقًا في مسيرة دعوة الاسلام المباركة. لقد كان رجل دولة، تاركًا إرثًا خالدًا في العمل الأمني والدعوي والاستراتيجي.

والكثير لا يعلم بأن الشيخ الحبيب المربي كان أحد مؤسسي كتيبة وسط معسكر جباليا في كتائب القسام ومن أوائل من قادها قبل الإنسحاب الصهيوني من غزة 2005، وكان سباقـًا في الاعتناء بالجيل القسامي تربويـًا وصقله بمهارات القيادة مع حسن التربية.

ويزعم قادة حماس أن له فضل كبير علىٰ الحركة برمتها في مأسسة صناعة القرار ودعمه وتقديم تصور عملي ناجح لمراحل بلورة القرار ووضعه أمام متخذه.

كان قارئـًا عميقـًا للمشهد المحلي والاقليمي، ويهتم بأدق التفاصيل، ذكيـًا في تشخيص المشكلة والوصول لحقيقة الرأي العام، بل وابتكار طرق التأثير عليه بل وصناعته لاحقـًا، وهذا ما لفت الأنظار له ولعقليته الرائعة في فهم الأمور ومآلاتها، وقد نجح مع القائد أيمن صيام في تقديم الصورة النهائية والعملية لكيفية رسم السياسة الأمنية وربطها بالمنظومة الاعلامية عبر هيئة أمني قومي تشابه هيئات الدول والحكومات المتقدمة، وتدشين ما عُرف بالإعلام الأمني والذي كان سابقة علىٰ الحركة ومؤسساتها.

علىٰ المستوىٰ القيادي، كان قائداً تجميعيـًا ومتواضعـًا وسنداً لكل اخوانه، يمشي في حاجاتهم بهمة ودون تهرب ودون تمييز، تخجل من تفاعله الايجابي في ذلك حتىٰ ما الذين يختلف معهم أو من أخطأ، فقد مثّل حالة أبوية شكلت له شريحة شبابية واسعة في الالتفاف حوله واغتنام فرصة الاستماع له واللقاء به.

ما يمكن قوله أن الشيخ الكبير أبو محمد البيك من خير ما أنجبت حماس وفلسطين، نسأل الله أن يعوض شعبنا باستشهاده فهؤلاء القادة قيمة عظيمة ونوعية لا يمكن المرور عنها وعن صنيعها بهذا البساطة.

إن وجود الرجال الماهرين أمثال الشهيد ثروت نعمة كبيرة، وقد أشار القرءان الكريم في أكثر من موضع الىٰ الرجال. ومنها: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾

وقد نسب للسلطان سليمان القانوني قوله: «معرفة قدر أهل المهارة تحتاج إلىٰ مهارة» وقد كتبت بالخط العثماني لتبقىٰ أثرا.

ختاما؛ غزة فقدها عظيم، ومصابها كبير، برحيل خيرة رجالها، لكن آن لجسد القائد ثروت أن يستريح، وآن لروحه النقية أن ترتقي، وآن للجنان أن تفتح أبوابها. يا لفقدنا الكبير، ويا لعزائنا الممتد، برحيل جبالنا الشماء، حسبنا أنهم منعمون في السماء.

يا صاحب الرأي والرؤية والحكمة والقرار الرشيد، علىٰ فقدك تبكي الرجال، علىٰ فقدك تبكي فلسطين، تبكي سماؤها وأرضها بحرها وبرها. كل ساعة في حياتك جهد وجهاد وعمل دؤوب وإنجاز ونجاح لا كلل ولا ملل. ستذكرك شوارع مخيم جباليا وأزقتها وحواريها ومساجدها ومآذنها، سيذكرك الفقراء والمساكين الضعفاء وأصحاب الحاجات، ستذكرك غزة الحبيبة مدنها ومخيماتها وقراها، سيذكرك جيل من الرجال غرست فيهم معاني الرجولة، والبطولة، والتضحية، والفداء. من أجل ذلك نلتما أعظم شهادة وأشرف وسام

فراقك ألم وغصة في القلوب لكنها الجنان اشتاقت إلىٰ عشاقها. ربح البيع أبا محمد. عهد الرجال ألا ننساك ودماؤك دين في أعناقنا. ندفن شهداءنا ولا ندفن ثأرنا. الملتقىٰ الجنة بإذن الله.

لإن لم نلتق في الأرض يوما.. وفرق بيننا كأس المنون.. فموعدنا غدا في دار خلد.. بها يحيا الحنون مع الحنون

هنيئًا لك أيها الشيخ الحبيب هذا المقام العظيم، فلا يليق بأمثالكم إلا وسام الشهادة، جمعنا الله واياكم في أعالي الجنان. »ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات، بل أحياء، ولكن لا تشعرون«

رثاء لبعض الإخوان والأصدقاء



أخي الحبيب الشهيد القائد

د. إسماعيل هنية «أبو العبد»

أعظم الله أجركم أخي الحبيب أبو العبد هنيه بارتقاء أبناءكم حازم ومحمد وأمير وأولادهم في استهداف جبان من طائرات الغدر والإرهاب الصهيوني.

نعم أخي أبو العبد القائمة من شهداء العائلة الكريمة تطول وهذا والله له مرتبة شرف وكرامة لكم أيها الأبطال الكرام.

أخي أبو العبد هنيئا لهم الفردوس الأعلىٰ مع الحبيب محمد صلىٰ الله عليه وسلم.
/ أبو أشرف

رد علىٰ تعزية/

شكر الله سعيكم وبارك فيكم حبيبنا وتقبل الله الشهداء في عليين وجعل دماءهم

نورا علىٰ طريق التحرير والعودة والتمكين.

ونسأله سبحانه أن يتقبل منا ومنكم ويجعل شهداءنا شفعاء وذخرا.

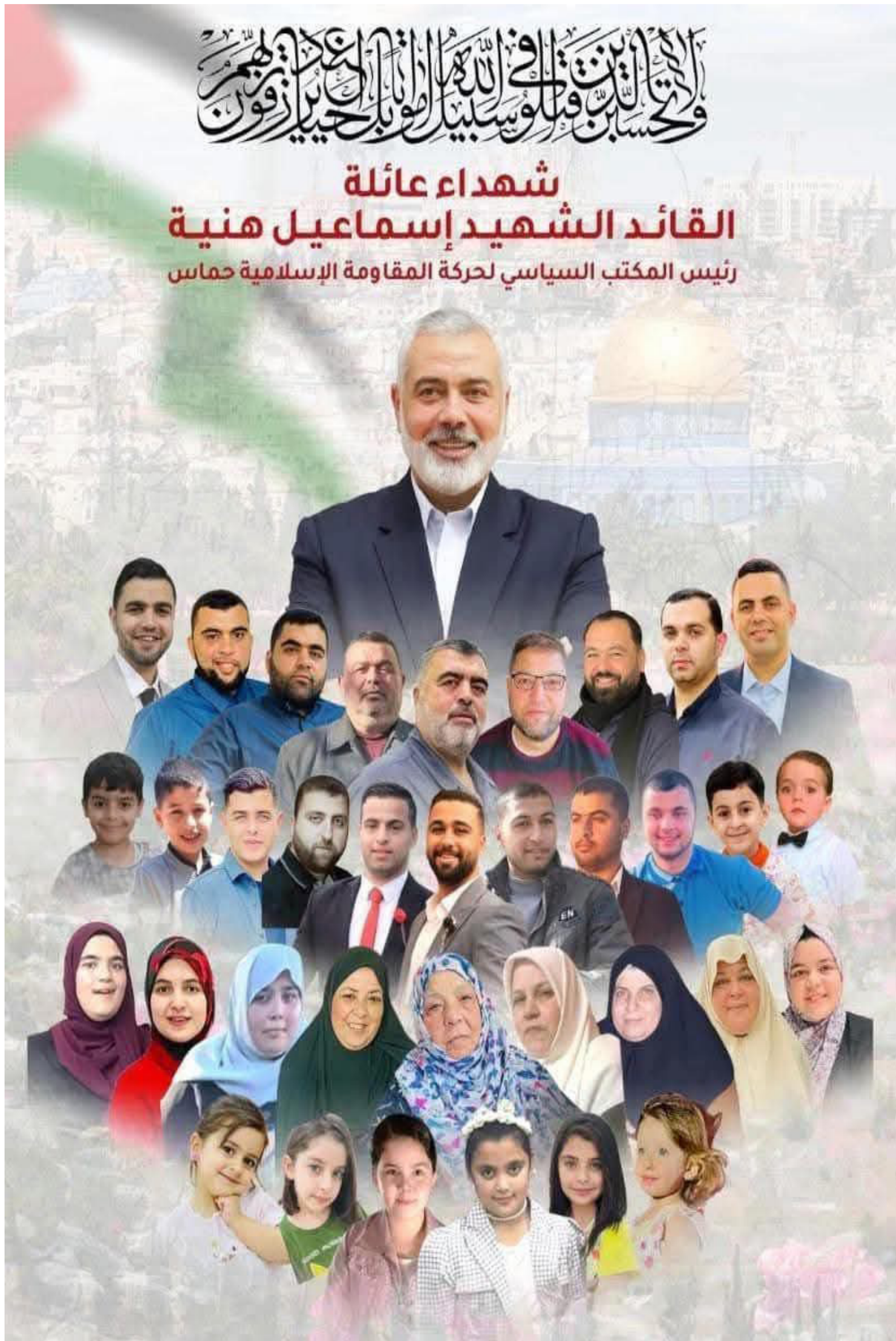
وبارك الله في شعبنا في غزة الأبية والضفة الثائرة وفلسطين والذين يخطون صفحات التاريخ والحاضر والمستقبل باذن الله

إنه درب الذين سبقونا من قادة هذا الحركة الأبية والمقاومة الباسلة

ونسأل الله الثبات علىٰ هذا الطريق وان يكتب النصر والظفر لشعبنا ولغزتنا الابية.

/ أبو العبد هنية




ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
شهداء عائلة
القائد الشهيد إسماعيل هنية
رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس



أخي أبو أحمد ياسر موسى

أخي وحبيبي وصديقي العزيز أبو أحمد (الأستاذ ياسر موسىٰ) ... أيها الجبل الشامخ.. أيها القائد العظيم... يا أحب الناس إلىٰ قلبي.. أخي وحبيبي أبا أحمد.. والله إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع.. بل تبكي دما. وإنا علىٰ فراق هؤلاء الرجال الشهداء لمحزنون.. لكن أخي الحبيب أبا أحمد كلنا نعرف أن هذه الطريق هي طريق الأنبياء والشهداء والصالحين... كلنا نعرف ونعلم أبناءنا أنها طريق ذات الشوكة ... ننتصر أو نستشهد.. أيها الأخ الكبير ابا أحمد... يعلم الله أنك من أحسن من رافقت، وانك الأخ والصديق الحبيب البار، وإن حسن أخلاقك تحبب الناس فيك.. فكيف

بمن عرفك وعايشك عشرات السنين.. أخي أبو أحمد، أعرف مكانة أبناءك الشهداء الخمسة الشهيد أحمد البكر، ثم الشهيد محمد، ثم الشهيد عماد والشهيد إبراهيم. وآخرهم الشهيد مهند عزاؤنا انهم صنعوا مع إخوانهم الأبطال أبناء المخيم. أسطورة الصمود والتصدي والتحدي إنها كتيبة جباليا... هذا الرعب القسامي صنعه هؤلاء الأبطال.

هؤلاء الأبطال عاشوا أياما صعبة جدا فلا طعام ولا شراب ولا دواء في حصار مطبق من جميع الاتجاهات. لقد مر أكثر من 440 يوما علىٰ هؤلاء الأبطال إنها أيام.. ليست كأيامنا... إنها مليئة بالتفجيرات والأحزمة النارية.. إنها مليئة بالقتل والتدمير والتجويع وهدم المساكن علىٰ رؤوس أبناء شعبنا من الأطفال والنساء والشيوخ. فيقول أحد الخبراء العسكريين إن الصواريخ والقنابل التي ألقيت علىٰ غزة كفيلة بفناء بلد كبيرة.. فهؤلاء الأبطال صمدوا وصبروا رغم الكارثة، لقد صنعوا لنا مجدا تليدا. يقول الخبير الاستراتيجي اللواء فايز الدويري إن كتيبة جباليا أسطورة حقيقية فلقد تغلبت علىٰ أفضل النخب العسكرية في أفضل جيوش العالم. إنهم انتصروا علىٰ كل شيء.إن هذه الملحمة البطولية صنعها هؤلاء الأبطال.. عزاؤنا أخي الحبيب أبو أحمد أنهم شهداء عند ربهم يرزقون...عزاؤنا لك وللأخت الفاضلة المربية صانعة الرجال الأبطال خنساء فلسطين.. الأخت أم أحمد. فلكم منا كل التقدير والعرفان بتربية هؤلاء الأبطال. أسأل الله العلي العظيم رب العرش الكريم أن يجزيكم خيرا وأن يحقق النصر علىٰ أيديكم الطاهرة وأن يجمعكم بهم في الفردوس الأعلىٰ مع حبيبنا ونور قلوبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم.

الأخ الفاضل/ أبو حامد أبو عون









أخي الحبيب الدكتور كمال أبو عون أبوحامد. اعلم أخي الحبيب أن الولد البكر له مكانه خاصة عند والده. فما بالكم بمن رباه والده علىٰ التقوىٰ، والورع، وحب

الناس، ومساعدتهم. والذي اتحدث عنه اعرفه معرفة جيدة. هذا الأخ حامد اعرفه منذ فترة ليست بالقصيرة فوجدته رجل فيه كل الصفات الرجولة، وعندما زارني في إستانبول وكنت ذاهبا للعلاج في تركيا فيقول يا عم اطلب ما تريد فانا خادم لك انت صديق ابي بمكانة أبي فشكرته علىٰ هذه النفسية الطيبة، وتفاجأت عندما علمت أن الاحتلال قد استهدف بيته وانه استشهد مع أبناءه كمال وعمر وريما فحزنت حزنا شديدا. لقد خسرت الحركة أمثال هذا الشاب الفاضل فقد عمل مع إخوانه في مجالات لا يعمل فيها إلا أصحاب الهمم والصفحات النظيفة. ثم توالت الأمور الصعبة والأخبار المفجعة علىٰ حبيبنا أبو حامد فقد استشهدت حبيبة أبيها التي كان حب والدها لها يدلل علىٰ أنها كانت متميزة في كل شيء. فقد ارتقت شهيدة مع أبنائها الاربع. وزوجها وعائلة زوجها في مذبحة يندىٰ لها جبين الإنسانية.

لم يتوقف هذا الأمر عند هذا الحد فقد استشهد حبيب ابيه ولده الثاني محمد الذي كان ولده يريد تزويج محمد ليفرح به كما يفرح كل والد عندما يزوج ابنه. ولكن محمد الذي يعمل في صفوف القسام مقاتلا مدافعا عن بلده وأهله كان له رأي آخر أنه يريد أن يكون الزفاف عند مليك رحيم مقتدر فيزوجه ربه من حور العين.

ليلتحق الشهيد محمد مع شقيقه الأكبر الشهيد حامد وشقيقته الشهيدة سمية واولادهم. لقد كان الابتلاء عظيم جدا جدا. لقد رأيت أخي وحبيبي د. أبوحامد صابرا محتسبا مثله مثل الجبل الأشم الشامخ. وكان عندما يحدثني عنهم كنت أرىٰ في عينيه محبته لأولاده وغضبه ممن قتلهم. فقرأت في عيونه أنه لن ينسىٰ ولن يغفر.. وإذا به يقول لي هل تعتقد أنني سأغفر لمن قتلهم. لا.. لن نغفر لهم وسياتي اليوم الذي نأخذ حقهم.

أخي أبو حامد أيها الأخ العزيز اقول والله ما رأيت أحدا مثلكم في الصبر، فكنت دائما تقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وعلمت أخيرا بإصابة ابنه عبد الرحمن حافظ القران إصابة خطيرة وقد شفاه الله وعافاه.

أخي أبو حامد عزاؤنا أنهم شهداء في جنان الفردوس الأعلىٰ. عزاؤنا إننا نشهد

لهؤلاء الشباب بحسن الخلق والتعامل الحسن مع الاخرين.

اسأل الله العلي العظيم أن يجزيك خيرا علىٰ تربيتهم، وأن يجمعك بهم في الفردوس الأعلىٰ بالقرب من حبيبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم. اللهم آمين.

الأخ الحبيب الدكتور/ فتحي أحمد حماد «أبو مصعب»





أيها الصوت الهادر في الحق الذي لا يخشىٰ في الله لومة لائم.

أيها الجبل الشامخ في الحق.

يا ابن مخيم جباليا.

يا من تربىٰ علىٰ يداه الطاهرتين عشرات الآلاف من أبناء المخيم وأبناء شمال غزة.

يا من خرج الآلاف من المقاتلين الذين صنعوا أسطورة جباليا التي قهرت جيش العدو الصهيوني. وأصبحت نخبة القسام في شمال غزة رعب وخوف وهلع مما فعله هؤلاء المقاتلين في نخبة الجيش الذي لا يقهر.

نذكر لمساتك الإدارية علىٰ تنظيم حركة حماس في قطاع غزة.

أخي أبو مصعب اعذرني فقد عرفتك منذ عشرات السنين أخا نشيطا لا يكل ولا يمل عمل دؤوبا علىٰ مدار الساعة.

أعرف حبك للشهادة الشهداء ومدىٰ تكريمك لهم.فقد قدت أخيك حسام كي يقوم بعملية استشهادية في انتفاضة الأقصىٰ الثانية في مستوطنات غزة. ثم أرسلت ابن أخيك يحيىٰ ليستشهد علىٰ أطراف مخيم جباليا وقد استهدف بيتك عدة مرات. في معركة طوفان الأقصىٰ فقدت من أسرتك حوالي خمسة، منهم شقيقتك فائزة زوجة الأخ الشهيد صلاح عثمان وابنتك ايمان وبنتها مريم وابن أخيك أحمد... ولا ننسىٰ شقيقك مجدي الذي خرج في صفقة وفاء الأحرار بعد أن أمضي في السجن أكثر من عشرين عاما. ونظرا لأن الاحتلال المجرم لم يكن يعالج. الأسرىٰ المرضىٰ فقد ارتقىٰ شقيقك مجدي شهيدا بسبب سوء علاجه في السجن.

قدت وزارة الداخلية في أحلك الظروف وكنت خير خلف لخير سلف فقد تقلدت وزارة الداخلية بعد استهداف واستشهاد وزير الداخلية أبو مصعب سعيد صيام.

ولقد فزت في انتخابات التشريعية عام 2006 ممثلا عن الشمال.

اعذرني أخي أبو مصعب فقد شبهك الكثير من الاخوة إنك مثل البلدوزر تعمل

ليل نهار لنصرة الإسلام والمسلمين. لقد صنعت مجدا عظيما لشمالنا فأصبح الشمال من أكثر المناطق نشاطا وحيوية حتىٰ اطلق بعض الاحباب علىٰ الشمال دولة الشمال.

وكما وإنني أذكرك في العديد من المجالات التي كنت تريد تخصصات علمية فكان الأخ أبو مصعب أفضل من كل المتخصصين وهي العديد من المشاريع مثل انشاء مدينة أصداء الإعلامية. كان له سبق انشاء فضائية وإذاعة الأقصىٰ.وهنا لابد من ذكر حادثة. في إحدىٰ الأيام جاءني أخي الدكتور نزار ريان وقال لي أخي أبو أشرف تعال معي نريد أن نذهب للشيخ أحمد ياسين. فقلت لماذا قال سترىٰ وبعد أن جلسنا مع شيخنا أحمد ياسين قال نريد أن نغير أبو مصعب ونضع بدلا منه أحد الإخوة حملة الدكتوراة لأن هذا العمل يحتاج إلىٰ تخصص. فرد عليه الأخ أبو بلال فقال يا شيخنا اقسم بالله العلي العظيم أن أبا مصعب أفضل من كل حملة الدال. فضحك الشيخ وقال عارف يا أولاد، ولكن حبيت أنقل لكم رأي بعض الاخوة.

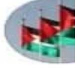
أعرف أخي أبو مصعب أنك عصامي وتحب إنجاز العشرات إن لم يكن المئات من المشاريع دون أن تنظر لمن يعارض هذه المشاريع تحت حجج واهية.

فقد درست هندسة المشاريع وتخرجت من قلنديا بالقدس واشتغلت عاملا ومشرفا. ثم درست وحصلت علىٰ البكالوريوس من جامعة القدس المفتوحة ووصلت تعليمك وحصلت علىٰ الماستر من الجامعة الإسلامية وأخيرا حصلت علىٰ شهادة الدكتوراة من السودان. أعرف أخي أبو مصعب أن هذه الشهادات لا تضيف إلىٰ رجل مثلك اي قيمة فانت الذي يضف لها قيمة فمن يصنع ليس كن يصنع.

أخي أبو مصعب اختزال تاريخك المشرف في سطور قليلة ظلم.. ولكن اعذرني فقد أحببت أن أذكر أخا حبيبا صادقا عمل ليل نهار لنصرة دينه لابد أن يذكر اسمه وأن يسجل في كتاب الخالدين.

أسال الله العلي العظيم ان يجعل كل أعمالك في ميزان حسناتك. وأن ينعم ربنا عليك بالصحة والعافية. اللهم امين.

أخي الحبيب أبو عبيدة وشقيقه الشهيد سعيد



جمال عبد الله

١ س ·





أعرف أنه الموت مصيبه سوى اليوم ياتوأم الروح
هم اجعل الفردوس الاعلى مأواه ياأكرم الاكرمين



أخي الحبيب أبو عبيدة

القائد جمال إسماعيل عبد الله(الجراح)

اعلم أخي الحبيب ان الضنا غالي جدا جدا، ولكني اعلم علم اليقين ان الله سبحانه وتعإلىٰ أغلي من كل شيء عندك.

فمثلك أخي الحبيب مدرسة عالمية أنت عميدها ومؤسسها. ليست في الرياضة فحسب والتي نلت فيها الدرجات العالمية في لعبة الكونغ فو. فقد حصلت قراءة القران بالسند المتصل بالنبي محمد صلىٰ الله عليه وسلم.

أيها القائد الفذ فمثلك يقتدىٰ به فلم تغير فيك المناصب ولا الاوسمة فقد تقلدت في كتائب القسام ارفع الرتب. ثم كنت قائدا متميزا في قيادة الشرطة الفلسطينية. ثم قائدا لقوات الأمن الوطني. فقد عرفناك من عشرات السنين فكنت اخا صادقا متميزا لطيفا حنونا متواضعا.

ليس غريبا ان يصطفي الرحمن أربعة من أولادك الذين صنعوا مع إخوانهم أسطورة جباليا التي قهرت أعداء الله. فرحم الله الشهداء وأسكنهم الفردوس الأعلىٰ.

الأخ الحبيب/ محمود معين عيـــاش



أعلم أخي الحبيب محمود أنك فقدت من عائلتك حوالي خمسة عشر شهيداً منهم الأب والأم والولد والبنت والأخ والأخت وزوجة الأخ وغيرها من أسرتك العظيمة.

أخي أبو معين عزاؤنا أنهم شهداء في جنات الفردوس يتنعمون، عزاؤنا أنهم ارتقوا في أشرف وأنبل معركة عرفها التاريخ، هؤلاء الشهداء تاج علىٰ رؤوس الأمة، فرغم الأحزمة النارية والقتل والتشريد والجوع والمرض إلا أنهم رفضوا الخروج من بيتهم، واعتصموا صابرين مرابطين، يدعون ربهم الواحد الأحد الفرد الصمد أن يرتقوا إليه شهداء علىٰ ان يتركوا بيتهم العامر.

فكان أمر الله نافد وارتقوا جميعـاً شهداء إلىٰ الله، ومن نجىٰ من هذه المجزرة أصيب إصابات بالغة وخطيرة، من هؤلاء سمعنا البطولة والصمود والتحدي.

رحمهم الرحمن وجمعك بهم في الفردوس الأعلىٰ اللهم امين.

وهنا نسمع شهادة أحد أفراد الأسرة:

عائلة الشيخ معين محمود عياش أبو محمود.

تم استهداف المنزل المكون من 5 طوابق بشكل كامل فجر يوم الأربعاء بتاريخ 22/ 11/ 2023 مما أدىٰ لاستشهاد 40 فرداً من العائلة من بينهم نازحون من مخيم الشاطئ.

تواجد في المنزل 95 شخصـاً، استشهد 40 شخصـاً ومن تبقىٰ علىٰ قيد الحياة أصيب إصابات ما بين خطيرة ومتوسطة.

العائلة كانت تستقبل عدد كبير من العائلات النازحة من مناطق شمال غزة.

- الشيخ أبو محمود عياش أسس وقام ببناء مسجد عمر بن عبد العزيز ويسمىٰ أيضـاً مسجد عياش في منطقة السوارحة - الزوايدة بالمحافظة الوسطىٰ.

- من أهل الإصلاح والعمل الخيري والإصلاح بين الناس.

- بشوش ضحوك يستقبل جميع الناس ومن جميع الأطياف ومكونات المجتمع.

صفات العائلة: مترابطة بينها وبين بعضها لم تفرقهم سوىٰ صواريخ الاحتلال الصهيوني الغاشم.

استشهد خلال الحرب أبو محمود وزوجته أم محمود، والابن أحمد والابن محمد والابنة فاطمة وأزواجهم وأولادهم، وأبنائه الثلاثة معين وملك وكريم رحمهم الله.

وأصيب ابنه أحمد الذي بقي له من الأبناء إصابات بليغة في الرأس واليد والبطن. وبقي أربعة أطفال أيتام مالك ومريم ومحمد ويوسف جميعهم أطفال استشهد والدهم ووالدتهم وهم الآن في رعاية عمهم، سيمضون في هذه الحياة من غير عائلة حيث سرق الاحتلال بسمتهم ودفء العائلة.

البروفسور/عبد الفتاح عبد ربه.

ارتقاء أولادي الأحبة / إيناس (24) وأحمد (20) ونور (18) ووالدتهم وخالهم وابني خالهم.. فقد انقطع الاتصال بهم منذ أكثر من 50 يوما وهم يتنقلون من مكان لآخر في أقصىٰ شمال قطاع غزة.. رحمهم الله رحمة واسعة وتقبلهم في عليين.. دعواتكم.

أخي الدكتور أبو محمد

اعانكم الله أخي الحبيب د. أبو محمد ان فقد الأبناء غالي جدا.

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا علىٰ فراق الاحباب لمحزونون.

كان الله في عونكم وجعل كل هذا الفقد في ميزان حسناتكم.

قد صبرتم أخي أبو محمد صبرا لم نجد له مثيلا في التاريخ..

لقد سطرتم اروع ألوان الصبر والتحدي والصمود الاسطوري..

فرغم الجوع والدمار الهائل والتهجير والتشرد والبرد القارس. إلا أنكم أبيتم الخروج من جباليا.

رغم كل ذلك صبرتم وصمدتم فقدتم أغلىٰ الناس.

عزاؤنا إننا مسلمون، وأن الله أعد لكم كل هذه الخيرات من الشهداء والصبر والصمود في جنات عرضها السماوات والأرض.

عزاؤنا أنهم شهداء. قتلهم يهود وهم أخس وألعن ملة في الوجود.

فدعني أقول لكم أخي الحبيب د. عبد الفتاح عبدربه أبو محمد ربح البيع أنها تجارة مع الله أكرم الأكرمين. الملتقىٰ جنات الفردوس الأعلىٰ.

. ونشهد لكم د.أبو محمد أنكم من رواد الفجر . فهنيئا لكم استشهاد ابنك البكر المهندس محمد وكذلك إخوانه وأخواته وخالته. أسأل الله العلي العظيم أن يسكنهم الفردوس الأعلىٰ من الجنة.

شهداء عائلة حميد في مخيم جباليا

الأخ الحبيب/ عايش محمد حميد.



عزيزي أبو محمد أعرف والله إن الفقد كبير جدا جدا وأعرف حبك للحجة الأم تغريد أم عايش ومقدار حبك لها. وكذلك حبك للحاج الوالد أبو عايش وحبك لأخواتك وإخوانك لكن الذي خلق السماوات الأرض يقول إنهم أحياء عند ربهم يرزقون. لقد فازوا بجنات عرضها السماوات والأرض. إنه الفردوس الأعلىٰ ياولدي. فلا تحزن أعرف إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا علىٰ فراق الأحباب لمحزونون. فلابد من التسليم بقضاء الله وقدره.اسأل الله العظيم أن يجمعك بهم في جنات الفردوس الأعلىٰ. اللهم آمين.

أخي الحبيب /أبو خليل الكرد





أخي الحبيب أبو خليل الكرد أعظم الله أجركم في استشهاد شقيقك في مخيم جباليا... نعم أخي وحبيبي أبو خليل. والله إن القلب ليحزن وإن القلب لينفطر وجعا وإن العين لتدمع... علىٰ فراق الاحباب.. ولكنها الجنة الفردوس الأعلىٰ لمن يقاتل في سبيل الله.. لمن دافع وقاتل عن شعبه. وأذاق الاحتلال والإرهاب الصهيوني كيف تكون العزة لله ورسوله والمؤمنين... أخي يكفي أخيك فخراًانه من كتيبة جباليا.. أسطورة القتال والصمود. رغم الجوع والقصف اللامحدود، رغم القذائف التي تنزل علىٰ رؤوس المدنيين العزل.. رغم الحصار المطبق لا ماء ولا طعام ولا دواء.. رغم التواطئ الدولي والتهجير القسري للشمال.. صمد الشمال أسطورة القتال التي كان شقيقك الشهيد احد أركانها.. فجزاه الله عن امة محمد خير الجزاء.. أخي انهم احياء عند ربهم يرزقون... لقد فاز شقيقك في الفردوس الأعلىٰ ان شاء الله رب العالمين.

الشهيد/صلاح يوسف الاشقر

استشهاد ابن العم / صلاح يوسف الاشقر. أبو محمود واستشهاد ابنه البكر محمود مع والده اثناء تفقدهم لبيتهم المقصوف في منطقة الشيخ زايد في بيت لاهيا. علما ان صلاح الأشقر هو مدير عام في وزارة الداخلية، وهو عضو شورىٰ جباليا ومن الأخ النشطين في دعوته ونصرة دينه.

وهو بذلك يلحق بشقيقه الأكبر الشهيد محمد يوسف الأشقر.

استشهاد. المقدم/ عادل إبراهيم الأشقر

استشهد المقدم عادل إبراهيم الأشقر من قسم الحراسات مع صديقه اثناء الحراسة للمنشآت الدولية في مخيم جباليا. علما بان الشهيد هو ابن شقيقي وهو ابنه البكر. وقد استشهدت ابنته فلسطين المتزوجة مع عائلة البهنساوي مع زوجها واولادهم وجميع أفراد اسرة زوجها. ولحتي الان لم يعثر علىٰ أي اثار للشهداء. وقد استشهدت عائلة الهنساوي وحالي اربعمائة شخص في مخيم جباليا عندما قصف الاحتلال المخيم بحوالي ستة صواريخ زنت القنبلة طن. اي ان مخيم جباليا وقصف بقنابل أمريكية.

الأخ الحبيب د. ابراهم صلاح أبو انس

أعظم الله اجركم والعائلة المجاهدة ال صلاح أعظم الله اجركم باستشهاد بلال ومحمود صلاح. هؤلاء الابطال الصناديد الذين رسموا معالم طريق المقاومة والجهاد والصمود الاسطوري. انهم كتيبة جباليا، كتيبة الخلفاء الراشدين اسطورة مخيم جباليا هذه الكتيبة الاسطورة، التي اذاقت نخب وقوات الاحتلال الخاصة الموت الزؤوم. هذه الكتيبة التي جندلت قيادة العدو الصهيوني، فعلىٰ ارض المخيم جندلت قوات القسام المظفرة عشرات النخب الصهيونية وعلىٰ ارض المخيم دمرت عشرات الدبابات والمركبات الصهيونية.

الأخ الحبيب د. ابراهم صلاح أبو انس

أعظم الله اجركم والعائلة المجاهدة ال صلاح أعظم الله اجركم باستشهاد بلال ومحمود صلاح.هؤلاء الأبطال الصناديد الذين رسموا معالم طريق المقاومة والجهاد والصمود الاسطوري. انهم كتيبة جباليا، كتيبة الخلفاء الراشدين أسطورة مخيم جباليا هذه الكتيبة الأسطورة، التي اذاقت نخب وقوات الاحتلال الخاصة الموت الزؤوم. هذه الكتيبة التي جندلت قيادة العدو الصهيوني، فعلىٰ أرض المخيم جندلت قوات القسام المظفرة عشرات النخب الصهيونية وعلىٰ أرض المخيم دمرت عشرات الدبابات والمركبات الصهيونية.

كفانا فخرا انهم من صنعوا تاريخا مشرفا لنا وللأجيال القادمة. عزاؤنا انهم احياء عند ربهم يرزقون

. عزاؤنا انهم شهداء في الفردوس الأعلىٰ. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجمعنا بهم مع حبيبنا محمد صلىٰ الله عليه في الفردوس الأعلىٰ اللهم امين.

أخي الحبيب أبو صالح المبحوح

أخي الحبيب أبو صالح أعظم الله اجركم في استشهاد شقيقك أحمد مع ابن مسجده عبد الرحمن مهنا وهم يدافعون عن مخيم جباليا. لقد رأينا ورأىٰ العالم كيف يدافع أبناء المخيم عن مخيمهم.. رغم الجوع والتهجير القسري. وقلة الطعام وشح المياه وانعدام الاسعافات والدواء... إلا أنهم كتبوا بدمهم الطاهر أسطورة الصمود والتصدي والتحدي. انها.. كتبيه جباليا... وما أدراك ماهي جباليا. لقد ورثت جباليا الجهاد والمقاومة.. كابرا عن كابرا... ان جباليا.. في مخيلة الجندي الصهيوني.. تعني انه سيموت في جباليا لا محالة...ان هذا الرعب الذي احدثته جباليا. هو بفضل شبابها ومقاوميها امثال شقيقك أحمد... وعبد الرحمن مهنا. وعماد عقل... والقائمة تطول بأمثال هؤلاء الأبطال. اسأل الله العظيم ان يجمعنا بهم مع حبيبنا ونور قلوبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم في الفردوس الأعلىٰ من الجنة اللهم امين

استشهاد الرائد/ امين وائل أبو حيه (أبو حمزة)

وهو من خيرة الشباب المقاتل في منطقة جباليا حيث وجد جثمانه الطاهر وهو مسجىٰ تحت ركام المنازل المدمرة. علما بان الأخ أبو حمزة أبو حيه هو مسؤول المرافقين عند أبو أشرف الاشقر. رحمك الله أخي وحبيبي أبو حمزة عزاؤنا أنك من الشهداء.

نشهد لك أنك من خيرة الشباب ونشهد أنك من مصلي الفجر. الملتقىٰ جنان الرحمن. اسال الله ان يسكنك الفردوس الأعلىٰ من الجنة. للعلم فقد استشهدت عائلة الأخ امين وعددهم كان اثناء الاستهداف للبيت 45 شخصا استشهدوا كلهم الا والده بقي حيا. وقد عزيته في أهله.

ورغم ذلك ابا إلا أن يواصل القتال فودع زوجته وبناته الخمسة ولبس لامته وحمل سلاحه مدافعا عن مخيم جباليا.

رحمك الله أخي وحبيبي أبو حمزة وجمعك الله مع أهل بيتك وعائلتك في الفردوس الأعلىٰ. اللهم امين.

الشهيد/ نضال أبو علبه واخوانه

استشهاد الأخ المقاتل نضال ابراهيم أبو علبه وهو شرطي اثناء تواجده في مدرسة ام الفحم بيت لاهيا. علما بان نضال هو نسيب أبو أشرف الأشقر. وكذلك استشهاد شقيقه المقاتل عمر وأخيه من ابيه نمر وهم أبناء الشهيد إبراهيم أبو علبة

استشهاد الأخ أحمد العطل

بعد أصابته أصابه خطيرة. وبذلك يلحق الشهيد أحمد مدرب الشرطة بشقيقه الشهيد محمود وكذلك يلحق بعديله الشهيد نضال أبو علبة الذي استشهد اثناء دفاعه عن أهله في جباليا، علما بان الشهيد أحمد والشهيد نضال هما انساب أبو أشرف.

اسأل الله العلي العظيم ان يسكنهم الفردوس الأعلىٰ وان يلهم أهلهم الصبر والسلوان. اللهم امين.

استشهاد القائد الميداني في كتائب القسام اسامه محمد السحار

استشهاد القائد الميداني في كتائب القسام اسامه محمد السحار ليتحلق بشقيقيه إسلام وإبراهيم محمد السحار وكذلك ليلتحق الاشقاء الثلاثة بوالدهم الدكتور محمد السحار. علما بان خالهم أبو أشرف. وبذلك تكون شقيقة أبو أشرف الكبرىٰ ام إسماعيل قدمت زوجها وثلاثة من أبنائها واثنين من اشقائها.

الأخ الحبيب/أبو بشير العشي

الأخ الحبيب أبو بشير العشي أعظم الله اجركم وغفر لوالدكم وادخله الفردوس الأعلىٰ من غير حساب ولا سابقة عذاب... كنا نعرف الولد من عشرات السنين صاحب الصيت الطيب والعطر الممتلئ بالعطاء والدعوة إلىٰ الله. صاحب الوجه المبتسم ... نشهد له بالخير... نعم أخي أبو بشير فقدان الوالد صعب جدا... ولكن لا نقول إلا ما يرضىٰ ربنا انا لله وانا اليه راجعون. عزاؤنا انه من الصالحين ومن الدعاة إلىٰ الله. وتوفي وهو مريض في الغربة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسكنه الفردوس الأعلىٰ.




وَمَهْمَا حَاوَلَ الطُّغَاةُ قَلْعَنَا
سَتُنْبِتُ البُذُورُ وَيَزْهُو الحُضُورْ
(قَضَوا نَحْبَهُم مُقْبِلِينَ غَيْرَ مُدْبِرِينَ فِي مَعْرَكَةِ طُوفَانِ الأَقْصَى بِمُخَيَّمِ جَبَالْيَا)
القائد القسامي/
القائد القسامي/


الشهيد القائد القسامي
أحمد ماهر سعيد الحاطوم (ابو عبيدة)
تاريخ الاستشهاد 2024/11/05
الشهيد القائد القسامي
صهيب ماهر سعيد الحاطوم (أبو أنس)
تاريخ الاستشهاد 2024/10/19
قَضَوا نَحْبَهُم مُقْبِلِينَ غَيْرَ مُدْبِرِينَ فِي
مَعْرَكَةِ طُوفَانِ الأَقْصَى بمُخَيَّمِ جَبَالْيَا
طوفان الأقصى
كتائب الشهيد عز الدين القسام

أخي الحبيب د. سعيد الحاطوم أبو البراء..

إن القلب، ليحزن وإن العين لتدمع، علىٰ فراق الأحباب والخلان لمحزونون، فما بالكم بخيرة الإخوان. والله ان القلب لينفطر حزنا علىٰ هؤلاء الأبطال الذين تركونا وجباههم مخضبة بالدماء الطاهرة، وقد ارونا في عدو الله العجائب التي تثلج الصدور وتشفي قلوب المؤمنين.. نعم أخي أبو البراء لقد كان اخواتك من كتيبة. جباليا، أسطورة التصدي والتحدي والقتال.. رغم التجويع والقتل والتدمير بلا رقيب ولا حسيب امام مجموعة غازية معتدية صهيونية صليبية... إلا ان كتائبنا المظفرة، كانت لهم بالمرصاد ...حتىٰ سميت هذه الكتيبة. بالأسطورة... نعم أخي وحبيبي لقد كان اشقائكم صهيب وأحمد من أركان هذه الكتيبة المقاتلة... نعم أخي الحبيب عزاؤنا. انهـم شهداء وانهم احياء عند ربهم يرزقون... عزاؤنا انهم ابطال.. عزاؤنا انهم الان مع الحبيب محمد صلىٰ الله عليه وسلم في الفردوس الأعلىٰ.

أخي الحبيب الأستاذ زاهر البيك

إن القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا علىٰ فراق هؤلاء الأبطال لمحزنون.

ان الفراق لصعب جدا وخاصة عندما يكون الأخ الكبير قد ترك الدنيا ورحل مع الشهداء إلىٰ عليين في جنان الفردوس... نعم أخي زاهر نعرف مكانة شقيقك أبو محمد بينكم فكان نعم الأخ ونعم الصديق.

لقد عمل الأخ ثروت البيك امينا عاما للمجلس التشريعي الفلسطيني، هذا الرجل الذي اثر الاخرة علىٰ الدنيا فعمل ليل نهار لخدمة أبناء شعبنا وتلقي الشكاوي وارسالها إلىٰ النواب واصحاب الشأن في حكومة غزة. وعمل علىٰ تطوير المجلس. هذا الجبل الشامخ. عمل مع الأخ الفاضل رئيس المجلس التشريعي بالإنابة الأخ أبو أكرم فكان المجلس يعمل بأقصىٰ طاقته خدمة لشعبنا.

نشهد لهذا الأخ الفاضل انه كان نعم الأخ المجاهد العامل المتفاني في عمله وخدمة شعبه.



الأخ الحبيب/محمد النجار أبو اسامة

تعازينا إلىٰ الأخ الحبيب محمد النجار باستشهاد عمه، الدكتور محمد أبو عسكر والد زوجته الكل يعرف من هو الأخ أبو خالد فهو والد الشهداء وشقيق الشهداء والجرحىٰ.. ففي كل حرب وعدوان علىٰ غزة فللأخ أبو خالد نصيب من الشهداء والجرحىٰ من ابنائه واشقاءه. لقد انا لهذا الجسد الذي عمل ليل نهار في تربية الأجيال ان تستريح بعد هذا العناء والتعب فنقول للأخ أبو خالد نم قرير العين فأننا والله لن نغير هذا الطريق فسنبقىٰ علىٰ هذا الدرب حتىٰ نلقاكم في الفردوس الأعلىٰ ان شاء الله. حبيبنا روحك صعدت إلىٰ السماء وإلىٰ جنان الفردوس الأعلىٰ لتلتقي مع أبناءك واخوانك الشهداء.. فنقول أخي أبو خالد ربح البيع ربح البيع وإلىٰ الفردوس الأعلىٰ يا قائدنا العظيم اسال الله العلي العظيم كما جمعنا في الدنيا ان يجمعنا في الفردوس الأعلىٰ بصحبة نبينا محمد صلىٰ الله عليه وسلم.. اللهم امين.

أخي وحبيبي أبو البهاء الأستاذ القدير

فوزي برهوم أبو البهاء







أعظم الله أجركم أيها الجبل الشامخ.. نعم إنهم فلذات أكبادك.. نعم أخي، إنهم أعز الناس علىٰ القلب، انهم خيرة الشباب المؤمن. هؤلاء الشباب الذين أثاروا الاخرة علىٰ الدنيا.. فقدموا أنفسهم رخيصة في سبيل الله، أخي الحبيب أبو البهاء انهم احياء عند ربهم يرزقون.. انها الجنة والفردوس الأعلىٰ، التي أعدها الله سبحانه وتعإلىٰ للمجاهدين الشهداء.. فلا تحزن أخي وحبيبي أبو البهاء. فهذه طريق الانبياء، التي رسمها لنا حبيبنا ونور قلوبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم. انها طريق ذات الشوكة..

يكفي هؤلاء الشهداء انهم تصدوا إلىٰ احتلال إجرامي إرهابي. فرغم الجوع والتشريد والقتل والتدمير والقصف المجنون وقلة الدواء وشح الطعام.. رسم لنا هؤلاء الشباب أسطورة الصمود والتصدي والتضحية.. فرحم الله أبناءكم بهاء الدين، وعلاء الدين وجمعكم الله بهم في الفردوس الأعلىٰ مع حبيبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم. اللهم امين.

أخي وحبيبي المستشار ضياء الدين المدهون

القسامي ضياء المدهون..رحل إلى لقاء الله شهيداً مدافعاً عن ثرى #غزة
الكل يعرفه بحسن خلقه وتواضعه..رحمك الله
#غزة_تقاوم



أعظم الله اجركم أخي وحبيبي المستشار ضياء الدين المدهون ورحم الله شهيدكم مسلمة واسكنه الله الفردوس الأعلىٰ مع الحبيب محمد صلىٰ الله عليه وسلم.

عرفناك أخي الحبيب رجلا ومن اي الرجال، انه رجل العدل والقانون والنظام. إن بصمة أخي وحبيبي المستشار ضياء كانت واضحة ولا ينكرها إلا من خان وطنه وضميره. أخي الحبيب ضياء لا تحزن رغم الالم والجوع والتشريد وقلة الدواء والصواريخ والقتل الاعمىٰ من دولة الإرهاب الصهيوني إلا ان شبابنا امثال مسلمة كانوا رجالا في الميدان وعلموا البشرية كيف يكون الاقدام والتضحية والفداء.

إنهم أسطورة المقاومة والجهاد في عصر الظلم والخذلان. فنعم الرجال استاذنا الأخ ضياء ونعم الرجال الأبطال مسلمة. فهذا الشبل من ذلك الأسد. رحم الله شهيدنا وأسكنه الفردوس الأعلىٰ.اللهم أمين

أخي الحبيب د. ابراهيم المدهون « أبو محسن»



والله إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا علىٰ فراق الأحباب لمحزونون... علىٰ مثل هؤلاء الرجال تبكي الرجال... إن عمك د. محمد المدهون أبو مصعب... أبو شريك كما يحب أن يناديني... لأننا عملنا سويا في محطات معينه...فهو الصديق الحبيب. وهو وزير الشباب. وعميد ومختار عائلة المدهون.الدكتور في الجامعة الإسلامية... أخي الحبيب أبو مصعب والله لقد صعقت عندما علمت عن استشهاد ابنك عبد الله الابن الثالث الشهيد ليلتحق مع اخوانه مصعب والمهندس معاذ... نعم أخي الحبيب د. محمد أعلم مقدار محبتك لهؤلاء الأبطال المغاوير.. اعلم أنك ربيتهم وعلمتهم واعتنيت بهم.. ولكن أخي الحبيب اعلم ان حبك لله أشد وأنك قدمت خيرة أبناءك. لله الواحد الاحد. نصرة لدينك وجهادا في سبيله. وانت الخطيب المفوه.. وصاحب الكلمات المؤثرة... أخي أبو مصعب أيها الوزير السابق. علم العالم أن قيادة حماس تقدم أبناءها في سبيل الله دفاعا عن دينها وشرف امتها... عزاؤنا أخي الحبيب ابا مصعب انهم احياء عند ربهم يرزقون.. عزاؤنا انهم في جنات الفردوس يتنعمون... عزاؤنا انهم ارتقوا إلىٰ الله تعإلىٰ وهم يحملون هم شعب تخلىٰ عنه القريب والبعيد.. ولكن الله تعإلىٰ لم يتخل عن عباده الصالحين... عزاؤنا للأخت الفاضلة ام مصعب والدة الشهداء، ان الملتقي في جنان الرحمن مع الحبيب محمد صلىٰ الله عليه وسلم.. عزاؤنا للأخ الحبيب د. أبو محسن.. وعزاؤنا إلىٰ آل المدهون الكرام هذه العائلة المجاهدة التي قدمت خيرة أبنائها شهداء دفاعا عن الأمة. فلهم منا كل الحب والاحترام والتقدير.. رحم الله شهداء شعبنا واسكنهم الرحمن الفردوس الأعلىٰ.. اللهم امين.



الدكتور محمد المدهون مخاطبا ابنه الشهيد مصعب

يا زر الورد، كيف أخفت جيش المحتلين؟

غنيت له كثيراً وهو صغير، ولم أتصور يومـًا أن يغادرنا بهذه السرعة. طفولته كانت مليئة بالألعاب القتالية، وكأنها ترسم طريقه. نشأ رجلاً مبكراً، وكان يحمل هم الوطن حتىٰ وهو في بريطانيا أثناء دراستي الدكتوراة، حيث تعلم الإنجليزية التي تفوقت علىٰ عربيته لسنوات، لكن شوقه للقاء عدوه لم يغادره. وإصابته في ركبته حرمته من تحقيق حلمه بأن يكون لاعب كرة قدم محترفـًا في فريق مانشستر الذي كان يشجعه.وروحه الوثابة واهتمامه بالتفاصيل وعشقه للعمل المنظم مصدر راحة لكل من عمل معه.

كم كان خلوقا وفيـًا وصاحب نخوة، مهتمـًا بإسعاد من حوله. أدبه الجم كان يسبقه، أفخر به كثيرا بسؤال أساتذته عنه بإعجاب: «الدمث ابنك؟». والذي لم يتوقف يوما عن جلب حذائي، ولا عن البحث عن مكان يكون فيه قريبـًا مني حتىٰ يسعفني.

كبر بسنوات عمره القليلة التي لم تغلق العقد الثالث، وأكمل دراسته العليا بالماستر، وأصبح رب أسرة، وابتلي بفقد ولده محمد فكان صبره جميلا راضيا كقلبه. وما غادر يوما موقعه ومسجده وبقي ثابتا علىٰ جبل الرماة خلف رسول الله صلىٰ الله صلي عليه وسلم..

متىٰ نشتبك؟

كان هذا السؤال الذي يؤرقه. عقله المتزن واندفاعه نحو المعركة بدوا لي متناقضين، لكنه عرف طريقه منذ البداية. كان يرىٰ نفسه جاهزاً ومتعجلاً للقاء الله، وهذا ما جعله في الصف الأول دومـًا منذ معركة 2014. واليوم قاتل بشجاعة الفرسان حتىٰ أصيب، كان الجرح ينزف بغزارة، لكن زميله ربطه بعصابة، ليواصل القتال في حصنه الأخير، واجه العصابات حتىٰ عاجلته قذيفة، ليرتقي حيث أحب.

كم اشتاقه وأحبه. حتىٰ جثمانه الطاهر لم نحظَ به، ولم نكحل أعيننا برؤيته ووداعه

وبقي مفقوداً.

كنت أخالني سابقك يا بني فإذا بك تسبقنا جميعا يا نبض قلبي.

ربح البيع يا سيدي وفخري وذخري وذخيرتي، الملتقىٰ الفردوس الأعلىٰ يا حبيبي في مقعد صدق عند مليك مقتدر...

أخي المجاهد المرابط المحتسب

سَلامٌ عَلَيكم بِما صَبَرتُم

سلامٌ علىٰ شهدائكم

سلامٌ علىٰ جرحاكم

سلامٌ علىٰ فاقدكم، ونازحكم سلام علىٰ الأمهات الصَّابرات

سلامٌ علىٰ الآباء المكلومين.

اَللَّهُـــمَ اكشف هَذِهِ الْغُمَهْ عَنْ الأُمَهَ ورْزُقْهَا العِزَةَ بِاَلإِسْلاَمْ.

حمدا لله علىٰ سلامة من عاد من أهلكم وأحبابكم من جنوب قطاعنا المرابط.

وحمدا لله الذي شرفنا بحماس والقسام وأن نحوز شرفها وشرف المكان وشرف الزمان وشرف والطوفان والمحرقة

* صبركم الله آواكم الله وتبثكم الله وانزل السكينة علىٰ قلوبكم/ أخوكم د. أبو مصعب المدهون

الأخ الحبيب: رامي سويلم وزميله في دار القرآن الكريم
المهندس: عمرو العطل



وداعا أخي وحبيبي الأستاذ القدير معلم القرآن، ومربي الأجيال، الشهيد رامي سويلم،

والله ان القلب ليحزن وان العين لتدمع، وانا علىٰ فراق هؤلاء الأبطال الشهداء لمحزونون.

إن فراق هذا الجبل الأشم الذي شكل في مسجدنا، مسجد النور في مخيم جباليا،

مخيم الأبطال، المخيم الأسطورة.. حلقات تحفيظ القران الكريم، مع اخوة كرام امثال الشهيد عبد الرحمن مهنا. والشهيد المهندس عمرو العطل، والشهيد معين أبو صبحة، والشهيد الإمام ابراهيم محمد السحار، والشهيد المحفظ محمد حميد أبو عايش، هؤلاء الأبطال الصناديد هم عماد دار القران الكريم في مركز النور لتحفيظ القران الكريم. إننا نعزي أنفسنا ونعزي دار القران الكريم ونعزي كل شعبنا علىٰ ارتقاء هذه الكوكبة من شهداء مسجد النور. عزاؤنا انهم الاقرب إلىٰ الله تعالىٰ. فهم خير الأمة وهم خير الناس. عزاؤنا انهم في ضيافة الرحمن...عند مليك مقتدر...عند ارحم الراحمين... هذه الثلة المؤمنة التي صمدت وقاتلت. رغم الجوع. والتشريد والقتل والتدمير والاحزمة النارية، والحصار الصهيوني الإجرامي، علىٰ مخيمنا إلا ان هؤلاء الأبطال كانوا في الطليعة وصمدوا وصبروا. فكان ان اصطفاهم الرحمن كي يستريحوا في جنان النعيم. فرحم الله شهدائنا واسكنهم الفردوس الأعلىٰ اللهم امين. ورحم الله كل شهداء شعبنا الذين ارتقوا في هذه الملحمة البطولية معركة طوفان الأقصىٰ.

الشهيد رامي أبو سخيله

ارتقاء الأخ المجاهد / رامي محمود أبو سخيله وابنه محمد...ليلتحق بإخوانه الشهداء هاني(الزعيم)، وطلال أبو هاني وكذلك اسرة شقيقهم الكبير منذر وزوجته وبناتها واحفادها واختهم ام أحمد واحفادها وحماتها الحجة شفيقة، وابن عمهم مصطفىٰ كمال أبو سخيلة وفادي محمد وعاهد محمد أبو سخيلة أبناء الشهيد محمد سالم أبو سخيلة واخوه هاني سالم أبو سخيلة والشهيد جاد أبو سخيلة الذين استشهدوا في الحروب السابقة والشهيد الكاتب رشاد رشيد أبو سخيلة والشهيد أحمد معين أبو سخيلة وامه. علما بان عدد الشهداء لهذه العائلة ما يربو علىٰ الخمسين شهيدا نصفهم من الأطفال والنساء. والباقي من المجاهدين المدافعين عن مخيم جباليا. هؤلاء الشهداء الأبرار. هم اقرباء زوجتي ام أشرف من الدرجة الأولىٰ. اسأل الله العلي العظيم ان يسكنهم الفردوس الأعلىٰ من الجنة مع الحبيب محمد صلىٰ الله عليه وسلم.اللهم امين.

الأخ الفاضل/أبو عبيده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: تقبل الله الشهداء وعزاؤنا أنهم أحياء عند ربهم يرزقون ونسأل الله أن يجمعنا بهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا-عزاؤنا لكم وللأخت أم أشرف ورحم الله جميع الشهداء.



أعلنت هيئة شؤون الأسرىٰ والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، اليوم الخميس، عن استشهاد اثنين من معتقلي غزة، بينهما الدكتور عدنان أحمد عطية البرش (50 عامًا) من جباليا، وهو استشاري ورئيس قسم العظام في مستشفىٰ الشفاء في غزة، والثاني هو إسماعيل عبدالباري رجب خضر، وذلك وفقا لما نقلته وسائل إعلام فلسطينية.

وأشارت المنظمتان الحقوقيتان إلىٰ أن الشهيد الطبيب البرش اعتقل علىٰ يد جيش الاحتلال في ديسمبر 2023، خلال تواجده في مستشفىٰ العودة في شمال القطاع إلىٰ جانب مجموعة من الأطباء.

وأوضحت: «وفقًا للمعلومات المتوفرة والتي أُبلغت بها الشؤون المدنية

الفلسطينية، فقد استشهد البرش في سجن عوفر بتاريخ 19 أبريل 2024، وما يزال جثمانه محتجزًا».

وذكرت المؤسسات الحقوقية أن الشهيد الثاني «خضر» (33 عامًا)، استشهد بعد اعتقاله، حيث جرىٰ تسليم جثمانه اليوم مع العشرات من معتقلي غزة الذين أفرج عنهم عبر معبر «كرم أبوسالم».

واعتبرت هيئة الأسرىٰ ونادي الأسير، أنّ الشهيدين البرش وخضر استشهدا نتيجة لجرائم التّعذيب والجرائم الطبيّة التي يواجهها معتقلو غزة في ضوء استمرار جريمة الإخفاء القسري بحقّهم.

وشددت علىٰ أنّ ما جرىٰ مع الدكتور البرش بشكل خاص «عملية اغتيال متعمدة، تأتي في إطار عملية استهداف ممنهجة للأطباء في غزة والمنظومة الصحيّة، ومنها العدوان الذي شنه الاحتلال علىٰ مستشفىٰ الشفاء».

وارتفع ضحايا جرائم التّعذيب والجرائم الطبية، وسياسة التجويع في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلىٰ 18 شهيدًا.

الشهيد المجاهد البطل/ محمود نائل عايش «أبو كيان».

صاحب العشرون ربيعاً.

عاش شهيدنا متنقلاً بين ميادين الإعداد ومحاضن التربية في مساجد منطقته.

سطع نجم شهيدنا منذ بلوغه، فقد عُرف بين أقرانه بشجاعته وإقدامه، الأمر الذي دفع إخوانه لاختياره ليكون أحد أسود العبور العظيم، فقد كان كبيراً رغم صغر سنه.

كان شهيدنا عابداً قائماً لله تعالىٰ، متفوقاً في دراسته، كيف لا وهو الأول علىٰ دفعته في تخصص «نظم المعلومات الجغرافية GIS»

كان شهيدنا أول من اقتحم، وأول من ارتقىٰ، وأول من شُيِّع في منطقته، حيث شهد جنازته حشداً واسع من أبناء حركته ومنطقته





بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعي الشهيد القائد محمد شاهين "أبو عماد"

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: 23).

بكل فخر واعتزاز، تنعىٰ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام إلىٰ جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، الشهيد القائد محمد شاهين "أبو عماد"، أحد قادة كتائب القسام، الذي ارتقىٰ إلىٰ العلا بعد استهدافه من قِبَل العدو الصهيوني عبر طائرة مُسيَّرة غادرة في مدينة صيدا في لبنان.

إننا في حركة حماس، إذ نزف القائد المجاهد» أبا عماد»، لنؤكد أن يد الغدر الصهيونية التي امتدت إلىٰ ساحات الشتات كما امتدت إلىٰ ساحة الوطن في الداخل، لن تفلح في كسر إرادة المقاومة.

إن العدو الصهيوني، الذي يواصل سياسة الاغتيالات الجبانة بحق قادة وأبطال المقاومة»، يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات جرائمه، وسيدفع ثمنها غاليًا.

لقد كان الشهيد القائد محمد شاهين وإخوانه وأسرته الكريمة مثالًا للتضحية والفداء، وأحد الرجال الذين أفنوا أعمارهم في خدمة مشروع المقاومة، وساهموا في تعزيز قوتها وإعدادها لمواجهة العدو الصهيوني حتىٰ تحرير الأرض والمقدسات. وإن دماءه الطاهرة ستبقىٰ نوراً يضيء درب المجاهدين حتىٰ تحقيق النصر والحرية.

نتقدّم بخالص العزاء من عائلة القائد الشهيد، ومن شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، مؤكدين أن معركتنا مع الاحتلال مستمرة، وأن مقاومتنا عصية علىٰ الانكسار، وستواصل طريقها حتىٰ دحر الاحتلال عن أرضنا المحتلة.

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

الإثنين: 18 شعبان 1446هـ

الموافق: 17 شباط/ فبراير 2024

معذرة لمن لم نذكره في كتابنا هذا لأننا سنفرد كتابا كاملا للشهداء والجرحىٰ والأسرىٰ.

وما ضرهم ألا يعرفهم عمر؟ ولكن الله يعرفهم، وقد أكرمهم بالشهادة؛ وما يصنعون بمعرفة عمر؟! ويحَ أمِّ عمر!".

رضي الله عن أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب فبينما كانت رحىٰ معركة نهاوند تدور علىٰ أرض الفرس بقيادة النعمان بن مقرن، كان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالمدينة المنورة يدعو الله وينتظر مثل صيحة الحُبلىٰ، حتىٰ كتب إليه حذيفة بن اليمان بالفتح مع رجل من المسلمين، فلما قدم عليه قال: أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعزّ الله فيه الإسلام وأهله، وأذلّ فيه الشرك وأهله؛ قال عمر: النعمان بعثك؟! قال: احتسب النعمان يا أمير المؤمنين؛ فبكىٰ عمر واسترجع ثم قال: ومن ويحك؟ فقال: فلان وفلان وفلان.. حتىٰ عد أناسا كثيرين، ثم قال: وآخرين لا تعرفهم

يا أمير المؤمنين! فجعل عمر يبكي ويقول: وما ضرهم ألا يعرفهم عمر؟ ولكن الله يعرفهم، وقد أكرمهم بالشهادة؛ وما يصنعون بمعرفة عمر؟! ويحَ أمِّ عمر!". في معركة غزة وغيرها من معارك الأمة يتحرك في ميادين العمل المختلفة، الجهادية والسياسية والإغاثية والإعلامية والميدانية والشعبية، فرسان من نوع مختلف؛ فرسان في ميادين العمل والتفعيل والتحشيد والسعي المادي والمعنوي، تعرف غزّة جيّدًا جهدهم وجهادهم لأجل تخفيف وطأة الحصار عن أهلها، وإيقاف الحرب الهمجية وتخفيف آثار المجازر المروعة، وتعرفهم الضفة وهم يسعون بلا كلل ولا ملل في سبيل رفدها بالدعم المادي والإسناد المعنوي رغم حصار الصهاينة ومن والاهم، وتعرفهم القدس وأقصاها، وتعرف مخيمات اللجوء في منافي الأرض حدبهم علىٰ الأرملة والمسكين، وسعيهم علىٰ الضعيف والمنكوب، وتعرف القضايا العادلة في الأمّة حرصهم علىٰ مشاريعها لتمكين الشباب وتثبيت أهل الحق في مواجهة الطغاة المستبدين

رحم الله هؤلاء الشهداء وجمعنا مع حبيب قلوبنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم علىٰ الحوض واسقانا من يديه الشريفة شربة ماء لا نظما بعدها ابدا واسكننا ربنا الفردوس الأعلىٰ اللهم امين.

صور من الطوفان


TRT عربي
مشاهد مولدة بالذكاء الاصناعي
بكل يد مضرجة يُدقّ






صفقة طوفانُ الأقصى


מחזירים אותם הביתה עכשיו!
חדשות


شعبنا الصامد أهلاً بعودتكم
رغم الألم، يولد الأمل، ورغم الفقد
يبقى الوطن شامخـــاً بأهلـــه


الإعلام العسكري
القسام


















SKY NEWS SCREEN GRAB














عبادًا لنآ أُولى بأسٍ شديد
طوفان الأقصى
الإعلام العسكري
الناطق العسكري


كتائب
القسام






الإعلام العسكري
نحن الجنود يا قدس فاشهدي
היי אלקודס, אנחנו חייליך
O Jerusalem, Bear Witness: We Are Your Soldiers




الإعلام العسكري
بعون الله وقوته
حطمنا أسطورة الميركفاه
درة تاج صناعات العدو العسكرية



الاحتلال الصهيوني يغتال السراج مشتهىٰ وعودة..




د. إسماعيـــل هنيـــة (أبو العبد)





بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ"

- أبنائي وإخواني في جهاز الشرطة الفلسطينية، أبرق لكم بالتحية المفعمة بثبات وصمود أبناء شعبنا المرابط ..
- إننا وأمام هذه الهجمة الصهيونية الشرسة التي تستهدف الآمنين من أبناء شعبنا وتطال بيوتهم وممتلكاتهم.
- نُثمن أدائكم وثباتكم في ظل هذا العدوان الآثم والتزامكم بخدمة أبناء شعبنا من خلال تواجدكم في الميدان وحرصكم على أمن وسلامة مجتمعنا وتعزيز جبهتنا الداخلية.
- سلامٌ عليكم وأنتم تسطرون بجهدكم أروع صور الثبات والتضحية.
- كونوا عوناً لأبناء شعبنا وأدعوكم للمزيد من الثبات والالتزام بتوجيهات وزارة الداخلية وقيادة الشرطة.

حفظكم الله وثبت خطاكم .. وحمى الله شعبنا وأرضنا

رحم الله الشهداء .. والشفاء لجرحانا الأبطال

أخوكم / اللواء محمود صلاح

مدير عام الشرطة الفلسطينية

الشرطة الفلسطينية

المكتب الإعلامي

police.ps





صور من المجلس التشريعي الفلسطيني

فهرس الكتاب



تعريف بالكاتب:

اسماعيل عبد اللطيف الأشقر

- خريج كلية الهندسة الجيولوجية من جامعة اسطنبول 1987.
- الكاتب في العديد من المجالات السياسية والأمنية والإدارية والإعلامية.
- عضو نقابة المهندسين - الرقم النقابي 1100 غزة.
- عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.
- رئيس لجنة الداخلية والآمن بالمجلس التشريعي الفلسطيني.
- مدير المركز العربي للبحوث والدراسات سابقا.
- رئيس مجلس إدارة صحيفة الرسالة اليومية سابقا.
- أنتج العديد من الدراسات التوثيقية مثل سلسلة انتفاضة الأقصى أثناء عمله في المركز العربي.
- إعداد دراسة شاملة عن طوفان الأقصى.


9 786256 483811



للحصول على النسخة الإلكترونية
من الكتاب ونسخ الأجزاء الأخرى
يرجى مسح الباركود